النهار

صفحة لبنان

AN-NAHAR Jeudi 29 Janvier 1987 - 54e Année - N° 16604 ● العدد ١٦٦٠٤ - السنة ٥٤ - الخميس ٢٩ كانون الثاني ١٩٨٧

مصر: تحذير من التطرف الديني

صرح اللواء زكي بدر وزير الداخلية المصري ان جماعات دينية سرية، بينها جماعات تتأثر بايران، تشكل تهديداً كبيرا لأمن مصر.

وقال في لقاء مع اعضاء الهيئة التعليمية في جامعة الاسكندرية: "ان اخطر ما يهدد الامن الداخلي هو النشاط الديني المتطرف لما يثيره من فتنة طائفية".

واضاف ان المتطرفين وجدوا في نظام الزعيم الايراني آية الله الخميني "نموذجا لامكان اقامة سيطرة ما يسميه الثورة الاسلامية" على النظام الحاكم. وان بعض احزاب المعارضة يعمل على اجتذاب او تأييد هذه التنظيمات الدينية "اما لتقوية صفوفها واما لاستخدامها في مواجهة النظام الحاكم".

(رويتر)

الثوار الافغان يستخدمون صواريخ "ستينغر"؟

نشرت صحيفة "الواشنطن بوست" ان الثوار الافغان يستخدمون بنجاح صواريخ "ستينغر" ارض - جو الاميركية التي تطلق من على الكتف ضد طائرات الهليكوبتر والمقاتلات السوفياتية، مما اضطر السوفيات الى تقليص عملياتهم الجوية في شرق افغانستان.

وقال مراقبون غربيون ان الضغط المتزايد على الآلة العسكرية السوفياتية ربما كان احد العناصر التي تفسر ابداء موسكو اخيرا رغبتها في التوصل الى حل سلمي للنزاع المستمر منذ ٧ سنوات.

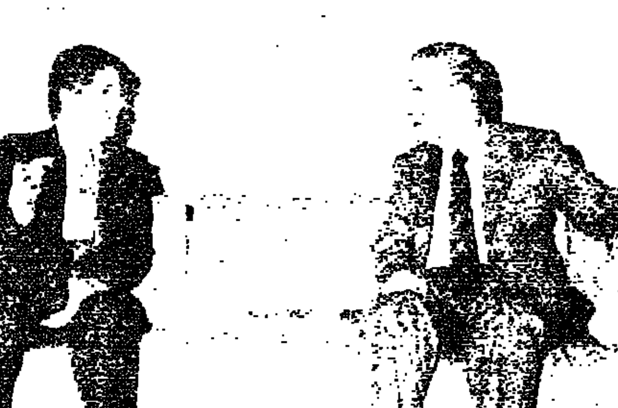
واوضحت الصحيفة ان استخدام الثوار صواريخ "ستينغر" بدأ، على ما يبدو، في تشرين الاول الماضي. ونقلت عن زعيم للثوار ان هؤلاء ينجحون في اسقاط ٧٠ في المئة من اهدافهم بواسطة هذه الصواريخ.

(وصف)

الجميل التقى الأسد واعتبر إنقاذ لبنان "حصانة" للعرب والمسلمين

القمّة الإسلاميّة تختتم اليوم ولبنان تحفظ عن قرارات المنظمة وافقت على الانسحاب من مغدوشة بموجب خطة عربية

لقاء خماسي عكس بدايات لحلحلة العقد العربية



الرئيسان الجميل والاسد في لقائهما امس في الكويت. (اب ايرفوتو)

الرئيس اللبناني يلقي خطابه امام القمة. (دالاتي ونهرا - ا ف ب تيليفوتو)

اللقاء الخماسي من اليمين: الملك فهد، الرئيس حافظ الاسد، الملك حسين، الرئيس الشاذلي بن جديد، امير الكويت الشيخ جابر الاحمد. (رويتر تيليفوتو)

الكويت - من غسان شربل:

طغت امس الهموم واللقاءات العربية ومن بينها اللقاء الذي عقد بين الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد في مقر اقامة الرئيس السوري، على اعمال القمة الاسلامية الخامسة التي يتوقع ان تختتم اعمالها رسميا اليوم.

واتفقت مصادر عربية عدة على ظهور بدايات لحلحلة العقد العربية - العربية، لكنها لفتت الى ان اللقاءات البروتوكولية والمصافحات لا تعني في الضرورة فتح باب المصالحة. وأبدت مصادر جزائرية ارتياحها الى التقدم الحاصل خصوصا في ما يتعلق بـ"حرب المخيمات"، في حين عكست كلمة السيد ياسر عرفات امام المؤتمر فشل الجهود الخليجية المائلة لتخفيف حدة الخلاف بين سوريا وقيادة المنظمة.

فبعد ظهر امس عقدت في مقر اقامة امير الكويت الشيخ جابر الاحمد قمة عربية خماسية ضمته والملك فهد والملك حسين والرئيس حافظ الاسد والرئيس الشاذلي بن جديد. وافادت مصادر ديبلوماسية عربية ان المجتمعين تشاوروا في ما سيصدر عن القمة في موضوع النزاع العراقي - الايراني لئلا تصطدم القرارات بأي معارضة او تحفظ. وقالت ان الزعماء الخمسة تطرقوا الى الوضع في لبنان و"حرب المخيمات" وانهم تبادلوا الرأي في مسألة عقد لقاء عربي واسع على هامش القمة الاسلامية وان الدول الخليجية لم تبد حماسة لمثل هذا اللقاء وان لم تبد معارضة. واضافت ان المجتمعين تشاوروا ايضا في موضوع القمة العربية العادية.

وزار الملك فهد الرئيس حسني مبارك، بينما زار الملك حسين الرئيس حافظ الاسد الذي كان استقبل قبل الظهر الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات. واستقبل العاهل الاردني مساء الرئيس الشاذلي بن جديد.

- التتمة في الصفحة ١٠ -

مبارك - العطاس

الكويت - "النهار":

افادت مصادر تشارك في القمة الاسلامية الخامسة ان الرئيس حسني مبارك والرئيس اليمني الجنوبي حيدر ابو بكر العطاس التقيا اول من امس في قاعة قريبة من قاعة المؤتمر وتصافحا ودار بينهما حديث استغرق ربع ساعة.

كذلك عقد لقاء استغرق ساعتين بين العطاس والسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

رافقه إخلاء جرحى من مخيم البرج

"فتح" باشرت الانسحاب من مغدوشة وتستكمله اليوم بإشراف "التنظيم الشعبي"

قوة من "الجيش الشعبي" في مغدوشة تستعد لتسلم المواقع الفلسطينية. (احمد منتش)



جريحة فلسطينية تنقل من مخيم برج البراجنة الى مستشفى الترك. (توفيق العبد الله)

باشرت حركة "فتح" في الرابعة والنصف بعد ظهر امس، سحب مقاتليها من مغدوشة، على ان تستكمله في الثامنة صباح اليوم. وانتقلت فصائل من "التنظيم الشعبي الناصري" الى البلدة لتحل محل العناصر المنسحبة. وترافقت هذه الخطوة مع اخلاء ١٣ جريحا من مخيم برج البراجنة وادخال حليب للاطفال.

ويأتي هذا التطور، وهو الاول من نوعه منذ ٢٤ تشرين الثاني الماضي عند اندلاع الصراع بين حركة "امل" والمقاتلين الفلسطينيين للسيطرة على البلدة، بعد سلسلة اتصالات قام بها امس رئيس "التنظيم الشعبي الناصري" المهندس مصطفى سعد، واثمرت بيانا اعلنت فيه "فتح" بدء الانسحاب على اساس "ضمانات الاخوة في الحركة الوطنية وفي مقدمهم

- التتمة في الصفحة ١٠ -

لأن هناك خطراً داهماً على رعاياها

واشنطن أبطلت مفعول جوازات الاميركيين للسفر إلى لبنان

واشنطن - من رفيق خليل المعلوف:

قرر امس وزير الخارجية الاميركي السيد جورج شولتز ابطال مفعول جوازات السفر الاميركية بالنسبة الى السفر الى لبنان. وجاء هذا القرار بعد ايام من المشاورات في الادارة على اثر تكرار حوادث خطف الاميركيين في لبنان.

وصرح الناطق باسم الوزارة السيد تشارلز ريدمان ان "الوزير شولتز، بعدما عرض الوضع في لبنان، اعتبر ان هناك خطرا داهما على الرعايا الاميركيين في لبنان. وبناء عليه لن تكون جوازات السفر الاميركية صالحة للسفر الى لبنان وعبره ما لم يسمح تحديدا بمثل هذا الامر". واوضح ان تطبيق القرار سيبدأ فورا.

وقال ان وزارة الخارجية اعطت

- التتمة في الصفحة ١٠ -

لندن مستعدة للتحدث مع ميليشيات توصلاً إلى إطلاق وايت

السيدة لينا وايت والدة تيري وايت تحمل صورة لابنها في منزلها في وارنغتون. (رويتر تيليفوتو)

لندن - رويتر، وصف - اعلن امس مسؤولون بريطانيون ان بريطانيا مستعدة للتحدث مع ميليشيات متطرفة في لبنان بحثا عن مبعوث الكنيسة الانغليكانية تيري وايت وتأمين الافراج عن رهائن غربية.

وافادت وزارة الخارجية البريطانية انها تجري اتصالات ديبلوماسية مكثفة مع مسؤولين اميركيين وحكومات اخرى في شأن وايت الذي اختفى في بيروت الغربية في ٢٠ كانون الثاني الجاري لدى قيامه بمهمة للتفاوض من اجل اطلاق الرهائن.

واوضح المسؤولون ان لندن لن تتوانى حتى عن التحدث مع رجال الميليشيات الشيعية المتطرفة اذا كان في وسعهم المساعدة في العثور على وايت والافراج عن رهائن غربية. وقال احدهم: "نحن مستعدون للتحدث مع اي جماعة يمكنها ان تساعد في الحصول على معلومات عن وايت".

- التتمة في الصفحة ١٠ -

بون: العثور على مخبأ للمتفجرات بعد معلومات من عباس حمادي

عباس حمادي شقيق محمد علي حمادي. (ا ف ب تيليفوتو)

بون - رويتر، وصف - افادت مصادر رسمية ان الشرطة عثرت على مخبأ للمتفجرات السائلة في المانيا الغربية بعد حصولها على معلومات سرية من شقيق اللبناني محمد علي حمادي الذي يشتبه في اشتراكه في خطف طائرة اميركية الى بيروت صيف ١٩٨٥.

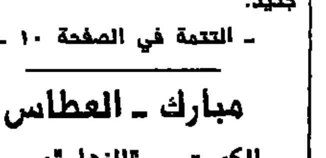
ووجدت المتفجرات في حقل قريب من منزل عباس حمادي الذي اعتقل مساء الاثنين الماضي في مطار فرانكفورت لدى وصوله من بيروت.

وقالت المصادر ان مادة نيترات الميثيل المتفجرة التي عثر عليها

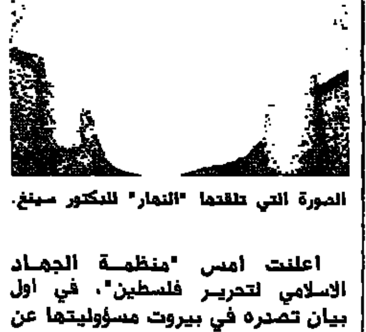
- التتمة في الصفحة ٨ -

في أول بيان لها تعرض سياستها

"الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين" أعلنت مسؤوليتها عن خطف "٤ أميركيين"



الصورة التي تلقتها "النهار" للدكتور سينغ.



روبرت بولهيل كما بدا في الصورة التي تلقتها وكالة غربية. (ا ف ب تيليفوتو)

اعلنت امس "منظمة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين"، في اول بيان تصدره في بيروت مسؤوليتها عن خطف ثلاثة اساتذة اميركيين واستاذ هندي يدرسون في كلية بيروت الجامعية السبت الماضي.

ووصف البيان الذي تلقته "النهار" مع صورة "بولارويد" بالالوان للاستاذ الهندي الدكتور ميتيلشوار سينغ ظهر فيها مبتسما، الرهائن الاربع بانها "اميركية". كذلك تلقت وكالة غربية في بيروت البيان نفسه ولكن مع صورة للرهينة روبرت بولهيل. اما الرهينتان الاخريان فهما الان ستين وجسي تيرنر.

وتميز البيان بحملة عنيفة على الرئيس حسني مبارك والقيادات الفلسطينية ولكن من دون تسمية السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. وقد توج بعبارة "يا هو" التي تستخدم للمرة الاولى في البيانات المتعلقة بالرهائن الاجنبية في لبنان، وتضمن الآتي:

"يا هو.

من خلال قراءة عميقة لتاريخ

- التتمة في الصفحة ٨ -

فرنجيه المسيحي - المسلم

عودة الرئيس فرنجيه الى المطالبة بمؤتمر وطني يسبقه مؤتمران مسيحي واسلامي تشير الى انه عازم على ايصال هذه الدعوة الى نهايتها الناجحة. وهي دعوة لا يمكن ان تلقى معارضة شديدة من سوريا، الا بالنسبة الى بعض الاشخاص في قيادة "القوات اللبنانية" مثلا. او معارضة الدكتور عبد المجيد الرافعي، نائب طرابلس وامين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي المؤيد للعراق. كما ان هذه الدعوة قد لا تلقى صعوبات مستحيلة الحل الا من الوزير وليد جنبلاط الذي لا يؤمن كثيرا بهذا النوع من المؤتمرات، خصوصا اذا استبعد منه بعض حلفائه من اركان الاحزاب العقائدية واليسارية.

لكن الرئيس فرنجيه يعرف ان لا المعارضة السورية، ولا الصعوبات الجنبلاطية، هي التي تحول دون عقد هذه المؤتمرات بقدر ما تحول دون عقدها عملية اختيار الاشخاص والفئات والاحزاب، وعدم اختيار غيرهم. وهم اشخاص وفئات واحزاب، من صف واحد، اي الصف المسيحي او الصف الاسلامي، يحتاجون الى تبادل الاعتراف بعضهم بالبعض الآخر. كما يحتاجون الى سلسلة مصالحات شخصية بين زعمائهم والمسؤولين عنهم. وكلما كثر العدد ازدادت المعارضات والصعوبات.

والرئيس فرنجيه يعرف ان لقاء قمة سمارجبيل بين الرؤساء الموارنة الاربعة ما كان ليتم لو لم يقتصر على الرؤساء الاربعة. ولو لم تسبقه، في سمارجبيل نفسها، وفي بعبدا وفي اهدن، لقاءات وتمهيدات بين الرئيسين المختلفين الاساسيين، وهما الرئيسان الجميل وفرنجيه. ومع ذلك يكرر الرئيس فرنجيه القول ان هناك حاجة الى سمارجبيل ثانية وثالثة ورابعة. فهو لا يزال يقول ان النتائج المطلوبة لم تتحقق بعد. ويرد ذلك الى موقف سلبي ينسبه الى الرئيس الجميل.

كذلك يعرف الرئيس حلو، بطل جمع الرؤساء الاربعة، بمساعدة الرئيس شمعون، ان مهمته كانت صعبة في وقت احتدام الصراع الكلامي بين الرئيسين الجميل وفرنجيه. وهو صراع علني من طرف واحد، هو طرف الرئيس فرنجيه، الذي كان يصر على نعت الرئيس الجميل بـ"الرأس المريض" وشتى النعوت الاخرى، مكررا مطالبته اياه بالرحيل. وان هذه المهمة لم تتسهل الا بعد تطورات عدة، كانت عبارة عن ضغوط مارونية، بدءا ببكركي وانتهاء بـ"تجمع النواب الموارنة المستقلين". ولو لم يحصر الرئيس حلو الامر بالرؤساء الاربعة واصر على تمثيل الفاعليات الشرقية (كـ"حزب الكتائب" و"القوات اللبنانية") لتعذر عليه عقد سمارجبيل الاولى.

لذلك قد يكون في ذهن الرئيس فرنجيه ان المؤتمر المسيحي يجب ان يضم فقط الحكام والحكام السابقين من رؤساء ونواب ووزراء، وعلى رأسهم البطريرك الماروني وبطاركة الطوائف الاخرى، لتحاشي الوقوع في تمثيل الاشخاص والفاعليات المختلف عليهم والذين ليست لهم صفة رسمية.

اما بالنسبة الى المؤتمر الاسلامي، فان معارضة سوريا والصعوبات الجنبلاطية قد تخف كثيرا اذا تولى دور الرئيس شارل حلو، الاسلامي، الرئيس تقي الدين الصلح. فهو الوحيد الذي تربطه علاقات جيدة بزعماء الفريق المسيحي من جهة، وبزعماء الطوائف الاسلامية الثلاث، الشيعية والسنية والدرزية. فهو يمثل المفتي حسن خالد و"اللقاء الاسلامي". كما هو صديق للرئيس حسين الحسيني وللزعامات الشيعية الحاكمة وغير الحاكمة والبرلمانية وغير البرلمانية، من السيد محمد مهدي شمس الدين، والمفتي عبد الامير قبلان، والسيد محمد حسين فضل الله، الى الوزير نبيه بري ورفاقه في حركة "امل"، الى الرئيس كامل الاسعد ونوابه الحاليين والسابقين. والمعروف طبعا ان آل الصلح، من رياض الصلح الى تقي الدين الصلح، مشهورون بهواهم الشيعي التقليدي، سواء كان ذلك في بيروت او في صيدا او في بعلبك. والمعروف ايضا ان ما يجمع بين الرئيس تقي الدين الصلح والوزير وليد جنبلاط، ومن قبله كمال جنبلاط اوثق من اي جامع آخر. حتى عندما رد الوزير جنبلاط على بيانات "اللقاء الاسلامي"، بعنفه المعروف، كان الرئيس تقي الدين الصلح اسرع الذين تفاهموا مع المفتي الشيخ حسن خالد على وقف اي محاولة للرد.

والسؤال الآن هل يكلف الرئيس تقي الدين الصلح نفسه؟ ام يكلفه "اللقاء الاسلامي"؟ ام يكلفه الرئيس الحسيني بصفته اعلى المرجعيات الاسلامية الرسمية؟ كما فعل الرئيس الجميل بتكليف الرئيس حلو، بصفته اعلى المرجعيات المسيحية الرسمية؟

واذا كان الرئيس فرنجيه رائد الدعوة الى مؤتمر وطني يسبقه مؤتمران، مسيحي واسلامي، فان امين الريحاني سبق ان وصف تقي الدين الصلح بالكاتب المسلم - المسيحي.

ميشال ابو جوده

الموقف هذا النهار

عودة ناجحة ووسيلة من اثنتين

اجتماع الرئيسين امين الجميل وحافظ الاسد قبل ظهر امس في الكويت على هامش القمة الاسلامية الخامسة والكلام الذي قاله الرئيس السوري في ختامه عن معاودة الاتصالات بين الحكمين، وعن معرفة كل الافرقاء ذلك، يشيران في وضوح الى ان طريق قمة العمل بينهما، اذا جاز استعمال هذا الوصف لها، باتت سالكة الى حد بعيد.

هل تنتظر معالجة الوضع الامني المتردي في بيروت الغربية القمة المرتقبة؟

مصدر سياسي "غربي" واسع الاطلاع يعتقد ان تفاقم التردي والتدهور والفلتان قد لا يسمح بانتظار انعقاد القمة نظرا الى انعكاساته الخطيرة، خصوصا بعد عودة موجة الخطف التي تستهدف الاجانب، وبعد سلسلة من التحولات الداخلية على الساحة الاسلامية و"الوطنية" التي لا تستهدف سوريا اساسا ولكن قد تستهدفها مستقبلا في حال استمرار الوضع من دون معالجة، وذلك نظرا الى الخروقات الموجودة والى العودة الواسعة والقوية في آن الى العاصمة ومناطق اخرى للتيارات المعادية لها، والى التعاطف الذي يبديه البعض حيال هذه العودة لاسباب عدة متنوعة ومتناقضة في الوقت نفسه. الى ذلك يعتقد المصدر نفسه ان دمشق قد لا تكون راغبة في ربط دخولها بيروت الغربية عسكريا من جديد بموافقة الحكم اللبناني نظرا الى ما يتضمنه ذلك من اعتراف به وبنفوذه فيها والى ما يرتبه ذلك على علاقة اطراف هذه الساحة بها وبالحكم. ويشير الى ان ذلك قد يؤدي الى الاسراع في خطوة تهدئة الشطر الغربي من العاصمة عن طريق ادخال وحدات عسكرية سورية نظامية باعداد كبيرة يجري الان تحضيرها وتحضير كل لوازم دخولها. وفي هذا المجال يرجح المصدر "الغربي" ان يكون البحث بين نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام والوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط الذي جرى في الساعات الاخيرة تناول هذا الموضوع.

هل تنجح خطوة الدخول في اعادة الامن الى العاصمة "الغربية"؟

جواب المصادر السياسية المطلعة عن هذا السؤال يميل الى الايجابية اكثر منه الى السلبية. وبرهانها على ذلك تجربة الخطة الامنية الاخيرة (قبل اشهر) التي قام المراقبون العسكريون السوريون فيها بدور واضح واساسي والتي نجحت في المرحلة الاولى وافسحت امام الناس في مجال التنفس والتحرك بحرية وان نسبية وراء لقمة العيش. اما انفراط هذه التجربة في مرحلة لاحقة، فاسبابه متنوعة في رأيها. والدخول فيها غير مفيد وغير آمن. وما تجدر الاشارة اليه على هذا الصعيد هو ان الانفراط كان نتيجة تراخ معين من كل المسؤولين عن تلك الخطة الامنية، وهو تراخ فرضته ظروف معينة واعتبارات محددة بعضها داخلي وبعضها الاخر خارجي.

الا ان لمصادر سياسية اخرى "غربية" جوابا عن السؤال نفسه يقرب من السلبية. فهي تعتقد ان العودة العسكرية السورية الى بيروت على النحو الواسع الذي يتحدث عنه الجميع تمنعه اتفاقات تم التفاهم عليها بعد اجتياح اسرائيل لبنان عام ١٩٨٢ يقضي بعضها بعدم رجوع سوريا عسكريا الى العاصمة. وهي تعتقد ثانيا ان الوضع الذي نشأ في الشطر الغربي منها وفي مناطق اخرى ولاسيما منها الجنوب، من شأنه جعل هذه العودة غوصا في رمال متحركة وتورطا لا فائدة منه على الاطلاق لا لبيروت ولا لسوريا. وهي تعتقد ثالثا ان القوى المناهضة لسوريا في لبنان والمجتمعة في بيروت ومناطق اخرى سوف تستغل هذه العودة لاطلاق موجة من العنف ضدها وضد حلفاء اصحابها.

كيف يمكن الحؤول دون هذا النوع من الاستقبال للعودة السورية العسكرية الى غرب العاصمة؟ بوسيلة من اثنتين تجيب المصادر "الغربية" نفسها. تقضي الاولى بعودة نوع من العلاقة المعقولة بين سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية تفرضه المصلحة المشتركة وتدخل عدد من الدول العربية الاساسية وفي مقدمها المملكة العربية السعودية. وفي هذا المجال تتحدث المصادر عن مساع تقوم بها المملكة منذ مدة لايجاد اسس لمثل هذه العلاقة يكون مردودها تجديد اعتراف سوريا برئاسة السيد ياسر عرفات لها وامتناع المنظمة عن عرقلة امورها في لبنان وحصولها في الوقت نفسه على مساعدات مادية ضخمة تمكنها من تجاوز ضائقتها الاقتصادية التي لا ينكرها احد.

اما الوسيلة الثانية فتقضي بتحقيق تفاهم معين بين دمشق وواشنطن على امور معينة ابرزها مكافحة الارهاب الذي يتعرض له الغرب ومصالحه ورموزه، اقله في لبنان وموضوع جنوب لبنان، وذلك لتأمين جانب اسرائيل ومنعها من الدخول على الخط للعرقلة و"الخربطة". واذا حصل هذا التفاهم، فان العودة السورية الناجحة يمكن ان تتجاوز بيروت الغربية في رأي المصادر نفسها الى الجنوب، والى صيدا تحديدا. كما يمكن ان يتجاوز التفاهم الذي حصل بعد خروج سوريا من بيروت على اثر الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ باعتبار ان الهدف الاساسي للولايات المتحدة الاميركية ولحليفتها الاقليمية الاساسية والاولى هو منع منظمة التحرير الفلسطينية من العودة كما كانت قبل ذلك العام.

وفي اي حال، ان لكل من الوسيلتين محاذير عدة. منها جوهر التفاهم بين دمشق والمنظمة وهل يكون على حساب خط الاعتدال الذي نهجه عرفات او على حساب خط "التطرف" الذي نهجه الاسد؟ وفي حال كونه على حساب الاعتدال العرفاتي، فهل يسكت عليه المتضررون منه اقليميا ودوليا، خصوصا ان ايديهم "طايلة" في لبنان؟ ومن المحاذير كذلك الالغام التي على سوريا ان تفجرها او ان تنزع فتيلها في حال تفاهمها مع الولايات المتحدة، ومنها ايضا الصورة التي رسمتها لنفسها في موضوع الصراع العربي - الاسرائيلي.

اي من الوسيلتين يعتمد المعنيون؟

المستقبل القريب وحده كفيل باظهار ذلك وتحديدا من خلال الساحة اللبنانية.

سركيس نعوم

خطأ تصوير قمة الجميّل - الاسد على انها الفرصة الاخيرة للخلاص

وجوب عقد جلسات لمجلس الوزراء وعدم ربط ذلك بالقمة ونتائجها

تعليق كل الامال على عقد قمة لبنانية - سورية كما يصورها بعض وسائل الاعلام وتصريحات بعض السياسيين، والا فالمستقبل على كف عفريت والوضع سيكون في منتهى السوء كما يقول الرئيس رشيد كرامي هو تصور لا يجوز ان يعطى للرأي العام وان كان واضحا وصحيحا.

هذا هو رأي بعض النواب في معرض الكلام على الخطأ الذي ارتكبه بعض وسائل الاعلام في تحميل القمة اللبنانية - السورية اكثر مما يجب، حتى اذا تأخر انعقادها او عقدت ولم تحقق ما كان يؤمل منها، كانت الخيبة، بل اليأس، فيبقى الوضع على ما هو ان لم يزدد سوءا، وتصبح المشكلة مشكلة نفسية عند الناس، تحتاج الى معالجة.

ان الخطأ هو في تصوير القمة كأنها الفرصة الاخيرة لخلاص لبنان، في حين ان السعي كان ينبغي ان ينصب على انهاء المقاطعة قبل انعقاد القمة، بحيث يعاود مجلس الوزراء عقد جلساته للبحث في ورقة العمل اللبنانية والموافقة عليها ليكون موقف الحكم واحدا منها، فيسهل التفاوض في شأنها، بل يسهل الامر على الجانب السوري في الوصول الى تحقيق الاتفاق والوفاق.

اما وقد صار ربط انهاء المقاطعة ومعاودة عقد جلسات مجلس الوزراء بانعقاد القمة اللبنانية - السورية، وبالنتائج التي تسفر عنها، فاصبحت القمة في هذه الحال، هي الامل والرجاء، ولا خلاص للبنان من دونها. وقد تصبح غالية، ومكلفة الى حد ان الحكم سيضطر تحت ضغط العامل النفسي الذي اوجد لدى الناس، الى القبول ربما بامور ما كان ليقبل بها، حرصا منه على نجاح القمة وتخوفه من نتائج فشلها.

كرامي وقمة الخلاص او الموت

وهذا الشعور جعل الرئيس كرامي يقول: "ان امال الناس منعقدة على القمة الموعودة وكلها منتظرة ان يكون في القمة العودة الى اصلاح ما افسد الدهر... واذا بقيت الامور على ما نعرف، فمصيرنا قاتم ومستقبلنا على كف عفريت".

وفي مجال تبرير استمراره في الحكم على رغم ما يشكو منه، يقول: "اذا تركت الحكم فلن تشكل حكومة اخرى، ويكون ذلك تكريسا لواقع تقسيمي هو بمثابة نهاية لبنان. وهذه المسؤولية التاريخية امام المعاناة الضخمة، هي التي تجعلني مجبرا على الاستمرار في قبول هذه المهمة على امل ان الله تعالى يساعدنا على الفرج، وان القمة آتية ان لم يكن بالفرج الكامل. فأقله بهدنة قد تفسح في المجال للعودة الى تأسيس ما خربناه من جديد... وبذلك تستطيع الدولة ان تستأنف خدماتها وعند ذاك قد تأتي المساعدات".

وفي تلميح منه الى الاستقالة في نهاية المطاف يقول: "اذا لم تعقد القمة لن يكون وفاق، ولن تعود الى السلطة حقوقها ومرافقها ومرافقها واداراتها، وعندما تسمعون انني اعلنت استقالتي، فقولوا معي يا لطيف! لانه عند ذاك لن يكون هناك لا لبنان، ولا دولة، ولا سلطة ولا ادارة من الادارات واقفة على رجليها. ولن اصل الى هذا القرار الا في النهاية التي تفرض علي هذا الامر".

هذا الكلام الخطير بل التحذير الواضح، لم يثر الاهتمام ولا القلق لدى الناس، ولم تعلق عليه الاوساط السياسية ربما بسبب الانشغال بتتبع اخبار قمة الكويت، ومن التقى مَن، من الملوك والرؤساء، ومَن صافح من؟ مع انه كلام ربط كل شيء بعقد قمة لبنانية - سورية، والا استقالت الحكومة وطار لبنان!

وصار المطلوب، تحقيقا لهذه القمة، الامل والملاذ، ان يتساهل الحكم، وان يكون مرنا ومتجاوبا ويقبل بما يؤدي الى عقد هذه القمة خوفا على لبنان. وصارت سوريا هي التي تمسك بخيط الموت والحياة بسبب الخطأ الذي ارتكب في تصوير القمة على انها قمة الخلاص او الموت للبنان... في حين كان ينبغي تصوير القمة على انها كغيرها من القمم التي عقدت وليس فيها الخلاص كله ولا الموت كله، وقد تحقق هدنة جديدة كتلك التي كانت تحققها سابقا وتفسح في المجال لمعاودة عقد جلسات مجلس الوزراء ليبقى موضوع الوفاق وصيغة الميثاق الجديد، من اعمال هذا المجلس.

الهدنة تكرس الواقع التقسيمي

ان الناس باتوا يتوقون حتى الى هدنة اذا تعذر الحل الكامل. ولكن ماذا تعني الهدنة بعد ١٢ عاما من القتال؟

يجيب بعض النواب عن ذلك ان تحقيق الهدنات خلال ١٢ عاما من القتال لم يكن الا هروبا من الاستحقاقات التي قد يكون من الصعب تاجيلها وقد تراكمت، وان الهدنات المتواصلة من دون التوصل الى حل، من شأنها ان تكرس مع الوقت الامر الواقع، وهو الواقع التقسيمي. فالمهجرون، وهم الاساس في اعادة الوحدة الى البلاد بتحقيق عودتهم الى مناطقهم ومنازلهم، سيضطرون الى التكيف مع الواقع وتدبير امورهم على اساس ان لا عودة لهم، وان انتظارهم سيطول ربما من دون طائل. وليس سوى الحل السريع الذي ان لم يأت بعد ١٢ عاما من القتال وبعد ١٢ قمة، فقد لا يأتي ابدا واذا اتى كان متأخرا ولا تعود له فائدة، لان من تهجر يكون اما هاجر واما اقام حيث يطمئن الى اقامته، ولا يبقى للبنانيين من لبنان الا لبنان ما...

لذلك، فان هدنة تحققها قمة لبنانية - سورية موعودة، بعد هذا الجهد الجهيد، وان تكن هي الكحل، فليست هي المرتجى، ولا هي في حجم الامال التي يعلقون عليها، لان هذه الهدنة كغيرها من الهدنات قد تكون مفتوحة على حروب جديدة، في حين يريد اللبنانيون الخلاص من هذه الحروب.

ولبعض المراقبين رأي اخر في القمة اللبنانية - السورية، وهو ان انعقادها مشكلة، وعدم انعقادها مشكلة. فانعقادها قد يجعل اسرائيل تحرك ادواتها من اجل تفجير الوضع الامني، استباقا لاي اتفاق قد يتم وجعل تنفيذه متعذرا على الارض، خصوصا اذا قضى هذا الاتفاق بحل الميليشيات وسحب السلاح ورفع اليد عن المرافىء والمرافق العامة حتى تعود الدولة وتأخذ دورها وتكون مسؤولة، فلا يعود عندئذ في امكان اسرائيل ان تحرك ادواتها وان تلعب لعبتها على الساحة اللبنانية.

واذا لم تنعقد هذه القمة، او اذا انعقدت ولم يتم التوصل فيها الى حل، فان حلفاء سوريا في لبنان سيتحركون احتجاجا على ذلك وسيعودون الى تصعيد مواقفهم السلبية، وهو ما لمح اليه الرئيس كرامي في تصريحاته الاخيرة وفي كلامه على المستقبل المجهول وعلى الوضع الذي سيكون في منتهى السوء.

لذلك توقع ان تأتي القمة بهدنة ان لم يكن بفرج، لان الهدنة تبقي الوضع على ما هو، والاطراف المتصارعين على الساحة اللبنانية، في مواقعهم سواء حيال اسرائيل او حيال سوريا.

اميل خوري

يثوي الرئيس سليم الحص اثارة موضوع المساعدات للبنان مع مسؤولين في الجامعة العربية لمناسبة زيارته تونس في مهمة غير رسمية.

تقول مصادر مطلعة ان وجود نافذين وراء صفقات استيراد القمح والمحروقات هو الذي يضع الماء في افواه مسؤولين وغير مسؤولين.

يشكو ديبلوماسيون لبنانيون من وجود فوارق في الرواتب والتعويضات في ما بينهم على رغم ان نسبة الغلاء هي واحدة بين دولة واخرى.

الجميّل يستعجل انقاذ لبنان قبل ان يتحول مضيعة لقضية الجميع:

الحل قوامه احياء الحوار والتوحيد وبسط السيادة ودعم الصمود لمواجهة الاحتلال واجلاء اسرائيل

ناشد امس رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في كلمته امام القمة الاسلامية المنعقدة في الكويت زعماء العالم الاسلامي مؤازرته لانقاذ لبنان "فلعل ذلك يكون خاتمة الآلام"، معتبرا "ان انقاذ لبنان حصانة لتماسك العالم الاسلامي"، و"ان القضية اللبنانية في العمق قضية منع وطن من الضياع". واوضح "ان سبيل الانقاذ معروف، وقوامه وحدة في تنوع وحرية تقوم الانسان وعدالة تطيب النفوس بالحق".

واكد "ان المسؤولية الجماعية النابعة من اقتناعاتنا تستدعي منا موقفا واحدا يدعم كل الجهود التوفيقية المبذولة لاحياء الحوار وتوحيد لبنان وتمكين الدولة من بسط سيادة القانون والنهوض بمسؤولياتها حيال الاشقاء الفلسطينيين على ارض لبنان، ويدعم الشعب اللبناني في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي وجميع المساعي الآيلة الى تحقيق جلاء اسرائيل".

وخص الجميل سوريا والرئيس حافظ الاسد بالشكر، قائلا "ان الجهود تكثفت استعجالا لاخراج لبنان من محنته".

نص الخطاب

وهنا نص كلمة الرئيس الجميل:

"اخواني اصحاب الجلالة والسمو والسيادة والفخامة، ايها القادة، ايها السادة.

يطيب لي اخواني، ان اتقدم من صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح بالشكر الجزيل على الحفاوة الكريمة التي بها استقبلنا، وانوه بالجهود الخيرة التي بذلها مع اخوانه اصحاب السمو ومعاونيه لتأمين التئام شملنا هنا في ظل افضل ما يكون من اجواء الود والاخوة.

ولا بد لي من توجيه تحية شكر من الاعماق الى الاخوة الملوك والرؤساء الذين توقفوا في كلماتهم على المأساة اللبنانية وتألموا لبشاعتها وضراوتها، واكدوا على ضرورة ايجاد الحلول السريعة لها بالتعاون مع الدول الصديقة والشقيقة.

ايها الاخوة والملوك والرؤساء،

غير ان ما يحز في النفس هو ان يأتي لقاؤنا والعالمان العربي والاسلامي يشهدان في ربوعهما ما لم يشهدا مثله في تاريخهما الحديث من دورة عنف، وعداوات، وتشوه حضاري تثير جميعها في نفوس المخلصين اشد المخاوف على مستقبل بلداننا، ومصير الانسان فيها.

ان اسوأ ما تنطبع به الحقبة الحالية من تاريخنا انه ما من ازمة اساسية نشبت في اي بلد من بلداننا قد توافر لها حل على رغم الجهود المبذولة فقد ظلت معظم الازمات جروحا مفتوحة ماضية في النزف الى ان ينفتح جرح آخر في طرف آخر من اطراف الجسم العربي والاسلامي يعقد علاجها وتعقد علاجه، ومن ادرى منا نحن اللبنانيين بدقائق هذه الحلقة المفرغة وقد عانينا، حتى اللحم والعظم، تداعي مقومات وجودنا بتعقيدات القضية الفلسطينية وحرب الخليج وما اليهما من المشكلات العربية والاسلامية المطروحة.

ان كنا نجتمع اليوم، ايها الاخوة، فهذه فرصة للتأمل واستخلاص العبر. فهل نعدم الوسيلة لوقف حمامات الدم التي تتذابح فيها تحت شعارات دينية ومذهبية وقومية واتنية ولغوية؟ هل يضمن علينا الاسلام والعروبة بقاعدة للوفاق ترجع الامان الى شعوبنا وتضمن تصالحها مع نفسها ومع مصالحها وتمكنها من اللحاق بركب النمو والتقدم؟

ان لقاءنا اليوم تحت قبة منظمة الدول الاسلامية لهو مبعث للامل وحض على واجب في آن، هو مبعث للامل لان من بعض معانيه ان ما يجمع بين الدول الاسلامية ما زال اقوى وامنع من ان تنال منه جسامة التحديات والصعاب. اما ان يكون لقاؤنا حضا على واجب، فهذا ادنى الايمان وقد كان من دوافع وجود هذه المنظمة الكريمة ان تشكل درعا للدفاع عن مصالح العالم الاسلامي ونطاقا جامعا لتنمية مقدراته الحضارية وتصفية نزاعاته الداخلية بالوسائل السلمية. فمسؤوليتنا، التي هذه منطلقاتها، تحتم علينا اليوم ان نفلح في بلورة الاسس اللازمة لانتشال عالمنا مما هو عليه من تفرقة وتفادي ان يبقى منطقة تحارب دائما كأنه القضاء والقدر يفتك في بلداننا كالنار في الهشيم.

ايها الاخوة الملوك والرؤساء،

لئن كانت الازمات تتفاقم وتتراكم بدلا من ان تتضاءل على رغم الجهود الخيرة التي يبذلها القادة المخلصون، فان للظاهرة اسبابا قد لا يخطىء من يذهب الى التدليل على دور هذه القوة او تلك في تأجيج الصراعات في عالمنا العربي والاسلامي خدمة لمصالحها على حسابنا. ولكن الى متى نمضي في رفع المسؤولية عن انفسنا بذريعة التدخلات الخارجية؟ ان اختلاف المعتقدات والقوميات واللغات لهو واقع شامل يلف العالم الاسلامي من اقصاه الى اقصاه، فكل تطور اساسي يطرأ على صعيد هذا الواقع في هذا البلد او ذاك ينعكس عاجلا ام آجلا على جميع البلدان الاخرى بالنظر الى رهافة التوازنات والمقاييس التي تربط هذه الاجزاء بالكل.

والقول عينه يقال عن كل ما يتصل بجميع وجوه التنوع هذه من قضايا الحرية والعدالة.

لعل معاناة لبنان، ايها الاخوة، تختصر في بلد واحد وجوه المعاناة في عالمنا العربي والاسلامي، فلبنان يحتضن في نطاق مساحته الجغرافية الضيقة مختلف عناصر التنوع واشكاله المنتشرة من اقصى عالمنا الى اقصاه. وبما ان لبنان كذلك ففي امكانه ان يكون، اذا شئتم، مكانا تستنبط فيه حلول الازمات فيكون نموذجا يحتذى بعدما كان مختبرا لاساليب افتعالها قبل انتشار عدواها. وان الوقت يضغط علينا جميعا للاسراع في المعالجة قبل ان تتحول بلادي الممزقة الى مضيعة لقضية العرب والمسلمين، قضية الحق الفلسطيني التي هي مسؤوليتنا جميعا.

ولا نعتقدن ان الحل يكون بغير العودة الى المسلمات الحضارية السمحاء التي ارست قواعدها تعاليم السماء وحفظها التاريخ العربي والاسلامي نهجا ومسلكا وحضارة. ان هذا هو المعنى الاسمى لوجودنا معا ههنا، وهو بالاولى المعنى الاسمى والغاية الكبرى لوجود لبنان الذي امثل، لبنان التجسيد الحي لانفتاح الاسلام الاصيل والتزام المسيحية الشاهدة.

ان لبنان ايها الاخوة، قائم في حيز التقاء بين حضارتين عظيمتين في العالم، الاسلام والمسيحية. حضارتان على استمرار تفاعلهما البناء يتوقف الى حد بعيد مستقبل الانسانية. صحيح ان لبنان ليس نقطة الاتصال الوحيدة ما بينهما. فما اكثر قنوات الاتصال، لكن ميزة لبنان انه التجربة ذات الابعاد الروحية والثقافية السامية من اولى من اللبنانيين ادراكا لمغزاها، فهي التي اهلتهم ليكونوا طليعيين في تقريب المسافات وتعبيد سبل التفاهم من دون عقد ما بين اهل الحضارتين، فكانوا في البلدان الاسلامية والعربية بنائين من اهل البيت وكانوا في البلدان الاخرى الملتزمين الشاهدين لقضايا المسلمين والعرب.

فكما ان انقاذ لبنان يشكل حصانة لتماسك العالم العربي والاسلامي ويقدم نموذج حل لاهم الازمات المجتمعية المصيرية التي يواجهها هذا العالم، فان بقاءه بما يمثله من تجربة تفاعل فريدة لهو الرد على التحدي الكبير المطروح في وجه شعوبنا، وهو ضرورة حتمية من ضرورات السلام والامن الدوليين والتفاعل البناء ما بين الحضارات والشعوب.

وسبيل الانقاذ معروف في لبنان، وان كان العاملون على تفتيته وبلقنة المنطقة قد بذلوا المستحيل لتقويض معالمه حجرا وبشرا، فقوامه اركان ثلاثة: وحدة في تنوع، وحرية تقوم الانسان، وعدالة تطيب النفوس بالحق.

ان هذه هي المبادىء التي بوحيها بذلنا اغلى التضحيات كي يبقى لبنان وطنا بجميع ابنائه ويبقى له دوره في المنطقة والعالم، وقد لقيت جهودنا كل تجاوب وعون من اللبنانيين المخلصين، غير ان لبنان الذي اوهنت قواه المحنة المتمادية منذ اثنتي عشرة سنة يستنهض مؤازرتكم المستمرة لمساعيه الانقاذية، فلعل بها تكون خاتمة الآلام، وهو يتوجه بالشكر الى جميع الدول الشقيقة والصديقة التي مدت له يد المساعدة وخصوصا سوريا بقيادة الرئيس حافظ الاسد. وقد كثفنا جهودنا معا في الفترة الاخيرة استعجالا لاخراج لبنان من محنته.

ان العافية لعائدة حتما الى لبنان حين تعود وحدة ابنائه ومناطقه. فينفتح كل لبنان على كل الاشقاء وعلى كل العالم، ويكون انبعاثنا فعل تكامل به تعبر جميعا من جاهلية التمزق الى حضارة اللقاء.

اصحاب الجلالة والسيادة،

ان القضية اللبنانية ليست قضية امن او مسألة تحتمل المساومات، انها في العمق قضية منع وطن من الضياع وافقاد العروبة والاسلام به نموذجا ودورا فذين يباهيان بهما العالم، فالمسؤولية الجماعية النابعة من اقتناعاتنا هذه تستدعي منا موقفا واحدا قوامه:

١ - دعم كل الجهود التوفيقية المبذولة في سبيل احياء الحوار والوفاق اللبناني، واعادة توحيد لبنان على اسس التعايش المستمدة من تعاليم السماء والحرية والمشاركة الحقيقية العادلة في تحمل المسؤوليات العامة، ومساعدة الدولة اللبنانية التي هي صمام الامان لجميع اللبنانيين والمقيمين على ارض لبنان لتمكينها من بسط سيادة القانون على كامل اراضيها.

٢ - مساعدة الدولة اللبنانية للنهوض بمسؤولياتها حيال الاشقاء الفلسطينيين المقيمين على ارض لبنان ومدهم بالرعاية والحماية اللتين هما من صلب الواجبات والصلاحيات العائدة الى الاجهزة الشرعية اللبنانية من دون سواها.

٣ - دعم صمود الشعب اللبناني في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي وجميع المساعي الآيلة الى تحقيق جلاء القوات الاسرائيلية عن الاراضي اللبنانية المحتلة.

سمو الامير رئيس المؤتمر،

اخواني الملوك والرؤساء،

ان انظار العالم تتطلع الينا، واني اذ ارجو ان تأتي المقررات على مستوى الآمال، اسأل الله ان يوفقنا جميعا لما فيه الخير والعزة والتقدم لشعوبنا وبلداننا. والسلام عليكم".

الهاشم تشاور مع الراسي وسالم ويتخوف من انقطاع الاتصالات

تشاور امس وزير البريد والاتصالات السلكية واللاسلكية والصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم مع الوزير السابق الدكتور ايلي سالم في سير المفاوضات اللبنانية - السورية والنتائج التي آلت اليها حتى اليوم، اضافة الى اللقاءات التي يعقدها رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل في الكويت، على هامش القمة الاسلامية وانعكاساتها على مجمل الاوضاع في لبنان.

وتلقى الهاشم اتصالا هاتفيا من وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي تخلله عرض للاوضاع عموما. واستقبل نقيب المحامين السيد عصام كرم على رأس وفد من مجلس النقابة تشاور معه في شؤون المهنة واوضاعها.

وعقد اجتماعا ضم مديري المصالح والمناطق ورؤساءها في وزارة البريد والاتصالات لدرس السبل الآيلة الى تفادي احتمالات انقطاع الاتصالات الهاتفية على غرار الازمات الحاصلة على صعيدي المحروقات والكهرباء.

وبعد الاجتماع قال الهاشم: "عقدنا هذا الاجتماع الطارىء مع رؤساء المصالح والمناطق والمعنيين لتفادي احتمالات قد تحصل او قد تطرأ على غرار ما يحصل بالنسبة الى المؤسسات الاخرى كانقطاع الكهرباء وفقدان المواد الاساسية، لئلا نتوصل الى انقطاع حتمي للخطوط الهاتفية في لبنان. والاسباب التي تؤدي الى هذا الانقطاع كثيرة. هناك قطع مفتعل وهناك انقطاع عفوي نتيجة الضغط الكبير الذي طرأ على الشبكات من دون ان نتوصل الى تعزيز هذه الشبكات بفعل قصر ذات اليد. واذا كانت الكهرباء تعطلت او تتعطل لسبب واحد اسمه الفيول، فان للهاتف الف سبب وسبب يؤدي الى تعطيله خصوصا اننا عاجزون اليوم عن شراء اي قطعة لاي سنترال يطرأ عطل عليه. وكذلك العنصر البشري الذي يلبي الحاجات اليوم هو عنصر ضئيل.

وكذلك اذا شئت التحدث عن الكوابل وعن تعزيز السنترالات والشبكات والمسالك، فانني اتوقف مع المتعهدين الذين توقفوا عن العمل لان المصرف المركزي توقف عن الدفع. وهذا الامر يعود الى تسعة اشهر على الاقل. اذن، نحن نعاني من ازمات كثيرة وكان يقتضي ان تتوقف الخطوط الهاتفية قبل بضعة اشهر لو لم ينبر المعنيون ولو لم نتعاون كليا مع المسؤولين هنا في الوزارة ليقفوا دائما وقفة اساسية، وليقفوا على كل الاعطال التي تطرأ ويعالجوها بالامكانات الضئيلة التي بين ايديهم.

نحن نعاني اذن من عدم توافر الاموال اللازمة لتصليح الاعطال وشراء الكوابل والمعدات والسنترالات المعرضة للاحتراق. وتعرفون، كما يعرف الرأي العام، اننا لا نزال نعتمد موازنة ١٩٨٤ نتيجة عدم المصادقة على موازنة ٨٥ - ٨٦ وهذه مصيبة تعاني منها كل المؤسسات. لقد اتفقنا على ان نحارب بالاسلحة التي بين ايدينا، وان كانت هزيلة لنلبي حاجات المواطنين. وسنشكل فرق احتياط وفرق طوارىء لمواجهة حتى الاحتمالات التي يمكن ان تتعرض لها سنترالات الهاتف بسبب الاعطال المتلاحقة وعدم تمكننا من تعزيزها بالوسائل المطلوبة".







كرامي متفائل بالنتائج الاولية للقمة الاسلامية واللقاءات الثنائية

تتبع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي قبل ظهر امس النتائج الاولية للقمة الاسلامية المنعقدة في الكويت، خصوصا اجواء اللقاءات الثنائية التي تجري على هامش القمة. ونقل عنه زواره تفاؤله بهذه القمة، وبالجهود المبذولة توصلا الى نتائج على صعيد لبنان والمنطقة.

ولدى مغادرته القصر الحكومي سئل عن رأيه في اجواء القمة واللقاءات الثنائية، وهل يتوقع ان ينعكس ذلك انفراجا على لبنان، فاكتفى بالقول "ان شاء الله خير".

وكان كرامي استقبل النائب مخايل ضاهر، ثم النائب فؤاد لحود، وتشاور معهما في الاوضاع السياسية والامنية والاتصالات التي اجريت لعقد القمة اللبنانية - السورية واجواء القمة الاسلامية.

ثم استقبل القائم باعمال سفارة الهند في بيروت السيد ج.س. شاولا، وعرض معه الاوضاع اللبنانية وموضوع خطف الاستاذ الهندي من كلية بيروت الجامعية الاسبوع الماضي والذي يحمل جنسية اميركية.

وفد مقاصدي

وزاره وفد من جمعية متخرجي المقاصد الاسلامية في بيروت برئاسة المحامي سامي الشعار الذي قال بعد المقابلة:

"ان لقاءنا والرئيس كرامي اكد شدة الصداقة التي تربط الجمعية به منذ العشر الخمسين، واظهرت لنا ما لديه من مواقف حيال الاوضاع الصعبة التي يعيشها لبنان وبخاصة بيروت على الصعد السياسية والاقتصادية والامنية والاجتماعية. والواقع ان الجمعية لها حساسية خاصة بالنسبة الى بيروت وما يعانيه شعبنا من خطف المواطنين، اذ لا يعقل ان يستقيم الوضع فيها الا بعد سحب جميع المسلحين من ارضها. والحرية في هذه المنطقة لا تكون مستقيمة ودائمة الا اذا تراجع ما يسمى الامن الحزبي. ونحن نعتقد ان لا امن حزبيا في بيروت، لان الاوضاع التي عاشتها منذ ما يزيد على عشر سنين لا تزال قائمة".

كيلي امل في اطلاق الرهائن قريبا

الترك: الضمانات للرعايا الاميركيين ليست كلها في يد السلطة الشرعية



السفير الترك والسفير الاميركي. (اميل عيد)

اكد الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير فؤاد الترك ان "مسألة الضمانات لسلامة الرعايا الاميركيين ليست كلها في يد السلطة الشرعية، والحكومة لا سلطة لها على كل الاراضي اللبنانية"، فيما اعرب السفير الاميركي في بيروت السيد جون كيلي عن امله في "اطلاق جميع الرهائن في المستقبل القريب لتعود الى عائلاتها".

زار كيلي امس قصر بسترس والتقى الترك وعرض معه التطورات.

وبعد الاجتماع الذي استمر ٤٠ دقيقة قال السفير الاميركي:

"ناقشنا مع الامين العام الترك الاوضاع في لبنان والمنطقة. ومن الواضح اننا مهتمون بسلامة الرهائن الاميركية والرهائن من الجنسيات المختلفة. ونأمل في الافراج عنها في المستقبل القريب لتعود الى عائلاتها من دون اي اذى. عدا ذلك ليس من المناسب ان ادخل في تفاصيل الحديث الذي دار مع السفير الترك".

وحاول الصحافيون طرح اسئلة على السفير الاميركي الا ان مرافقيه تدخلوا ودفعوا الصحافيين بايديهم!

حوار مع الترك

ثم جرى بين الترك وشبكات تلفزيون اجنبية الحوار الآتي:

● هل يمكن معرفة البحث الذي اجريته مع السفير كيلي؟

- اجرينا جولة افق حول الوضع في لبنان وفي الشرق الاوسط واطلعني على مهمة السيد ريتشارد مورفي الاخيرة في المنطقة، وتطرق البحث الى العلاقات الثنائية، وخصوصا وضع الاميركيين المقيمين في لبنان.

● هل اطلعك على الاجراءات التي سيتخذونها لسلامة الرعايا الاميركيين في لبنان، ام انه سألك عن بقائكم في لبنان؟

- كلا تناول البحث سبل الحفاظ على امنهم الذي هو موضع اهتمام الجميع وسلامة كل الرعايا الاجانب الموجودين على الاراضي اللبنانية.

● هل استطعت اعطاءه اية ضمانات لسلامة الرعايا الاميركيين في لبنان؟

- لسوء الحظ المسألة ليست كلها في يد السلطة الشرعية، والحكومة اللبنانية لسوء الحظ ايضا لا سلطة لها على كل الاراضي اللبنانية.

● هل تنصح الحكومة اللبنانية كل الاجانب في بيروت الغربية بمغادرتها بسبب الحال الامنية فيها؟

- ليس في استطاعة الحكومة اللبنانية ان تأخذ مثل هذا القرار، بل انها مسؤولية الدول المعنية.

● هل تعترف الحكومة اللبنانية بان ليس لديها اي سلطة في بيروت الغربية؟

- هذا يعود الى حرية الرعايا الاجانب في بيروت الغربية، البقاء فيها او مغادرتها.

ونفى البحث في قضيتي الرهائن الاميركية او مبعوث الكنيسة الانغليكانية السيد تيري وايت.

● هل اجتماعك مع كيلي هو روتيني ام طارئ؟

- كان بناء على طلب منه هذا الصباح.

● هل تنتظر اخبارا ما من واشنطن الليلة؟

- ربما.

وكان الترك استقبل صباحا نائب عميد السلك القنصلي في لبنان السيد جوزف حبيس وبحث معه في شؤون تتعلق باوضاع السلك ونشاطاته. ثم استقبل رئيس قسم رعاية المصالح اللبنانية في مصر السفير عبد الرحمن الصلح، وبحث معه في الاوضاع الراهنة والعلاقات اللبنانية - المصرية.

كذلك استقبل عضو المكتب السياسي الكتائبي الدكتور ابرهيم نجار، ثم راعي ابرشية الطائفة المارونية في زحلة المطران جورج اسكندر.

وكانت الخارجية تتبعت امس انباء القمة الاسلامية في الكويت ونشاطات الوفد اللبناني هناك من خلال البرقيات الواردة.

● قدم الصحافيون الذين يغطون نشاطات وزارة الخارجية والمغتربين احتجاجا الى السفير الترك على مضايقات حرس السفير الاميركي في كل مرة يزور الخارجية وطالبوا بان تتولى عناصر قوى الامن في قصر بسترس حماية السفير الاميركي في حرم الوزارة وابقاء حرسه الخاص خارجه.

مسؤولان من "امل" سافرا الى طهران

سافر امس عضو المكتب السياسي لحركة "امل" السيد خليل حمدان وعضو الهيئة التنفيذية للحركة الشيخ اديب حيدر الى طهران بدعوة من المسؤولين في الجمهورية الاسلامية للمشاركة في احتفالات بذكرى الثورة، وللبحث في التطورات وتنشيط المساعي لانهاء "حرب المخيمات".

وقال الشيخ حيدر: "ان المبادرة الاسلامية الايرانية هي المدخل الاساسي لاقامة حوار هادئ لانهاء الوضع على قاعدة وقف اطلاق النار ثم الانسحاب من مغدوشة، وادخال التموين الى المخيمات، الى ان يصار الى مناقشة العلاقة برمتها باشراف الجمهورية الاسلامية وسوريا".

مشيرا الى الفلتان في الغربية

رشيد الصلح: الحلول الجذرية سحب المسلحين وتوحيد العاصمة

رأى الرئيس رشيد الصلح ان الوضع في بيروت الغربية "بدأ يستدعي حلولا جذرية"، واقترح "سحب جميع المسلحين ورفع الغطاء عنهم وانشاء قوة من الجيش وقوى الامن لفرض الامن بدعم من المراقبين السوريين والغاء الحواجز بين شطري بيروت وفرض الامن الحكومي على بيروت الشرقية".

علق الرئيس الصلح على اوضاع بيروت الغربية، قال "لن اضيف شيئا الى الوصف الذي اعطاه رئيس الوزراء ورؤساء الاحزاب للفلتان الامني في بيروت، وآخر ما حصل هو خطف الاساتذة الاميركيين الثلاثة والاستاذ الهندي وتعطيل الدراسة في المؤسسات التربوية، غير ان الوصف في ذاته لا يكفي، وانما علينا معالجة الموضوع وطرح الحلول الجذرية له.

وهنا لا بد لنا من القول ان المراقبين السوريين يبذلون جهدا مشكورا من اجل التخفيف من الاضرار التي تلحق بالمواطنين، وهو امر نقدره لهم حق التقدير، لكن الوضع بدأ يستدعي حلولا جذرية اعتقد من منطلق مسؤوليتي انه لا يمكن ان تتم الا بسحب جميع المسلحين من بيروت الغربية وسحب الغطاء عنهم وانشاء قوة حكومية من الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي مقبولة لتفرض الامن بدعم من المراقبين السوريين، على ان يترافق ذلك مع الغاء الحواجز بين شطري بيروت، وفرض الامن الحكومي ايضا على بيروت الشرقية تمهيدا لتوحيد شطري العاصمة.

ونحن اذ نتشبث بتوحيد شطري العاصمة، فاننا نفعل ذلك من منطلق وطني لان توحيد اجزاء بيروت يلغي المظهر الاساسي من مظاهر التقسيم والتفتيت والتجزئة في لبنان، ويبرز امام العالم الصورة الصحيحة لبيروت منارة للحضارة والفكر في لبنان والعالم العربي، كما انه يؤدي الى عودة ثقة المواطن اللبناني بوضع بلده وبالتالي تعود ثقته بنقده الوطني فيتوقف تدهور النقد اللبناني وما رافقه من موجات للغلاء شارفت حد تجويع اللبنانيين".

وفد الماني شرقي في بيروت غدا

يصل الى بيروت غدا وفد سياسي الماني ديموقراطي برئاسة عضو اللجنة التنفيذية في الحزب الشيوعي الحاكم المسؤول عن البحث والاعلام لاجراء محادثات مع كبار المسؤولين اللبنانيين، وفي مقدمهم رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير الاعلام السيد جوزف سكاف.

اتصالات الراسي لملاحقة التطورات

اتصل امس وزير الداخلية الدكتور عبدالله الراسي هاتفيا بالنائب انترانيك مانوكيان.

وتلقى اتصالات من النائب محمد يوسف بيضون والوزيرين السابقين المهندس مالك سلام والدكتور الياس سابا. وتخلل هذه الاتصالات تشاور في التطورات الامنية والسياسية.

ولاحق الراسي موضوع كهرباء منطقة عكار مع رئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان المهندس الياس النمار.

ابو فاضل في مستشفى الاميركية

ادخل مساء الثلثاء نائب رئيس المجلس النيابي السيد منير ابو فاضل مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت بسبب وعكة صحية المت به. واجريت له فحوص.

وعاده امس وزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص. واتصل به غسان تويني هاتفيا للاطمئنان.

مؤتمر صحافي اليوم لروبير فرنجيه

يعقد قبل ظهر اليوم السيد روبير فرنجيه في مكتبه في زغرتا مؤتمرا صحافيا يتحدث فيه عن التطورات السياسية خصوصا نتائج لقاء سمار جبيل الاخير وزيارته لقصر بعبدا ولقائه رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل.

اده: حضور الجميل القمة وحده يشكل مخالفة جديدة للدستور

اعترض عميد حزب الكتلة الوطنية اللبنانية النائب ريمون اده، على عدم اصطحاب رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل اي وزير الى القمة الاسلامية بحيث يكون توقيعه معه اي قرار ملزما للحكومة اللبنانية حيث لا يزج الرئيس بمسؤوليته الشخصية خلافا للدستور.

"انني اعرف الحياة المأساوية التي يعانيها هذه الايام اللبنانيون في لبنان، طبعا باستثناء الذين اثروا من الحرب القذرة.

ان هؤلاء لا يعوزهم لا الماء ولا الخبز ولا الكهرباء ولا البنزين ولا المازوت للتدفئة.

واللبنانيون يلزمون الصمت ولا يتجرأون على الاعتراض، لانهم يعرفون المصير الذي ينتظرهم اذ يرون الجثث التي تكتشف هنا وهناك في المنطقة الشرقية من بيروت. الا انهم يرغمون على مشاهدة العروض العسكرية لابداء الاعجاب عن كثب بالذين سيقتلونهم غدا. وطبعا، هذه العروض لا يقوم بها الجيش اللبناني، وهي تشكل اهانة له ولا يملك ان يرد على هذا التحدي.

الا ان كل هذا لا يمنع (الرئيس) امين الجميل من الذهاب الى الكويت باسما، ولكن من دون ان يصطحب، مرة اخرى، وزيرا (ايا كان)، خارقا بذلك المادة ٥٤ من الدستور. وهو بذلك يزج بمسؤوليته الشخصية ولا يتمتع بعدم المسؤولية عن اعمال منصبه (المادة ٦٠) استنادا الى التوقيع الوزاري المقترن بتوقيعه.

وعلى هذا، فان الحكومة اللبنانية يمكنها ان تعتبر نفسها غير ملزمة اي عمل او قرار لا يقترن بهذا التوقيع".

سفير سويسرا

عاد الى بيروت امس سفير سويسرا في لبنان السيد جان مارك بوايا بعدما امضى اجازة في بلاده.

المعزّون بمكرم غسان تويني: زائرون ووفود وبرقيات

لليوم الثالث على التوالي، استمر توافد المعزين الى منزلي غسان تويني ومروان حماده، بالمأسوف على شبابه مكرم غسان تويني.

وفي طليعة الذين وفدوا امس الى بيت مري السيدة جويس امين الجميل، ارملة الرئيس عبدالله اليافي، الوزير فيكتور قصير، السفير البابوي المونسنيور لوتشيانو انجيلوني، النواب: ميشال ساسين، علي العبدالله، الياس الهراوي، لويس ابو شرف، عثمان الدنا، نصري المعلوف، مخايل ضاهر، رنيه معوض وزوجته، المطارنة: جورج خضر، خليل ابي نادر، جورج اسكندر، يوسف بشاره، الارشمندريت سليم غزال، سفير بريطانيا جون غراي، رئيس بعثة المصالح المصرية في لبنان نهاد عسقلاني وزوجته، محافظ جبل لبنان سميح الصلح، رئيس جامعة القديس يوسف الاب جان دوكروييه، الاباتي الياس عطاالله، الاب الدكتور جورج رحمه، نقيب المعلمين انطوان سبعلاني، الدكتور البر خوري، العماد فيكتور خوري، العميد سامي الخطيب، اسعد بيوض، العقيد جول بستاني، ميشال بسترس، العقيد سمير الخادم، السفير فخري ماغية، الامير زهير شهاب، مدير "اذاعة لبنان الحر" عفيف ملكون، الشيخ كميل جعجع، المحامي كميل فنيانوس، الشيخ يوسف الضاهر، العقيد الياس الحدشيتي، العماد اميل بستاني، المحامي ابرهيم العبدالله، جاد حاتم، العقيد فؤاد آغا، اللواء هشام قريطم، الوزير السابق جوزف ابو خاطر، الياس ربابي، الدكتور فؤاد ابو ناضر، بهجت عيسى الخوري، الدكتور جان غانم، المحامي شاكر ابو سليمان، نقيب المحامين عصام كرم، كارلوس خوري، مدير الدفاع المدني ايلي حنين، الوزير السابق جورج فرام، الرائد فؤاد اشقر، المحامي احمد قبيسي، وفد من وزارة الاعلام ضم: فؤاد حمدان، فوزي فهمي، كمال فضل الله، سمير شيخاني، محمد ناصر، انطوان بطرس، ابرهيم خوري، مدير تلفزيون لبنان ريمون جباره، عدنان نادر، قنصل السنغال انطوان عقيقي، ميلاد القارح، النقيب البر الحاج، رئيس مجلس ادارة مؤسسة "انترا" الدكتور جميل اسكندر، الدكتور البر صليبا، طارق متري، حليم بولس فياض، العميد سامي كنعان، المهندس اسكندر زيادة، المدعي العام في جبل لبنان صباح حيدر، الاباتي بطرس المعلم، العميد اميل كرم، المحامي نهاد بويز، القاضي مارون عزيز، لوسيان جورج، الدكتور فؤاد البستاني، رئيس بلدية الجديدة جان زيدان، العقيد رفيق الفغالي، الرائد منير بجاني، الدكتور فريد زرد ابو جوده، فرنسوا جبر، جورج المر، الوزير السابق ميشال اده، القاضي نصري لحود، القاضي فوزي ابو مراد.

وحضر الى منزل مروان حماده رئيس جهاز الاستخبارات للقوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان، النائب طلال المرعبي، الاب انطوان ضو، عضوا المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني كريم مروه ونديم عبد الصمد، الدكتور سمير صباغ، محسن دلول، اكرم شهيب، عضو قيادة "الاتحاد الاشتراكي العربي" حسن شلحه، العميد سامي الخطيب، الدكتور حسن صعب، ووفد من ندوة الدراسات الانمائية، الشيخ رجا صعب، سميرة عاصي، كرم الحردان، ووفود شعبية وحزبية من بيروت والجبل.

واتصل بمروان حمادة القائم بأعمال سفارة الجمهورية الاسلامية في لبنان محمود نوراني واركان السفارة والنائبان حبيب كيروز وزاهر الخطيب.

المتصلون ببيت مري

وابرز المتصلين بغسان تويني في بيت مري، الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش. وابرق كل من بتي وديانا تقي الدين، حبيب كرم، ماري كتانة، جاكلين وغبريال صعب، سعيد امين العريضي، حسانة الداعوق، نايله وجان دو فريج، المحاميان جوزف وسليم باسيلا، بوغوص جلليان، القائم بالاعمال الاميركي تيري ماكنماره، مي رياض طه عيتاني، الوزير السابق فؤاد الخوري، رئيس لجنة متحف سرسق واعضاء اللجنة، جهاد جورج كرم، المحامي مارون كنعان، غبريال بدارو، الدكتور ادمون رباط، عزت شكري، الدكتور وهيب النيني، رجا العيسى، ادوار صوما، مصطفى النقيب وعبد المجيد الجمال، صاحب دار العلم للملايين منير بعلبكي، ابرهيم وفايزه خرما، عائلة الدكتور عبدالله البيسار، رئيس بلديةالميناء عبد القادر علم الدين واعضاء البلدية، الوكيل البطريركي في دمشق المطران الياس كفوري، فادي عبدالله خوري، المحامي صلاح مطر، قنصل الفيليبين نقولا بيضا، مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي، إمام جامع البداوي الشيخ محمد بخاش، النائب المدني لرئيس المجلس الشيعي الاعلى الدكتور عدنان حيدر، جورج حاوي، كريم مروه، المفتش العام التربوي عباس فرحات، امير منطقة الرياض سلمان بن عبد العزيز، المدير العام للسياحة محمد ماضي، الياس جرجي قنيزح، جميل وكريم ومالك كامل مروه، كمال الشاعر، الياس الفرزلي، سعدالله مزرعاني، يوسف خطار الحلو، ابرهيم وجومانا الاحدب، فؤاد نبيان، سفير يوغوسلافيا ستانيمير لازاريفيتش، نجلا حماده العثمان، فؤاد نبيان، سامي سليم النجار، اسرة تحرير "الشراع"، شارل جاكوب، ارملة المرحوم سامي خوري، سامي علم الدين، خالد خضر آغا، وائل ابو شقرا، اسامة ونبيل جميل العانوتي، وجدي معوض، السفير سهيل الشماس، غي آبيلا، رئيس التشريفات في ابو ظبي سعيد الدرمكي، عوض وتوفيق باعامر من الرياض، ايلي اشقر، بولا وسمير طرابلسي، وليد وهنا قدوري، طارق سلطان، نخله الشامي، زهير عسيران، السفير غازي الشدياق، جورج صقر، اسرة المرحوم العميد علي الحسيني، آن ماري تلهمان، رولان مونييه اده.

وتلقى مكتب "النهار" في حاصبيا، تعازي النائب سليم الداود، وقائمقام راشيا محمد الداود، وآمر القطاع العسكري النقيب مروان زاكي، وضباط الموقع، آمر فصيلة راشيا النقيب صلاح عيد، آمر فصيلة حاصبيا الملازم اول عفيف عامر، الامين العام لـ"حركة النضال اللبناني العربي" فيصل الداود، الكاتب العدل في راشيا جهاد الداود، رئيس بلدية حاصبيا الشيخ بهجت شمس، الهيئات التربوية في منطقة حاصبيا ومخاتير الكفير وميمس والقرى المجاورة، رئيس بلدية عين عطا الشيخ ابو محمد حسين القاضي والمختار الشيخ كمال الحج.

وامت مكتب "النهار" في صور وفود شعبية وحزبية معزية.

جهاز الاغتراب في "القوات"

استقبل رئيس جهاز الاغتراب في "القوات اللبنانية" السيد وليد فارس قنصل دولة الكونغو السيد جورج فرنيني. وعرض معه، في حضور امين سر المجلس الوطني للجامعة اللبنانية الثقافية في الكونغو السيد نجيب الخوري، اوضاع الجالية اللبنانية و"ضرورة فتح مطار حالات امام المغتربين والمسافرين اللبنانيين".

في لقائه وفداً من إذاعة لبنان

صفير: لبنان لا يعيش إلا بوحدة أبنائه وأرضه

اكد البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير ان لبنان "لا يعيش الا بوحدة ابنائه مسيحيين ومسلمين وبوحدة ارضه وشعبه"، وان المسيحيين والمسلمين "متمسكون بوطنهم واحدا موحدا"، و"ان هذه الحقيقة ستنتصر في النهاية".

استقبل امس البطريرك صفير وفدا من وزارة الاعلام برئاسة مدير اذاعة لبنان السيد فؤاد حمدان وعضوية السادة: سمير شيخاني، محمد ناصر، كمال فضل الله، وفوزي فهمي، وجرى عرض لاوضاع الوزارة والاذاعة، في حضور المعاون البطريركي العام المطران رولان ابو جودة ورئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر.

وفي حديثه الى الوفد تمنى البطريرك صفير "عودة لبنان الى حاله الطبيعية، صاحب رسالة حضارية وبلدا منفتحا على العالم يؤدي دوره المميز على كل المستويات الحضارية". وشدد على "العودة الى الضمائر والحفاظ على حقوق الانسان فلا تنتهك كرامة احد، فلبنان كان وما زال منذ الفي سنة مشعلا هاديا ورائدا. وقد احتضن في عهد الرومان اول مدرسة للحقوق دليلا على مكانته الكبيرة في تلك الامبراطورية الهائلة".

وقال: "ان لبنان لا يعيش الا بوحدة ابنائه مسيحيين ومسلمين وبوحدة ارضه وشعبه. وعلينا الا نستسلم لليأس لانه قاتل فنحن مع الامل في قيامة لبنان، وما نراه من خلل وهدر للقيم لا يمكن ان يستمر بل يذهب هباء كالرياح او الدخان".

وعبر صفير عن استيائه من عمليات الخطف والتعرض لاصحاب الرسالات التربوية، وقال: "ان لبنان لا يستطيع ان ينعزل أو ينغلق فهو مبعث النور والحقيقة".

ونوه بـ"ارادة الشعب المخلصة التي ستنتصر في النهاية لان الشعب اذا اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر".

واستنكر ما يشاع عن تقاسم وتقسيم "لان اصحاب مثل هذه الشعارات يريدون زوال لبنان لان ذلك اذا حصل فلن يبقى احد، وساعتها يتم تنفيذ المؤامرة، وهذا لن يحدث. فالمسيحيون والمسلمون متمسكون بوطنهم واحدا موحدا. وهذه هي الحقيقة التي تنتصر في النهاية". واستغرب "بدعة خطوط التماس لانها بعيدة عن طبع اللبنانيين وتوقهم الى العيش المشترك". وتساءل "كيف يمكن ابن زحلة وابن طرابلس الا يعرف كل منهما بلد الاخر؟".

ونوه بـ"الصمود الرائع للشعب اللبناني على رغم المحن والمآسي". واكد "ان هذا الشعب ما زال صامدا يتحدى ما يتعارض مع طباعه واخلاقه والرسالات السماوية التي تعيش على ارضه"، مشيرا الى "ان لا كرامة لانسان خارج وطنه ومن هنا ننتظر قيامة لبنان ليعاودة دوره الريادي ورسالته الحضارية". ودعا الى "معالجة ازمة الرغيف وانقطاع الكهرباء والمياه، لان المواطن صبر ما فيه الكفاية". ولفت اخيرا الى ما للاعلام "من دور مؤثر وفعال على مجريات الحوادث، داعيا الى تعزيز وحدة هذا الاعلام تحت راية سلطة شرعية"، وقال: "ان اذاعة لبنان على رغم من كل الظروف التي مرت بها لا تزال الصوت الشرعي الذي يجب الحرص عليه".

بعد الزيارة قال حمدان: "في نطاق التحرك الذي نقوم به بعد تسلمنا مديرية اذاعة لبنان، تشرفنا بزيارة صاحب الغبطة. والزيارة لهذا الصرح العظيم لها هدفان: الاول هو التبرك بلقاء غبطة البطريرك مار نصرالله بطرس صفير، والثاني هو طلب التأييد والدعم للخطوات التي تطمح الى القيام بها في اذاعة لبنان وتهدف الى تركيز الصورة الصحيحة للوفاق اللبناني".

واستقبل البطريرك صفير ايضا المستشرق الالماني الدكتور زومن يرافقه الدكتور فيكتور الكك، ثم القائد السابق للجيش العماد اسكندر غانم.

وكان البطريرك صفير استقبل مساء الثلثاء المحامي جورج جبر.

جال على الحسيني وكرامي والحص

كنعان: عرضت مبادئ الميثاق وموعد القمة يحدده الرئيسان

جال رئيس جهاز المخابرات للقوات السورية العاملة في لبنان العميد غازي كنعان، على رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير التربية الوطنية والعمل الرئيس سليم الحص، واطلعهم على آخر مراحل المحادثات اللبنانية - السورية.

وكشفت مصادر الذين التقاهم العميد كنعان انه عرض الصيغة الاخيرة للمشروع السياسي الذي حمله فريق العمل اللبناني الى دمشق، وهو اكثر تطورا من الصيغة الاولى التي سبق لمدير مكتب نائب الرئيس السوري الدكتور مصطفى الحاج علي ان عرضها على الحسيني وكرامي والحص قبل شهر. وقد سجل العميد كنعان الملاحظات التي ابداها المسؤولون الثلاثة على الصيغة الجديدة.

استبعدت المصادر نفسها ان تكون هناك جولة جديدة من المحادثات بين دمشق وبعبدا، لان لقاء رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل والرئيس السوري حافظ الاسد امس في الكويت، سيمهد للقاء القمة في وقت لاحق.

وكان كنعان زار مساء الاربعاء الرئيس كرامي في منزله، ورافقه رئيس فريق المراقبين السوريين في بيروت الغربية العقيد علي حمود. واوضح كرامي ان كنعان نقل اليه ما جرى ويجري من محادثات في دمشق.

وزار كنعان امس الرئيس الحسيني في منزله، ووضعه في اجواء الاتصالات لعقد القمة الثنائية وصيغة مشروع الحل المقترحة.

ثم زار الرئيس الحص في منزله وتشاور معه على مدى ساعة ونصف ساعة في صيغة مشروع الحل، وكذلك في الاوضاع الامنية في بيروت الغربية.

بعد اللقاء قال العميد كنعان: "زيارتي لدولة الدكتور سليم الحص تأتي في اطار جولة لنقل مبادىء الميثاق الوطني التي تقدم بها الحكم واخذ الملاحظات عليها".

وسئل عن موضوع دخول قوات سورية الى بيروت الغربية، فاجاب: "انا والله لا علم لي بذلك".

وهل يمكن اعتبار عودته الى بيروت الغربية مؤشرا الى النية على تحصين الخطة الامنية؟ اجاب: "سنحاول المساعدة على انهاء هذا الوضع الشاذ، ونأمل في ان تستقر الحال الامنية".

وقيل له ان سكان الغربية يائسون مما يحصل على الارض، فقال: "سنحاول وضع حد للتدهور الحاصل. سنعمل على وضع حد لهؤلاء المسلحين الذين يسيئون الى الناس. سنعمل ما امكن على اعادة الامور الى نصابها على الصعيد الامني ووضع حد للمتلاعبين بأمن المواطن بشتى الوسائل".

وعما يتردد عن عدد افراد القوة السورية التي ستأتي الى الغربية، قال: "المهم هو ضبط الوضع، ومسألة العدد سابقة لاوانها".

وردا على سؤال: لـ"النهار" عما اذا كانت جولته في الغربية مؤشرا على اقتراب استحقاق القمة الثنائية، قال: "كما تعلمون. ان لقاء الرئيسين تم في الكويت، وهو تمهيدي. اما موعد لقائهما المقبل، فيعود الى الرئيسين تحديده. وبالنسبة الينا، فاننا نقوم بدور الوسيط، ونأمل في قيام حل وطني للازمة اللبنانية".

عند حمادة

وفي وقت لاحق، عقد اجتماع في منزل الوزير السابق السيد مروان حمادة، ضمه والعميد كنعان والسيدين اكرم شهيب ومحسن دلول. وتناول البحث اوراق العمل التي قدمها فريق الحكم، وكذلك التطورات السياسية والامنية.

وزار كنعان مساء الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان المهندس عاصم قانصوه في حضور عضوي القيادة القطرية للمنظمة السيدين علي المقداد ومصطفى فواز ووضعهم في صورة التطورات.

ويلتقي كنعان قبل ظهر اليوم في منزل قانصوه ممثلي الاحزاب لاطلاعهم على نتائج المحادثات اللبنانية - السورية.

وفدمنها زار السفيرين الالماني والبريطاني

"الجبهة اللبنانية": اضراب السبت واتصالات لفتح مطار حالات



من اليمين: المهندس شمعون، النائب سعادة، السفير غراي.



رئيس الكتائب، السفير ايتل، رئيس الاحرار. (جورج سمرجيان)

اكدت امس "الجبهة اللبنانية" اصرارها على فتح مطار حالات، و"وضع حد للاستهتار بكرامة المواطنين ولمحاولة تفقيرهم وهدم اقتصاد الوطن بسبب ارادة هيمنة وتعنت"، ودعت الى اضراب عام ليوم واحد، بعد غد السبت المقبل.

عقدت الجبهة اجتماعها الاسبوعي، في مقر قيادة "القوات اللبنانية" التاسعة والنصف صباحا برئاسة وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون. وغاب الدكتور شارل مالك والدكتور فؤاد افرام البستاني والسيدان حبيب مطران والياس ربابي. وبحث المجتمعون في التطورات السياسية والامنية والمعيشية الاخيرة، وركزوا خصوصا على موضوع فتح مطار حالات.

بيان

وعلى اثر انتهاء الاجتماع لم يشأ الرئيس شمعون الادلاء بأي تصريح واكتفى بالقول: "هناك بيان مهم سيصدر". ثم اختلى الامين العام لـ"الجبهة" النائب ادوار حنين ورئيس "حزب التنظيم" المحامي جورج عدوان وصاغا البيان الختامي الذي اذاعه حنين، وهذا نصه:

"كانت الجبهة اللبنانية قد شرعت منذ اشهر عدة في لفت المسؤولين وجميع المعنيين الى المعاناة اليومية التي يعيشها المواطنون من جراء السفر بحرا الى قبرص - لارنكا لعدم تمكنهم من ارتياد مطار بيروت لاسباب باتت معروفة ومسلما بها.

وقد قوبلت الاتصالات التي اجرتها الجبهة في هذا الخصوص بسلبية مدفوعة بارادة الهيمنة وباستهتار غير مسؤول دونما نظر الى القهر الفاهم الذي يصيب المسافرين، الامر الذي دفع الجبهة اليوم الى التوقف مليا عند هذا الموضوع والى اعطائه الاولية التي تفرضها حيويته بالنسبة الى المجتمع والمواطنين والوطن.

فالمسافرون يعذبون كل يوم ويذلون من الانتظار الطويل صفوفا متراصة، وبخاصة في الاحوال الجوية السيئة وهو انتظار ينعكس عليهم ارهاقا يتحملونه بمرارة والم نساء وشيوخا واطفالا ومرضى.

وعدا تحمل النفقات الاضافية الباهظة، فإن اكثر من مئة وخمسة وعشرين الف مسافر ينتقلون سنويا الى لارنكا فيتكبد كل منهم مبلغا يراوح بين خمسة عشر وخمسة وعشرين الف ليرة لبنانية اي ما يبلغ مجموعه في السنة الواحدة نحو مليارين ونصف مليار ليرة لبنانية. اما خسارة الشركة الوطنية ("الميدل ايست") فقد بلغت اربعمئة مليون ليرة لبنانية في السنة الفائتة. وبالتطلع الى هذه الارقام نرى ان دخل مطار حالات، اضافة الى تخفيف الاعباء عن كاهل المواطنين في ظل الاحوال المعيشية الصعبة، يؤمن تغطية العجز في الشركة الوطنية تغطية كاملة.

فقررت الجبهة في هذا السبيل:

اولا: تأليف لجان للاتصال بفخامة رئيس الجمهورية وبدولة رئيس مجلس النواب وبالسلطات الروحية، ولاسيما منها غبطة البطريرك صفير والمطرانين عودة وباها وبفخامة الرئيس سليمان فرنجيه وبقائد الجيش العماد ميشال عون وبالسفارات الاجنبية وبكل الفاعليات لاطلاعهم على الواقع والتشاور معهم في ما يجب ان يعمل في هذا الخصوص.

ثانيا: الدعوة الى اضراب عام ليوم واحد، وهو نهار السبت الواقع فيه ٣١ كانون الثاني.

ثالثا: الاستمرار في ملاحقة قضية مطار حالات الى ان يتحقق تنفيذها.

ان الجبهة اللبنانية ترى ضرورة وضع حد للاستهتار بكرامة المواطنين ووضع حد لمحاولة تفقيرهم وهدم اقتصاد الوطن بسبب ارادة هيمنة وتعنت. فالجبهة اللبنانية المؤتمنة على مقومات المجتمع اللبناني وعلى كرامات المواطنين ترفع اليوم صوت شعب صمد وقاوم دفاعا عن استقلاله وسيادته وحرياته وصونا لكراماته وهي تريد ان يكون لهذا الصوت الدوي الفاعل في نفوس الذين يجب ان يسمعوا، لأن الجبهة عازمة. ولان تصميمها نابع من ارادة شعب لن تلين ايا كانت المتاعب والمصاعب.

الجبهة اللبنانية جبهتكم. عشتم، عاش لبنان".

وعلى الاثر بدأت "الجبهة" اتصالاتها مع السفراء الاجانب في لبنان، فزار وفد منها في الثالثة والنصف بعد الظهر سفير المانيا الاتحادية في لبنان الدكتور انطونيوس ايتل في مبنى السفارة في جونية. وضم الوفد رئيس حزب الكتائب الدكتور جورج سعادة ورئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون اللذين شرحا للسفير معاناة اللبنانيين المسافرين بحرا وضرورة فتح مطار حالات امامهم لتخفيف الاعباء عنهم.

وبعد الاجتماع قال سعادة: "تعرفون ان الجبهة اللبنانية خصصت اجتماعها صباح اليوم لموضوع مطار حالات، وليس المقصود حالات كحالات، لكن وقفت الجبهة امام المصاعب المتعددة التي يلاقيها فريق كبير من اللبنانيين خلال انتقالهم الى خارج البلاد. وهذا الوضع بات لا ينطبق على اللبنانيين بل على فريق كبير من غير اللبنانيين ايضا. ومن هنا اردنا ان نتحرك وان نقوم باتصالات مع الفاعليات اللبنانية ومع السفارات الاوروبية وغيرها من اجل وضعها في الصورة. وكل ذلك من اجل ان نوفر على البلاد المآسي التي يمكن ان تنتظرها اذا لم يفتح مطار حالات او غيره من المطارات الاخرى في كل المناطق".

وسئل المهندس شمعون هل لقيا تجاوبا من السفير الالماني، فاجاب: "لقينا تفهما وتجاوبا كاملين لهذا الوضع، خصوصا ان البعثات الاجنبية تعاني من الوضع الامني في محيط مطار بيروت الدولي وفي بيروت ولا تستطيع السفر من مطار بيروت. والخطوة هي لتسهيل السفر للشعب اللبناني وللسلك الديبلوماسي كله. ونتمنى ان يكون هناك تجاوب من وزارتي الخارجية والاشغال من اجل سمعة لبنان ولئلا يتشحتر الجميع عندنا كما يتشحتر الشعب اللبناني".

ثم توجها الى مقر السفارة البريطانية في الرابية حيث التقيا السفير جون غراي الذي قال بالفرنسية: "بالنسبة الي شخصيا فأنا ارغب في تشغيل مطار حالات وارحب بذلك. اما بالنسبة الى الحكومة البريطانية فالمسألة هي مسألة قانون دولي وبريطاني... ولكن سوف نرى".

وفي الخامسة زار سعادة وشمعون سفير بلجيكا في لبنان الكونت لوي كورنيه دالزيوس، وفي السادسة والنصف السفير الاميركي السيد جون كيلي.

عصام المحايري يعقد غدا مؤتمرا صحافيا

اعلن الناطق باسم "رئيس الحزب - قائد الطوارىء" في الحزب السوري القومي الاجتماعي، "ان الامين عصام المحايري سيعقد في الحادية عشرة قبل ظهر غد الجمعة مؤتمرا صحافيا في مركز الحزب في شتورة".

وذكر بيان الناطق "ان القوميين الاجتماعيين يتعرضون في بعض مناطق بيروت لمحاولات خطف من عناصر مشبوهة بقصد النيل من صمودهم في الموقع القومي المناهض لحركات التفتيت السياسي المذهبي - الطائفي التي تقوم عليها سياسة الاستسلام العرفاتي الرجعي العربي. وقد خطف ظهر اليوم (امس) الرفيق جعفر المقهور عند خروجه من منزل عضو المجلس الاعلى الامين لبيب ناصيف في منطقة المصيطبة. كذلك خطف الرفيق خالد ريدان وثلاثة آخرون في مناطق مختلفة".

واضاف: "ان الحزب السوري القومي الاجتماعي يعرف ان خططا معاديا يمهد له على ارض بيروت لتفجير الوضع الامني فيها بقصد قلب الطاولة في وجه القوى الساعية الى انهاء الحرب في لبنان واحلال السلام والوحدة بين ابنائه. والحزب يعرف الزمر المشبوهة المتورطه في هذا المخطط والتي تحاول استغلال بعض القوى الوطنية لتوريطها في عملية التفجير التي تهيىء لها جوقة عرفات غرب طريق الشام وتطبل لها جوقة جعجع شرق طريق الشام. وان الحزب يحذر المجرمين من اللعب في النار، وينبه المضللين الى ان فقاقيع الصابون لن تلبث ان تتبخر في الهواء. ويدعو القوميين الاجتماعيين وكل الوطنيين الحقيقيين الى ضبط النفس واخذ الحذر والحيطة لحماية الامن القومي عموما وامن المواطنين خصوصا ولاحتواء محاولات التفجير وتعطيلها في مهدها".

طالب قمة الكويت بأنهاء "حرب المخيمات"

"اللقاء الاسلامي": القمة الثنائية بداية الإنقاذ ونهاية المأساة

جانب من التظاهرة التي نظمتها "لجنة مكافحة حرب التجويع" في باحة دار الافتاء. (يوسف بدر الدين)

تمنى "اللقاء الاسلامي" عقد القمة الثنائية اللبنانية - السورية ليتحقق التفاهم بين الرئيسين اللبناني والسوري ويكون بداية لمسيرة الانقاذ ونهاية المأساة. واعرب عن امله في ان يبذل مؤتمر القمة الاسلامية "الجهود المخلصة لمساندة المساعي القائمة لانهاء حرب المخيمات".

عقد "اللقاء الاسلامي" امس جلسته الاسبوعية في دار الافتاء برئاسة مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد وحضور الرئيسين تقي الدين الصلح ورشيد الصلح والسادة النواب طلال المرعبي وجميل كبي وزكي مزبودي وحسن الرفاعي، الوزراء السابقين بهاء الدين البساط وفؤاد البزري ونسيب البربير ومحمد كنيعو. وبحث المجتمعون في مجمل التطورات في ضوء انعقاد القمة الاسلامية واللقاء بين رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل والرئيس السوري حافظ الاسد والوضع الامني وتجدد اعمال الخطف والازمة الاقتصادية.

بيان

استمرت الجلسة من الثانية عشرة ظهرا الى الرابعة بعد الظهر وصدر عنها البيان الآتي:

"تشاور اللقاء في الاوضاع العامة والتطورات وفي الاجواء السياسية عموما، لبنانيا وعربيا واسلاميا واقر ما يأتي:

أولا - في مؤتمر القمة الاسلامية:

وجد المجتمعون في مؤتمر القمة الاسلامية مناسبة تاريخية مهمة يلتقي فيها القادة المسلمون والعرب للتشاور في كل شأن من شؤونهم واقرار ما ينفع امتهم، واسفوا لتخلف من تخلف منهم عن الاشتراك. وهم يتطلعون اليوم الى المؤتمرين واملهم كبير في ان تكون معالجتهم للقضايا المطروحة على مستوى المعاناة التي تمر بها بلادهم بحيث يسفر مؤتمرهم الذي يتطلع اليه المسلمون والعرب بكل احاسيسهم في مشارق الارض ومغاربها عن قرارات واتفاقات ومشاريع تحقق آمال الشعوب التي يمثلونها وتلبي طموحاتهم في التحرير والتقدم وتستجيب امانيهم الوطنية والقومية، كما توفر لهم سبل بناء حضارة رائدة بوحي من تعاليم الشريعة الاسلامية السمحاء وما تدعو اليه من قيم انسانية رفيعه ومبادىء الفضيلة والتسامح والتكافل الاجتماعي ومن رحمة وعدل وسلام.

وفيما تتجه انظار كل الشعوب العربية والاسلامية الى هذا المؤتمر الخطير بأمل ورجاء يتطلع اللبنانيون اليه من موقع معاناتهم الكبيرة التي ما زالوا يعيشونها بصبر وجلد وعناد وصمود سحابة اثنتي عشرة سنة يحدوهم الامل في أن يتم اللقاء المنتظر بين الرئيسين الجميل والاسد ويتحقق التفاهم في ما بينهما ويكون بداية لمسيرة الانقاذ ونهاية المأساة ومدخلا لعودة الحياة العامة الى مسارها الطبيعي.

ثانيا - في حرب المخيمات: يعقد المجتمعون الامل الكبير على مؤتمر القمة الاسلامية بغية بذل الجهود المخلصة لمساندة المساعي القائمة لانهاء حرب المخيمات التي ما زالت على حالها من التأجج والاستعار، وازالة كل اسباب الخلاف ليعود التضامن بين الجميع، وتوجه البنادق كلها نحو العدو الاسرائيلي لدفعه الى الانسحاب من الارض اللبنانية، بحيث تعود الكرامة الى اهلها والمهابة الى الدولة فيتحقق التعاون بين اللبناني والفلسطيني في ظل السيادة الشرعية العادلة، وفي اطار مناخات ديموقراطية واخوية من شأنها ان تفتح من جديد مجالات واسعة من الايجابيات البناءة في كل صعيد.

ثالثا - في الامن والخطف والارهاب: واجه المجتمعون بألم شديد استمرار تدهور الوضع الامني على نحو متصاعد خطير، من دون ان يجد له الناس علاجا يحد من ويلاته او يخفف اذاه، وذلك من جراء حوادث الخطف وممارسات الارهاب الجارية على قدم وساق. والتي لا توفر احدا من المواطنين او المقيمين من كل الطوائف والمذاهب والجنسيات بغية الفرز تارة والسطو والابتزاز تارة اخرى ولم توفر اساتذة الجامعات وبعض الاطباء العاملين في حقول الاستشفاء من اجانب ولبنانيين، بغية ضرب الوجه الحضاري وتقويض مقومات الصروح العلمية ومجالات الخدمات الاجتماعية والصحية.

وأن اللقاء ليهيب بكل القادة الفاعلين على الارض الذين يملكون قدرات ايجابية مؤثرة ان يهبوا الى التدخل الفعال ويلقوا بكل ثقلهم لوضع حد لحال الفلتان المخزية التي تهيمن على المجتمع اللبناني من اقصاه الى اقصاه، ويزيد من خوف المواطن ان كل ما بذل حتى الآن من محاولات وكل ما اطلق من شكاوى وتعالى من احتجاج صارخ، حتى من قادة المسلحين والميليشيات انما ذهب هباء وصرخة في واد.

واللقاء لن ينفك عن تكرار الشكوى والجهر بالاستنكار تعبيرا عن مشاعر الناس واستهجانا لما يقع الى ان تتبدل الحال وتزول منه الفوضى العارمة والفزع الرهيب فتغدو امنا وامانا واطمئنانا يعود اللبنانيون في ظله الى ما حرموا منه من عيش كريم وحياة طبيعية رغيدة فيعودوا الى نشاطهم وانتاجهم السالف بحيث يوضع حد نهائي لاخطر ما يشهده لبنان وعاصمته على الاخص من مؤامرات تستهدف القضاء على دوره الحضاري العظيم.

رابعا - في ازمة المحروقات وتعثر الخدمات العامة: توقف اللقاء بدهشة امام بروز ازمة المحروقات على نحو مفاجىء، والتي احدثت ذعرا في كل الاوساط واصابت سير الخدمات العامة بالشلل باعتبارها مادة اساسية من دونها تشل حركة الاتصال والتواصل والتنوير، وحتى الشبكات الهاتفية. فضلا عما يصيب العمل الصناعي الذي بدأ ينشط بعد تدني الكلفة بفعل تدني العملة اللبنانية، من اذى كبير ينشأ عن التعطيل المتناوب من جراء توقف المحركات تكرارا.

واللقاء يطالب المسؤولين بتوفير المال اللازم بالافضلية بغية تأمين حاجة البلاد من البنزين والفيول وسائر المحروقات تفاديا للاضرار البالغة التي يمكن ان تلحق بالاقتصاد اللبناني وخصوصا في مجالات الانتاج الصناعي الذي بدأ يعوضنا بعض الشيء عما اصابنا بفعل التدهور المريع في قيمة النقد الوطني وعلى ان تجري دراسة الوسائل العملية الكفيلة بعودة الواردات المسلوبة الى صندوق الخزينة وتؤدي الى الاقلال من استمرار الانفاق غير المجدي من اجل مواجهة النفقات الضرورية لتأمين الخدمات لمصلحة المواطن".

"مكافحة التجويع"

وكان "اللقاء الاسلامي" استقبل في اثناء جلسته وفدا من "لجنة مكافحة حرب التجويع" اثار معه الوضع الاقتصادي المتدهور. والقت السيدة وفيقة الزين كلمة باسم الوفد طالبت فيها المفتي واعضاء "اللقاء" بـ"ان يكونوا الى جانب ابناء هذا الشعب في ثورته ضد الجوع والتجويع والاحتكار والمحتكرين والمسؤولين الرسميين او الميليشيويين وقادة الزواريب الذين يسعون الى بناء مجدهم بجماجم الناس".

ثم تكلم عضو "لجنة مكافحة حرب التجويع" السيد عدنان البرجي، قال: "ان الجوع كافر ونكاد نخرج عن المألوف (...) ولم يعد الانتظار ممكنا ولا مفيدا ومن يتخلف عن مساعدة الشعب سيتجاوزه الشعب، ولا يظن احد ان الشعب غافل عن مستقبله. وان الحلول لم تعد سرية، وانما هي ما تناقلته السنة الناس ويتمثل في اعادة المرافق والمرافىء الى الدولة، وانهاء عهد الميليشيات التي سلبت الوطن والمواطن حريتهما وكرامتهما واحلال قوى نظامية موثوق بها تعيد الى القانون هيبته وتضمن الامن والحرية للمواطنين".

ورد المفتي خالد قائلا: "لقد استمعنا الى هاتين الكلمتين ولا شك في انهما كلمتان تحويان الكثير من المعاني المهمة والمؤشرات الخطيرة التي يجب اعارتها الكثير من التقدير والاهتمام. ونحن معكم في كل توجه يمس لقمة الانسان وحاجته ايا كانت هذه الحاجة، سواء كانت طبية او تربوية، ولن نقبل ابدا بأن تنقلب الى تحرك فوضوي شبيه بما يجري في الشارع، والذي نشكو منه جميعا، ونتأذى منه ونرفض ممارساته. ولا نريد ان نكون عونا للفساد، بل نريد ان نكون سيفا مسلطا على رأس الفساد لنقطع رأس الحرباء، ولا نريد ان نكون غطاء للشر والفساد والاجرام.

اني اشجع كل تحرك فيه تضامن الجميع وتماسك القوى بغية رفع معنويات الانسان والحيلولة دون اي تحرك مضاد من المفسدين والمجرمين. ان كل تحرك ضد الغلاء والاحتكار ينبغي ان تستمروا فيه ولن نوفر جهدا في مناصرتكم ومؤازرتكم".

الامين يهنىء شاتيلا بذكرى "الشعب العامل"

ابرق امس قاضي الشرع الجعفري لصيدا العلامة السيد محمد حسن الامين الى الامين العام لـ"اتحاد قوى الشعب العامل" السيد كمال شاتيلا مهنئا بالذكرى الـ٢٢ لتأسيس الاتحاد ومؤكدا على "ضرورة الاستمرار في الدور التوحيدي الذي اتسمت به توجهاتكم والتي كانت مؤشرا على اصالة الخط الوطني والاسلامي الذي تميز به هذا الخط".

وقال: "ان حاجتنا الى اقامة الوحدة على الصعيدين الاسلامي والوطني في هذه المرحلة الصعبة تصبح في رأس حاجاتنا الملحة نظرا الى الهجمة التقسيمية والمنحى الطائفي والمذهبي الذي يراد له ان يتحول الى سمة بارزة لكل القوى والاطراف السياسيين على ساحتنا.

لنقاوم بهذا النهج التوحيدي كل نزعات التقسيم والفرز المذهبي والطائفي واضعين كل الجهود والطاقات في مقاومة العدو والتصدي لمخططاته ومشاريعه في ارضنا و عبر صفوفنا بهدف تفتيتنا، وليكن رائدنا في ذلك كله قوله تعالى: واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا".

إضراب تربوي شامل في بيروت الغربية ومسيرة تضامناً مع كلية بيروت الجامعية



التظاهرة امام منزل الرئيس الحص.

وزير التربية يلقي كلمته في المتظاهرين.



في دار الافتاء. (يوسف بدر الدين)

الاعتصام في كلية المقاصد في صيدا. (احمد منتش)

نفذت امس المؤسسات التربوية في بيروت الغربية اضرابا شاملا تضامنا مع تحرك كلية بيروت الجامعية لاطلاق اساتذتها الاربعة. فعلقت الدروس في الجامعات. والثانويات والمدارس الخاصة والرسمية. ورافقت الاضراب تظاهرة طالبية حاشدة توجهت الى منزل وزير التربية الرئيس الدكتور سليم الحص ودار الافتاء.

التظاهرة

وتجمع الطلاب في التاسعة والنصف صباحا في حرم الكلية وتلا احدهم رسالة من السيدة فرجيني روزستين الى طلاب الكلية واساتذتها، وفيها: "لا يمكنكم ان تقدروا كم نحن شاكرون لكم التحرك الذي تقومون به، ولا يمكن الكلمات ان تعبر عن شعوري في هذه اللحظة. اننا نستمد منكم قوة وانا واثقة بأن ازواجنا يشعرون بقوة تحرككم. لقد بقينا في لبنان لاننا نحب مهنتنا ونحب طلابنا ونحبذ فكرة لبنان الآمن".

ثم انطلقت التظاهرة العاشرة صباحا بمشاركة اساتذة الكلية وطلاب الجامعة الاميركية وفروع الجامعة اللبنانية، تواكبها قوة من الامن الداخلي. وتقدمتها سيارة تحمل نعشا كتب عليه "ننعى العلم في لبنان"، و"اذا مات ضمير امة فويل لشعبها"، و"لن نرضى بأن يكون اساتذتنا الضحية". ورفع المتظاهرون لافتات تندد بالاعتداءات على المؤسسات التربوية والجسم التعليمي.

الحص

وتوجهت التظاهرة الى منزل الرئيس الحص في عائشة بكار وقابل وفد منها وزير التربية، في حضور مستشاريه الدكتور محمد علي موسى والمهندس محمد قباني.

واكد مدير الانماء في الكلية الدكتور محمد زهدي يكن باسم الوفد على ضرورة العمل على اطلاق الاساتذة لتعود الكلية الى دورها الثقافي والتربوي.

وشكرت زوجة الاستاذ روبرت بولهيل للرئيس الحص اهتمامه، وللاساتذة والطلاب تحركهم.

ودان الرئيس الحص حادثة الخطف واعتبرها كارثة لمجتمعنا وتربيتنا واعلن دعمه التحرك. ثم توجه الى المتظاهرين، والقى فيهم الكلمة الآتية:

"ايها الاخوات والاخوة، اننا نتألم لما حصل كما تتألمون. اننا نستنكر كل اعمال الخطف سواء أكانت تتناول اللبنانيين ام الاجانب، ونستنكر خصوصا اعمال الخطف التي تتناول الاجانب الذين نذروا حياتهم لخدمة شبابنا واجيالنا الطالعة ومجتمعنا.

لذلك نعبر عن اشد استنكارنا لحادث الخطف المنكر الذي تعرض له اساتذة من كلية بيروت الجامعية. ونطالب، كما تطالبون انتم، بالافراج عنهم في اقرب وقت ممكن ليعودوا الى متابعة مسؤولياتهم في الجامعة وتربية اجيالنا وخدمة مجتمعنا.

اننا نعتبر من يرتكب مثل هذه الاعمال المنكرة عدوا لمجتمعنا اللبناني وللانسان فيه، كما نعتبر ان من يرتكب مثل هذه الاعمال يستهدف حاضرنا ومستقبلنا على حد سواء.

تناشدكم الانضباط ومتابعة المسيرة من اجل الضغط على من يجب عليه الافراج عن هؤلاء لانهم عزيزون علينا جميعا، ولان القطاع التربوي برمته في حاجة الى امثالهم، وشكرا والسلام عليكم".

المفتي خالد

ثم توجهت التظاهرة الى دار الافتاء وقابل وفد منها مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد في حضور اركان "اللقاء الاسلامي" وتكلم الدكتور يكن باسم الوفد، قال: "ان القضية ليست انسانية فقط بل انها مشكلة التربية والتعليم في لبنان. لقد طفح الكيل بحيث ان استمرار احتجاز اساتذتها الاربعة سيؤدي الى هل قدراتنا وقدرات كل المؤسسات التربوية. ان عدم عودة الاساتذة ستترتب عليه انعكاسات سلبية تؤدي الى تفريغ كل المؤسسات التعليمية من كوادرها".

ورد المفتي خالد: "ما نراه اليوم ليس مما يتفق مع مبادئنا ومع اخلاقنا، ولذلك نحن نستقبلكم بالترحيب وننشط حركتكم وندعوكم الى ان تستمروا في مثل هذه الحركات وان توسعوها حتى تضعوا ونضع معكم حدا للجرائم والفساد والانفلات على هذه الارض. يا اخوتي، لا سبيل لان نتوصل للقضاء على هذا الا باستمرار هذه الحركات، نحن لا ندعو الى قفل كل شيء لئلا نميت العمل الاجتماعي والحركة الاجتماعية والتصرف الاجتماعي، لئلا نقضي على البقية الباقية من وجودنا، ولئلا نعطي هؤلاء المجرمين والمفسدين المبرر لان يستمروا في افسادهم واجرامهم على ارضنا. لا أقول بالاقفال ولكن اقول علينا ان نستمر في التحرك وان ننوع التحرك وان نكثفه حتى نضغط على كل القادرين والفاعلين والمتسلطين على الارض من اعلى مستوى الى اسفل مستوى، حتى نستطيع ان نصل بالنهاية الى ان نضع حدا لهذا الانفلات. لم يعد مقبولا ابدا ان يعيش الاجرام ويفتك بالطيبين والصالحين والمستقيمين، وان يبقى المستقيمون والطيبون في زوايا النسيان لا قيمة لهم ولا وزن. تحركوا، قوموا على ارجلكم، قفوا وقولوا لا نحن مع الحق ضد الباطل. نحن مع الخير وضد الشر. ونحن مع الفضيلة ضد الرذيلة، نحن مع كل ما يمكن ان يكرم حق الانسان وامتلاك الانسان، وضد كل انفلات وضد كل فوضى، وارجو ان تكونوا كذلك".

وختاما توجهت التظاهرة الى الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية (الصنائع) ومنها الى كلية بيروت الجامعية حيث تفرقت.

المجلس التنفيذي

ووجه المجلس التنفيذي لكلية بيروت الجامعية رسالة شكر الى المؤسسات التربوية، فيها: "يشكر المجلس التنفيذي لكلية بيروت الجامعية كل المؤسسات التربوية وسائر المواطنين الذين ساندوا تحرك طلابها وهيئاتها الادارية والتربوية وشاركوا فيه ودعموه قولا وعملا، واعربوا عن استعدادهم لمواصلة العمل لضمان الافراج عن اساتذة الكلية المخطوفين، ولضمان الامن التربوي وتحييد المؤسسات التربوية الانسانية عن النزاعات السياسية وتأكيد حرماتها المقدسة.

ويلفت المعنيين الى ان قضية الاساتذة الاربعة هي بحق قضية التربية في لبنان التي اصبحت ومستقبل الطلبة ولبنان على المحك وفي خطر".

ودعت ادارة الكلية ممثلي المؤسسات والهيئات التربوية في لبنان الى اجتماع عام الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الخميس للتشاور في تطورات خطف اساتذتها الاربعة.

بيان الطلاب

واصدر طلاب الكلية البيان الآتي: "تأتي حادثة خطف الاساتذة الاربعة من حرم كلية بيروت الجامعية عملا خطيرا يستهدف الحياة العلمية والثقافية والفكرية في لبنان. كما انه يستهدف مستقبل الطلاب والطامحين الى نيل الشهادات العليا الذين يشكلون العصب الحيوي والركيزة الاساسية لتقدم المجتمع وتطوره فضلا عن انها حلقة في مسلسل اضعاف مقومات الوطن وتفكيكه.

اننا نعتبر ان لا هوية للعلم وان لا هوية للمعلمين خصوصا اساتذتنا الذين عرضوا حياتهم للخطر في سبيل تأدية رسالتهم العلمية في خدمة شبابنا والاجيال الناشئة.

نتيجة وعينا لخطورة الحادثة واثرها على مستقبلنا كطلاب ومستقبل الاجيال الصاعدة وعلى مصير البلاد نقف اليوم بايد متشابكة وصفوف متراصة لاطلاق تحرك شامل لتحقيق مطالبنا الآتية:

اولا: اطلاق جميع الاساتذة المخطوفين فورا.

ثانيا: تحييد المؤسسات التعليمية.

ثالثا: حماية حرية التعليم والفكر.

اننا ندعو جميع الفئات الطالبية والتربوية والنقابية والمهنية والاهالي الى الوقوف صفا واحدا في ادانة التعديات على المؤسسات التعليمية وفي مواجهة مؤامرة التجهيل، ولتحقيق مطالبنا المذكورة التي تساهم في بناء حاضر العلم ومستقبله في لبنان".

رشيد الصلح

على صعيد ردود الفعل قال الرئيس رشيد الصلح: "استنكر جميع اللبنانيين خطف الاساتذة الاميركيين الاربعة من كلية بيروت الجامعية في بيروت. ومن المؤلم ان يبلغ الفلتان الامني هذا الحد حتى يصل الى خطف اساتذة يعملون في مناطقنا ويدرسون ابناءنا ويساعدوهم على التدرج في معالم الحضارة (...) ان للعلم لاهل العلم حرمة كان على الخاطفين ان يراعوها. ونحن من منطلق مسؤولياتنا نطالب الجميع سواء كانوا في السلطة التنفيذية او في الفاعليات الامنية ببذل كل جهد لاطلاق المعتقلين المخطوفين الاربعة واعادتهم الى ذويهم حفاظا على حرية الانسان وكرامته وتأمينا لنشر العلم والمعرفة في لبنان بين ابنائنا".

صيدا

ونفذت امس كلية المقاصد للتعليم العالي في مدينة صيدا والتي تشرف عليها كلية بيروت الجامعية اعتصاما في حرمها لمدة ٤ ساعات، تضامنا، واستنكارا لخطف الاساتذة الاربعة. وابرقت ادارة الكلية الى رئيس كلية بيروت الجامعية واساتذتها بالآتي: "ان اساتذة كلية المقاصد للتعليم العالي وطلابها المعتصمين في حرم الكلية. استنكارا لخطف الاساتذة الاربعة وتضامنا مع زملائهم في الجامعة الام يؤيدون التحرك في سبيل الافراج عن المخطوفين الاربعة فورا".

سينغ هندي وليس اميركيا

اصدرت امس السفارة الهندية في بيروت ما يأتي:

"ان السفارة الهندية في بيروت، توضيحا لما ورد في بعض وسائل الاعلام عن هوية الاستاذ الهندي المخطوف الدكتور ميتيلشوار سينغ، تود ان تعلن ان الدكتور سينغ الذي يعمل استاذا في كلية بيروت الجامعية والذي خطف من حرم الكلية في ٢٤ كانون الثاني هو مواطن هندي وانه وزوجته لا يحملان سوى جوازي سفر هنديين. ويهم السفارة ان تعلن ايضا ان الهند تربطها بكل شعب لبنان علاقة تقليدية وطيدة، وهي لذلك تناشد العمل على اطلاقه لانه رجل مسن ويعاني من بعض الامراض".

سيارة ايطالية سلبت في المرامل

افادت مصادر امنية ان مسلحين اعترضوا في محلة المرامل مساء الثلثاء سيارة ديبلوماسية تابعة للسفارة الايطالية وهي "الفاروميو" رقمها ١٥/٤١، وذهبوا بها الى منطقة ساقية الجنزير. وهناك اطلقوا راكبين كانا فيها واستولوا عليها.

مهدت له ببيان وسعد إعتبره ثمرة "موقف حاسم"

"فتح" باشرت الانسحاب من مغدوشة وتستكمله اليوم وعناصر من "التنظيم الشعبي" إنتقلت لتسلم المواقع

قوة "الجيش الشعبي" في طريقها الى مغدوشة عبر درب السيم.

القوة لدى وصولها الى مغدوشة.

المهندس سعد يتوسط السيدين ياسر عبد ربه وعبد الرحمن ملوح في اجتماع فلسطيني في منزله. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

دخلت امس قضية مغدوشة مرحلة جديدة بعدما باشرت حركة "فتح" بعد الظهر سحب عناصرها من البلدة على ان تستكمل هذه الخطوة في الثامنة صباح اليوم. وانتقلت فصائل من "التنظيم الشعبي الناصري" الى البلدة لتحل محل المنسحبين.

في الرابعة والنصف توجهت قوة من "التنظيم الشعبي الناصري" قدرت بنحو ٣ سرايا: اثنتين محمولتين وسرية مشاة. وعبرت شوارع مخيم عين الحلوة صعودا من دون توقف عبر درب السيم وصولا الى الطريق العام قرب مخفر فصيلة درك مغدوشة حيث توقفت ورافقها "ابو درويش" سكيني ممثل التنظيم و"ابو جمال" رئيس اركان "جيش التحرير الشعبي".

وبعد قليل حضر "ابو ياسر" نائب قائد "القوات المشتركة" في حركة "فتح" و"ابو اللطف" من "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" و"ابو غالب" من "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، اضافة الى عدد من المسؤولين في "فتح" وسائر المنظمات الفلسطينية.

وبينما كانت عناصر من قوة التنظيم تراقب نقاط التمركز، وعناصر المقاومة الفلسطينية تتهيأ لاخلاء مراكزها، عقد مسؤولو المنظمات الفلسطينية والتنظيم لقاء لتقويم عملية الانسحاب والتمركز.

وتمنى "ابو ياسر" ممثل "فتح" ان "تنتهي هذه المأساة وان يفي كل الاخوة بتعهداتهم حيال الشعب الفلسطيني والا سنجد انفسنا مضطرين الى الدفاع عن شعبنا مرة اخرى. ونعتقد اننا لا نلام هذه المرة ولا احد منكم سيسألنا الى اين سنصل، سنصل الى حيث ينبح شعبنا الفلسطيني باستمرار". واوضح "ان قرار الانسحاب وافقت عليه قيادة "فتح"".

وقال "ابو درويش" سكيني: "بدأنا بتنفيذ قرار رئيس التنظيم الشعبي الناصري الاخ مصطفى سعد ونحن الان نشرف على انسحاب الاخوة الفلسطينيين وسنعمل جهدنا لضبط الامن في بلدة مغدوشة التي اصبحت من الان شأنا لبنانيا ونتمنى التوفيق لما فيه خير الجميع".

لقاءات

سبقت هذه الخطوة سلسلة لقاءات اجراها رئيس التنظيم المهندس مصطفى سعد الذي اجتمع مع الامين العام المساعد لـ"الجبهة الديموقراطية" السيد ياسر عبد ربه وعضو المكتب السياسي لـ"الجبهة الشعبية" السيد عبد الرحيم ملوح وقائد "جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد كمال جنبلاط" المقدم رجا حرب. وعلم ان المجتمعين بحثوا في تفاصيل خطة الانسحاب والقوة التي ستنتقل الى مغدوشة ونقاط تمركزها. في الوقت نفسه كان "ابو جمال" و"ابو درويش" سكيني و"ابو ياسر" والمسؤول العسكري لـ"الجبهة الشعبية" السيد محمود هنطش وممثلون للفصائل الفلسطينية الاخرى يقومون بجولة ميدانية لوضع الخطة العملانية.

وظهرا تسلم عبد ربه وملوح بيانا لحركة "فتح" من السيد عصام اللوح ممثل رئيس منظمة التحرير الفلسطينية. وادخل عليه بعض التعديلات خصوصا لجهة موعد بدء تنفيذ الانسحاب اذ كانت حركة "فتح" تنوي بدء الانسحاب اليوم الخميس، فعدلت، وبدأ الانسحاب مساء امس.

بيان "فتح"

وفي ما يأتي نص بيان "فتح" بصيغته النهائية:

"صرح مصدر مسؤول في حركة التحرير الوطني الفلسطيني "فتح" بالآتي:

انطلاقا من حرصنا الشديد على وقف النزف الدموي بين الاهل، لبنانيين وفلسطينيين، ولاعادة اللحمة النضالية الى ما نصبو اليه جميعا والتوجه الواحد ضد العدو الصهيوني وانطلاقا من تمسكنا بوحدة الموقف النضالي بين جميع الفصائل دفاعا عن حقوق شعبنا وثورته ولوضع حد للذريعة المسماة الوجود في مغدوشة والتي لم يكن الصعود اصلا اليها الا لحماية مخيماتنا، وثقة منا بضمانات الاخوة في الحركة الوطنية وفي مقدمهم المناضلان وليد جنبلاط ومصطفى سعد، وقبولا عمليا منا بمبادرة الجمهورية الاسلامية في ايران ومساعي تجمع العلماء المسلمين وعلى رأسهم السيد عيسى الطباطبائي والشيخ محرم العارفي، فاننا نعلن بدء انسحابنا من مغدوشة مساء اليوم ١٩٨٧/١/٢٨، على ان يتم الانتهاء من ذلك صباح ١٩٨٧/١/١٩.

ان هذا الامر المهم يضع على عاتق الاخوة في القوى الوطنية اللبنانية والاسلامية مسؤوليات جساما من اجل العمل السريع لوقف اطلاق النار وتثبيته على كل المحاور في مخيمات بيروت وصور وفك الحصار عن المخيمات وادخال التموين الغذائي والطبي واخلاء الجرحى واطلاق المعتقلين وعودة المهجرين الى منازلهم وضمان حرية العمل والتنقل للجميع والعمل على ترسيخ العلاقات النضالية الوطنية اللبنانية الفلسطينية على قاعدة ديمومة الكفاح المسلح ضد العدو الصهيوني لتحرير الجنوب وفلسطين وكل الاراضي العربية المحتلة. وانما لثورة حتى النصر".

"الديموقراطية"

وتعليقا على الوضع قال عبد ربه: "ان هذه النتيجة الايجابية التي وصلنا اليها في حل مشكلة مغدوشة تساعدنا الآن على السير قدما من اجل تطبيق بقية المبادرة الايرانية بكامل بنودها، خصوصا وقف اطلاق النار وفك الحصار عن المخيمات واطلاق المعتقلين وعودة المهجرين. ان مواقع مغدوشة هي مسؤولية وطنية لبنانية، وكذلك امن المخيمات الفلسطينية في منطقة صيدا التي لا تنفصل اطلاقا عن الامن الوطني اللبناني. اننا نقدر الجهود التي بذلها الاخ مصطفى سعد والاخ وليد جنبلاط اللذين التقيناهما قبل يومين في اطار التحضير العملي والجدي لهذه الخطوة. ان حركة "امل" مطالبة الآن بان تقوم بخطوة جدية في المقابل لتطبيق المبادرة الايرانية، خصوصا البدء بوقف اطلاق النار وفك الحصار. ونحن من جانبنا كطرف فلسطيني ابدينا كل المرونة المطلوبة، وهذه الخطوة تعزز وحدة الموقف الفلسطيني ميدانيا وتحمي ايضا وحدة شعبنا في المخيمات".

وسئل من سيحل مكان القوات المنسحبة، فاجاب: "ان القوى البديلة شأن وطني لبناني يستند الى ضمان الاخوين وليد ومصطفى، وكذلك ضمان سوريا وليبيا والجمهورية الايرانية".

سعد

وادلى المهندس سعد مساء بتصريح قال فيه: "نتيجة للجهود الوطنية التي بذلت والتجاوب الفلسطيني الشامل مع مساعينا وقبولهم بضمانات الحركة الوطنية ممثلة في الحزب التقدمي الاشتراكي والتنظيم الشعبي الناصري ومدينة صيدا وسائر القوى الوطنية، ونتيجة الدعم الذي لقيناه من الشقيقة سوريا والجماهيرية الليبية والجمهورية الايرانية، وتأكيدا على رفضنا التمدد الفلسطيني العسكري خارج المخيمات لاننا نعتبره مظهرا من مظاهر العودة الى ما قبل ١٩٨٢ المرفوضة رفضا مطلقا، وعلى قاعدة ان الامن في المخيمات هو من الامن الوطني ومن مسؤولية القوى الوطنية كانت دعوتنا الى الانسحاب الكامل من مغدوشة. هذه الدعوة التي استطيع القول انها لاقت كل الترحيب والالتزام من الاخوة الفلسطينيين. وكان القرار الذي صدر اليوم عن جماعة عرفات، والواضح في تحديد مدته الزمنية.

ان هذا القرار ما كان ممكنا ان يرى النور لولا موقفنا الحاسم وموقف الاخ المناضل وليد جنبلاط. والذي ارتكز على ان الانسحاب من مغدوشة هو الاساس، وبقية التفاصيل هي شأن لبناني ووطني تحديدا.

وبناء عليه، ولاننا نرفض العودة الى ما قبل مرحلة ١٩٦٩ ندعو الى فك الحصار عن كل المخيمات في الجنوب وبيروت والى وقف اطلاق النار تمهيدا للشروع مع الاخوة الفلسطينيين برعاية الشقيقة سوريا في صوغ ورقة العمل الاستراتيجية التي تحدد العلاقة الكفاحية وتنظمها بين الشعبين اللبناني والفلسطيني. اننا اذ نشكر كل من ساهم في الوصول الى هذه النتيجة الايجابية، ادعو كل الوطنيين الفلسطينيين واللبنانيين الى توحيد بنادقهم وتوجيهها نحو العدو الصهيوني وعملائه واحتضان المقاومة الوطنية اللبنانية. وادعو الوطنيين اللبنانيين الى احتضان القضية الفلسطينية وجماهيرها لأنها امانة في اعناقنا حتى تحرير فلسطين وكل الاراضي العربية المحتلة".

بيان فلسطيني

واصدرت "جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني" و"الجبهة الديموقراطية" و"فتح - المجلس الثوري" بعد اجتماع مشترك بيانا ثمنت فيه خطوة الانسحاب. ودعت الى مزيد من "الضغط الوطني اللبناني - السوري وتنفيذ المبادرة الايرانية". وتمنت "ان يكون قرار الانسحاب من مغدوشة خطوة على طريق انهاء هذه الحرب المدمرة ووقف نبح شعبنا وتوجه كل البنادق لمقاتلة العدو الصهيوني".

واصدرت "اللجان الثورية العربية الفلسطينية - قوات الاقتحام" بيانا فيه "ان تعليمات الامين العام الاخ عارف هدروس تقضي بخفض القوات المتمركزة في مغدوشة وعدم الانسحاب الكامل. وقد باشرنا تنفيذ هذه التعليمات".

الرشيدية

بالنسبة الى مخيم الرشيدية، اوضح بيانان عن "الجبهة الديموقراطية" و"جبهة النضال الشعبي الفلسطيني" ان المخيم تعرض ليل الثلثاء وصباح امس لقصف مدفعي ورصاص قنص. وسقطت قنائف هاون عدة من عياري ٦٠ و٨٢ ملم على الاحياء السكنية، مما اسفر عن مقتل امرأة تدعى هندية رفعت يونس برصاصة قنص، والطفل هشام احمد العريق، وجرح كل من: احمد طالب علي (٩ سنوات) وعلي طالب علي (٧ سنوات) وعادل طالب علي (٣ سنوات) ومصطفى عبد الوهاب علي (٨٠ سنة).

للمرة الأولى وبرعاية قبلان ومسؤول إيراني

إخلاء ١٣ جريحاً وعائلات وإدخال حليب إلى مخيم البرج

مسعفون من "الجبهة الصحية الاسلامية" يؤدون الصلاة قبل بدء العملية.



المفتي قبلان وقياديون من "امل" يشرفون على دخول القافلة.

السيد حمية وقياديون من "امل".

القافلة في طريقها الى المخيم.





مسعف يحمل طفلة من المخيم.

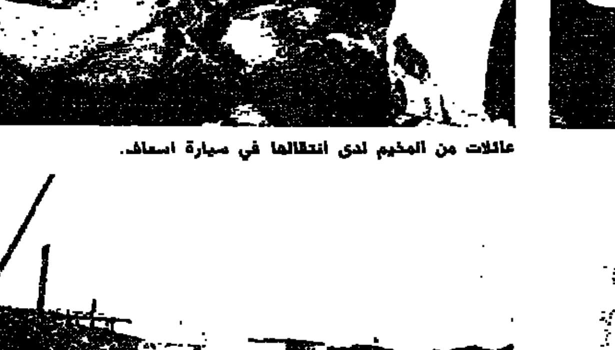
عائلات من المخيم لدى انتقالها في سيارة اسعاف.





امراة واطفالها.

جريح وعائلة في سيارة اسعاف.





٣ سيارات من الموكب متوقفة عند مفترق العاملية بعد حصول اطلاق نار. (توفيق العبدالله)

للمرة الاولى منذ اندلاع المعارك الاخيرة في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة، اخلي امس ١٣ جريحا وبضع عائلات من مخيم البرج، وادخلت اليه كمية من الحليب المجفف، فيما اعلنت حركة "امل" ان قنائف من مدفعية الفلسطينيين في الجبل قصفت الضاحية الجنوبية في اثناء دخول قافلة سيارات الاسعاف وشاحنة الحليب.

واشرف على المبادرة المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والسكرتير في سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية السيد حسن ستاري والمسؤول العسكري العام في حركة "امل" السيد عقل حمية ورئيس اركان اللواء السادس الرائد عصام عطوي.

وتجمع المشرفون على العملية التي تمت قرابة الثانية بعد الظهر، في احدى ثكن حركة "امل" على طريق مطار بيروت، وضمت القافلة عشر سيارات اسعاف لـ"الهيئة الصحية الاسلامية" وسيارة "بيك آب" تحمل ٧٠٠ علبة من الحليب المجفف. وسلكت القافلة طريق محور المشنوق، لكنها توقفت بعد ٥ دقائق بسبب استمرار الاشتباكات. وبعد ساعة تقريبا واصلت القافلة سيرها، لكن قنائف سقطت قربها. وقرابة الخامسة استكملت القافلة مهمتها وخرجت سيارات الاسعاف من المخيم ناقلة ١٣ جريحا وبضع عائلات الى مستشفى الترك في منطقة وطى المصيطبة.

وكان تم اتصال هاتفي بين المفتي قبلان ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري الموجود في دمشق، واتفق على اخلاء جرحى من مخيم البرج وادخال كمية عن التموين والحليب.

السفارة الايرانية

ووزعت سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية البيان الآتي:

"تم بعد ظهر اليوم (امس) باشراف سفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية اخلاء عدد من الجرحى والنساء والشيوخ والاطفال من مخيم برج البراجنة بعدما دخلت بضع سيارات اسعاف وشاحنة تموين تحمل حليبا. في الرابعة بعد الظهر الى المخيم ونقلت جرحى واطفالا ونساء الى خارجه.

وتتجه السفارة بالشكر الى جميع الذين ساهموا في نجاح الخطوة ولاسيما منهم الاخوة في حركة "امل"، راجية ان تكون خطوة ايجابية على طريق وقف النزف وانهاء النزاع وتوحيد الجهود في مواجهة العدو الاسرائيلي".

"امل"

ووزع القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" البيان الآتي:

"على اثر اللقاءات المتواصلة بين حركة "امل" والاخوة في سفارة الجمهورية الاسلامية في بيروت، وانطلاقا من حرص الحركة على دعم المبادرة الايرانية وانجاحها بعد المحاولات المثيرة من افرقاء على الساحة اللبنانية لعرقلة هذه المبادرة الحميدة واحباطها، تم ادخال كمية من الحليب المجفف الى معسكر برج البراجنة باشراف سماحة المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان والمسؤول العسكري العام للحركة الاخ عقل حمية والاخوة "ابو علي" مصطفى الديراني المسؤول عن الامن المركزي وبسام طليس المسؤول عن الامن السياسي والاخ ستاري موفد السفارة الايرانية في بيروت وعدد من القيادات العسكرية والامنية في الحركة.

وعند الاولى والدقيقة الـ٤٠ انطلقت قافلة من ٦ سيارات اسعاف وسيارة شحن محملة بالحليب المجفف، وفي اثناء سيرها حصل اشكال امني توقفت على اثره القافلة، وبعد معالجة العقبات الطارئة، تابعت القافلة تحركها نحو المعسكر قرابة الثالثة والنصف، وتم ادخال شاحنة الحليب و٣ سيارات اسعاف. وفي اثناء دخول القافلة تساقطت القذائف من المرابض الفلسطينية في الجبل، وانفجر الوضع الامني على غير محور حول معسكر البرج، مما استدعى تأجيل دخول السيارات الثلاث الباقية. وعند الرابعة والدقيقة الـ٤٥ خرجت سيارات الاسعاف تحمل عددا من العائلات الفلسطينية من نساء واطفال. وواكبت القافلة الى مقر السفارة الايرانية قوات من الحركة والاخوة الموفدون الايرانيون".

ومساء وزع المكتب الاعلامي في الحركة الآتي:

"ان حركة "امل" انطلاقا من مبدأ فصل الحالة الانسانية عن الحالة السياسية والعسكرية، سهلت بعد ظهر اليوم ادخال كميات وافية من الحليب الى مخيم برج البراجنة واخلت بعض المرضى. وتعلن الحركة بناء على المبادرة الايرانية انها ملتزمة مضمونها اذا ما حصل انسحاب من مغدوشة وقرى شرق صيدا وعودة الفلسطينيين الى مخيماتهم، فان الحركة ستبدأ فورا بتنفيذ بقية بنود المبادرة برفع الحصار وادخال المؤن والاستعداد لمباشرة البحث السياسي، على ان الحركة ترفض رفضا قاطعا أن تحل اية قوة محل المنسحبين، وهي تصر على العودة الى مراكزها التي كانت فيها قبل الانتشار الفلسطيني.

ان تقديرنا لجميع القوى الوطنية والاسلامية لا يمكن ان يتعارض مع المبادرة الايرانية بتعديل شروطها على غير ما جاءت عليه. وعلى هذا الاساس فالحركة ترفض اي وجود بديل من الفلسطينيين في المواقع التي ينسحبون منها".

"الديموقراطية"

وصرح ناطق باسم "الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" بالآتي:

"الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ١٩٨٧/١/٢٢، تم اخلاء ١٣ جريحا من مخيم برج البراجنة وهم: خديجة ديدوب، كاملة عبد العال، نجيب محمود احمد، خليل ياسين، معينة مفلح ياسين، ربيع بيرقجي، بلال شحادة، صباح بكير، خليل شحادة، وفية عبد اللطيف، غميمة محمد وردة، زينب مغربي، صبحية قاسم، وذلك ضمن المساهمة الانسانية النبيلة التي قام بها الوفد الايراني، اذ دخل الوفد وخرج تحت حمم القصف وقنابله من مدفعية "امل" واللواءين الاول والسادس وراجماتهم معرضين حياتهم للخطر.

ان هذا الانجاز حافز لنا على طلب الاستمرار في بذل الجهود لتحقيق ادخال التموين، ولاسيما الطحين الذي رفضت "امل" بكل عناد ادخال اي شيء منه الا بعض الحليب.

ونطالب جميع القوى الوطنية والاسلامية بالضغط للوفاء بالتعهدات وفك الحصار عن المخيمات وادخال المؤن والادوية ووقف نزيف الدم الذي لا يخدم سوى العدو الاسرائيلي وعملائه".

وعرفت محاور مخيمي البرج وشاتيلا طوال النهار اشتباكات كانت تعنف حينا وتخف حينا آخر. وتبادلت حركة "امل" والجانب الفلسطيني الاتهام بالتصعيد. وافادت الحركة ان ٣ قذائف مصدرها مخيم البرج سقطت صباحا على منطقة الاوزاعي، وان قذائف من عيار ١٤٠ ملم مصدرها الجبل سقطت ظهرا على احياء الضاحية.

● سقط ليل الثلثاء ٣ جرحى في الضاحية هم: يوسف قشمر وخديجة المصري واحمد نور الدين.

"حراس الأرز" لمعالجة جذرية تقتلع الأورام من الجسم اللبناني

اعتبر "حزب حراس الارز" ان كل معالجة "لا تستهدف اقتلاع ثلاثة اورام من جسم الامة، هي نمط الحكم المتوارث منذ اربعين سنة والاحتلال السوري والتمدد الفلسطيني، هي تمكين لهذه الاورام من الفتك بالجسم اللبناني".

اجتمعت القيادة المركزية للحزب وعرضت الاوضاع و"مشاريع الحلول المجتزأة التي يخادع بها رجال السياسة ابناء الشعب اللبناني، والمعالجات الهشة التي يتصدون بها للازمات الاجتماعية والاقتصادية".

وصدرت بيانا رأت فيه "ان الايام الصعبة التي يعيشها اللبنانيون على كل الصعد يواجهها رجال السياسة اما بالتهرب منها والقاء تبعاتها على غيرهم، واما بحلول مجتزأة تبرد الجروح ولا تشفيها، واما بمعالجات موقتة وهشة تنهار عند اول هزة. وما الضائقة المعيشية التي تكاد تخنق الامة كلها، ومسلسلات فقدان الرغيف والدواء وانقطاع المياه والكهرباء والمحروقات، سوى عنوان واحد لغياب المواجهة السياسية الصارمة وعلى مستوى الحياة القومية الواسع في خطها الافقي الشعبي وفي خطها العمودي الزمني".

وقال البيان: "لئلا يستمر اللبنانيون متعلقين بأوهام اللقاءات والقمم الضيقة والعريضة وبعثات التقصي والاستطلاع العربية والشعبية، يجب ان يدركوا ان في لبنان ثلاثة اورام سرطانية تنهش الجسم اللبناني، وهي:

١- نمط الحكم الذي لا يزال منذ اربعين سنة يتوارث التخاذل والتهرب والتعالي عن مستلزمات الحياة الوطنية الكريمة. وهذا النمط هو الذي جعل الحكام يتعاطون مع دول المنطقة والعالم تعاطيا هامشيا وانفعاليا ومصلحيا ضيقا. بل انهم نتيجة هذا التعاطي فقدوا كل توجه سياسي موضوعي يصب في مصلحة الامة اللبنانية ويخدم تطلعاتها التاريخية.

٢- الاحتلال السوري لـ٨٠٪ من ارضنا وتزايد وتيرة هيمنته وتدخله في كل شاردة وواردة، تأكيدا على شهوته المحمومة لافتراس حقنا القومي بالتمايز والسيادة. وهو يمعن في اخفاء شهوته تحت اقنعة واهية من العلاقات المتميزة والامن المتبادل والمصالح المشتركة، وكلها فروع لعنوان واحد هو مصادرة القرار اللبناني.

٣- التمدد الفلسطيني ما كان منه مسلحا خارج المعسكرات وما كان منه سياسيا واعلامية ونفسيا تحت ستار التدامة او بحجة الدفاع عن النفس.

لذلك، فان كل معالجة لا تستهدف اقتلاع هذه الاورام الثلاثة من جسم الامة، هي تمكين لهذه الاورام من الفتك بالجسم اللبناني والاجهاز عليه. ولا يتم هذا الاقتلاع الا باتباع نهج ثوري يعتمد الحلول الجذرية المبنية على العلم والصراحة والجرأة المطلقة".

اللبنانية الاولى اهتمت بتوزيع مساعدات على مهجري مغدوشة


اللبنانية الاولى مع ممثلي الجمعيات الاجتماعية والانسانية. (دالاتي ونهرا)

رأست اللبنانية الاولى السيدة جويس امين الجميل سلسلة اجتماعات حضرها ممثلون لمؤسسات دينية وانسانية ومسؤولون عن دور الايتام والعجزة في المناطق الشرقية، في اطار اهتمام الجمعية اللبنانية للاغاثة التي ترئسها فخريا بمساعدة المهجرين.

وتم في هذه الاجتماعات تنسيق التعاون لتوزيع المساعدات العينية والحصص الغذائية التي قدمها العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز الى اللبنانيين. وستتولى الجمعية الاشراف على توزيعها في غضون اربعة اسابيع، فور الانتهاء من التوضيب، على ان توزعها الابرشيات والجمعيات الخيرية والمؤسسات الانسانية والمياتم والاديرة. وخصصت الدفعة الاولى لمهجري مغدوشة.

وتولت اللبنانية الاولى الاشراف على تنسيق اغاثة سريعة لمهجري البلدة من خلال اقامة المستودع المركزي المشترك للتوزيع الذي تم انشاؤه في اجتماعات سابقة شاركت فيها الهيئة العليا للاغاثة ومجلس كنائس الشرق الاوسط واتحاد غوث الاولاد وجمعية الشبان المسيحية.

ودعي اهالي مغدوشة الى الحضور الى مدرسة راهبات اللعازرية في محلة السيوفي في الاشرفية (جادة الاستقلال) لتسلم حصصهم التي تتضمن ايضا المساعدات العينية التي قدمها الملك فهد، وذلك في الايام الآتية:

- الخميس ١٩٨٧/١/٢٩: ابتداء من الثالثة بعد الظهر للعيل التي تبدأ اسماؤها حسب الهوية بحرف (أ).

- الجمعة ١٩٨٧/١/٣٠: للعيل التي تبدأ اسماؤها بالحروف من (ب) الى (ز).

- السبت ١٩٨٧/١/٣١: ابتداء من الثامنة والنصف صباحا حتى الثانية بعد الظهر للعيل التي تبدأ اسماؤها بالحرف (س) الى (غ). ومن الثانية للحروف من (ف) الى (ي).

مقتل ٣ عسكريين واصابة ٢ في تلة الخياط والبربير

قتل امس ٣ عسكريين من اللواء السادس في الجيش اللبناني واصيب اثنان آخران بجروح في حادثي اطلاق نار، فيما سقط ٦ جرحى في انفجارين.

الثالثة والنصف، اطلق مسلحون كانوا في سيارة "ب.ام.ف." بيضاء النار في محلة تلة الخياط على سيارة "مرسيدس" كان فيها عسكريان من اللواء السادس هما الرقيب علي شقير والجندي علي حسيان، فقتلا.

وادلى مصدر في "القوة النظامية" بالآتي:

"في ١٩٨٧/١/٢٨، الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر، نتيجة لتصرفات رعناء من عنصرين مسلحين على كورنيش التلفزيون، اطلقت النار على سيارة تنقل ٣ عسكريين من القوة النظامية المعنية بأمن بيروت الغربية، فقتل على الفور رقيب وعريف ونتج من الحادث توتر امني في مناطق عدة من بيروت. وتم تطويق ذيول الحادث بعدما وعد المسؤولون بتسليم الفاعلين".

وفي الرابعة والنصف بعد الظهر اطلق مسلحون مجهولون النار على دورية من اللواء السادس لدى مرورها في محلة البربير، فقتل جندي وجرح اثنان آخران.

وعلى الاثر، توتر الوضع في المنطقة واقفل معبر المتحف - البربير في محلة العجة لبعض الوقت.

وافاد القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" ان سيارة ملغومة انفجرت الرابعة والنصف بعد ظهر امس قرب مخفر المصيطبة واوقعت ٣ جرحى.

وفي الخامسة والنصف انفجرت عبوة في محلة المصيطبة اوقعت ٣ جرحى من المدنيين.

ونقل الى مستشفى الجامعة الاميركية الجرحى: محمد جابر، موسى بركات، سونيا عجمي، خديجة بدر الدين، زينب طه، علياء فواز.

غزال: مغدوشة تتعرض لمؤامرة وعلى الفاعليات الروحية والزمنية انقاذها

صيدا - "النهار":

دعا امس المدبر البطريركي لطائفة الروم الكاثوليك الارشمندريت سليم غزال الفاعليات والمراجع الروحية والزمنية "الوقوف في وجه المخطط الجهنمي الذي تتعرض له بلدة مغدوشة".

وقال غزال في بيان وزعه امس: "بعد هول المحنة التي حلت على بلدة مغدوشة فقضت على كل معالم العمران والحياة فيها، وتهدمت البيوت ونهبت محتويات الكثير منها، وتشرد ابناؤها وسكانها في كل ناحية يلملمون آثار المصيبة ويسامون لوعة التهجير، اذا بنا اليوم امام فصل جديد من المؤامرة هو اشد وادهى من كل الويلات السابقة، انها مرحلة الاعتداء على المقدسات وتغيير معالمها وانتهاك القيم الدينية التي لا يقرها شرع ولا يقبل بها ضمير. فبعد فقدان القسم الاكبر من محتويات كنيسة البلدة ومزار سيدة المنطرة وآخرها انزال الاجراس من ابراجها قامت اسرائيل في الفترة الاخيرة بغارات جوية متعددة على البلدة مستهدفة مقام سيدة المنطرة، حيث تحول مركز المطران بجوار المغارة التاريخية الى اطلال دارسة. كما لحقت بالمغارة الاثرية اضرارا جسيمة وهي تعتبر من اهم المقامات الدينية عند المسيحيين فهي امتداد للاراضي المقدسة، وحتى المسلمون يحيطون مريم بالاحترام وقد ورد ذكرها في القرآن الكريم".

وبعدما اورد لمحة تاريخية عن سيدة المنطرة، قال: "ان سيدة المنطرة لم تكن للمسيحيين وحدهم في اي يوم، لقد كانت المحجة التي يؤمها الجميع للصلاة والتبرك، وبخاصة في عيد سيدة المنطرة الواقع في ٨ ايلول، اذ كانت الوفود تتقاطر من القرى المجاورة والبعيدة لقضاء ليلة العيد بجوار العذراء. والى جانب الصلاة كانت تقام حلقات الفرح يتشارك فيها جميع سكان الجوار من دون استثناء.

هل يمكن ان تخرس اصوات الاجراس والترانيم على تلك التلة الجميلة، وهي تدعو الناس الى المحبة والالفة ليحل محلها دوي المدافع ولغة الموت والدمار؟ هل فرض بأن تتحول مغدوشة بلدة الحياة والحيوية وواحة السلام الى ساحة قتال؟

باسم الايمان والاخلاق، اضع الجميع في اعلى المراجع الروحية والزمنية، امام هذه الفاجعة التي تلحق اكبر الاذى بتراث روحي اصيل يرقى الى عهود المسيحية الاولى ونلفت الى ان المقصود طمس المعالم الروحية والقضاء على كل اثر ديني من خلال المؤامرة الخبيثة سواء من الداخل او الخارج، وهذا ما يحتم على كل الفاعليات من دون تمييز، الوقوف في وجه هذا المخطط الجهنمي، اذا كانوا يريدون فعلا لهذا الوطن الخلاص والسلام وللبقية الباقية من القيم والمقدسات ان تسلم من عبث اهل الشر والمؤامرات".

وكان غزال عاد امس من جزين بعدما تفقد قرى في منطقتها والتقى الاهالي وفاعليات في جزين وروم وبرتي واطلع على اوضاعهم".

احزاب الشمال حذرة من عرقلة سيحاولها عرفات في "حرب المخيمات"

طرابلس - "النهار":

تدارست "الاحزاب الوطنية والتقدمية" في الشمال في اجتماعها الدوري المشترك امس مع جبهة "الانقاذ الوطني الفلسطيني"، في مكتب "التنظيم القومي الناصري" في طرابلس، ثلاثة مواضيع: حرب المخيمات، ازمة الطحين في الشمال، قضية المعلمين المتعاقدين المعينين خارج اماكن سكنهم.

وصدر عن الاحزاب في طرابلس بيان فيه: "توقف المجتمعون امام اللقاءات التي تعقد في دمشق من اجل وضع حد نهائي لحرب المخيمات عبر التأكيد على الانسحاب العرفاتي من مغدوشة وفك الحصار عن كل المخيمات.

ان الاحزاب وجبهة الانقاذ، تؤكد على ضرورة تنفيذ الاتفاق الاخير لحرب المخيمات، وتحذر من ان عرفات سيحاول مجددا العرقلة باستغلال الموقف السياسي من القمة الاسلامية المنعقدة في الكويت، وتؤكد على اهمية التلاحم المصيري بين قوى الصمود العربي المتمثل بسوريا والقوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية وليبيا.

وعلى صعيد طرابلس، تدارس المجتمعون موضوع ازمة الطحين، وما قيل ويقال عن هذه الازمة المفتعلة والتي باتت اهدافها واضحة المعالم، وهي محاصرة مناطقنا الوطنية في لقمة عيشها وزيادة الاعباء على كاهل المواطنين.

من هنا، يرى المجتمعون ضرورة زيادة كمية الطحين لمنطقة الشمال كلها حتى تفي بحاجات سكانها، مع ضرورة المعالجة الجذرية لهذه المشكلة عبر لقاء كل القوى في الشمال، للبحث في تفاصيل توزيع الطحين، مع التأكيد على دور لجنة التوزيع الجديدة التي شكلتها "هيئة التنسيق" الطرابلسية للقيام بواجباتها كاملة.

واخيرا، التقت الاحزاب وفدا من لجنة المتابعة للمعلمين المعينين خارج اماكن سكنهم في عكار والضنية والاقضية الاخرى واستمعت الى مطالبهم، واعلنت تأييدها مطالبهم العادلة".

اشتباك بين المقاومة والاسرائيليين وقصف برعشيت وحبوش والنبطية

قصفت امس مواقع القوات الاسرائيلية و"جيش لبنان الجنوبي" بلدات برعشيت وحبوش وكفررمان، فضلا عن مدينة النبطية، فيما اشتبكت دورية تابعة لهذه القوات مع المقاومة قرب برعشيت، وافيد عن سقوط مقاومين.

صور

كتب مراسل "النهار" في صور ان بلدة برعشيت تعرضت الحادية عشرة والربع قبل ظهر امس لقصف مدفعي من دبابات "ميركافا" الاسرائيلية المتمركزة على تلة برعشيت، فسقطت القذائف داخل البلدة وتضررت بضعة منازل، ورافق القصف رشقات من رشاشات ثقيلة.

وعلم ان اشتباكا حصل بين المقاومين والمركز الاسرائيلي، فتدخلت مروحيتان اسرائيليتان ومشطتا الحقول والتلال بالاسلحة الرشاشة.

حاصبيا

وكتب مراسل "النهار" في حاصبيا ان رجال المقاومة الوطنية هاجموا موقعا للقوات الاسرائيلية قرب برعشيت، واشتبكوا مع عناصر الموقع بكل انواع الاسلحة، واستعمل الاسرائيليون في ردهم مدفعية الدبابات واستمرت المواجهة نحو ٢٠ دقيقة.

وبثت محطة "صوت الجنوب" الحدودية "ان اثنين من المقاومين سقطا في هذه المواجهة".

وظهرا حلقت طوافتان اسرائيليتان في اجواء منطقة حاصبيا. وكانت دورية اسرائيلية دخلت بلدة الهبارية قبل يومين وسألت الاهالي عن مجموعة من المسلحين دخلوا المنطقة. ثم مشطت بمؤازرة طوفات معظم الاودية في منطقة العرقوب.

بنت جبيل

وكتب مراسل "النهار" في بنت جبيل ومرجعيون ان القوات الاسرائيلية و"الجنوبي" تحاشت صباح امس الاصطدام بالكتيبة الايرلندية عندما طاردت مجموعة من المقاومة في اطراف برعشيت (بنت جبيل) وانسحبت مع آلياتها ومشاتها من دون ان تدخل البلدة بعد عملية تمشيط اشتركت فيها مروحيتان ودامت ساعتين.

وكانت هذه القوات تصدت عند السفح الجنوبي - الشرقي من برعشيت لمجموعة من المقاومة قبل منتصف ليل الثلثاء - الاربعاء وقالت انها قتلت اثنين منها.

وفي التمشيط الصباحي، بدا ان رجال المقاومة استطاعوا سحب القتيلين قبل وصول الاسرائيليين و"الجنوبي" اليهما واطلقوا قنيفتي "اربي جي" نحوهم من جوار منازل هناك وقوبلت القنيفتان اللتان اخطأتا هدفهما بست قذائف من الدبابات. وتوقع رماتها وقوع خمس اصابات اخرى في الجهة المقابلة.

وذكر المراسل ان دورية من "الجنوبي" عثرت قبل يومين على عبوة ناسفة زرعت في الطريق بين الطيري وحداثا، ففجرها خبير من الدورية.

"امل"

واذاع القسم الخامس في المكتب العسكري المركزي لحركة "امل" الآتي:

"منذ الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم، تتعرض بلدة برعشيت لقصف مدفعي عنيف ومباشر، اضافة الى رمايات رشاشة من عيار ١٢،٧ ملم. من مواقع العدو والعملاء قبالة البلدة. وتركز القصف على وسط البلدة مما ادى الى استشهاد المواطن ابرهيم كميل شهاب ووقوع اضرار جسيمة في المنازل.

ثم حلقت الطائرات المروحية العدوة في اجواء برعشيت وعيتا الجبل وبيت ياحون. وحاول العدو التقدم، الا انه اصطدم بمكمن لحركة "امل" واشتبك مع عناصره مما دفعه الى الانكفاء من البلدة بعد وقوع اصابات في صفوفه. وسجلت بعد ذلك حشود عدوة آلية في جوار البلدة.

وفي الساعة الثانية والدقيقة الـ٤٥، تعرضت بلدة حبوش لقصف مدفعي، وسقطت ٣ قذائف وسط البلدة، وقنيفتان في النبطية. وتعرضت كفررمان لقصف مركز مصدره مواقع العدو في التلال المقابلة للبلدة".

ونقلت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية من راشيا "ان دورية مؤللة للقوات الاسرائيلية تضم ملالة وسيارة "جيب" عسكرية مجهزة مدفعا رشاشا عيار ١٢،٧ ملم، توغلت صباح امس من مواقعها في الاحمدية في اتجاه سلسلة جبل الضهر المشرفة على المناطق المحررة في منطقتي راشيا الوادي والبقاع الغربي وتمركزت طوال فترة ما قبل الظهر ومشطت المنطقة الجنوبية المحاذية لبلدة لبايا وطاول رصاص التمشيط مرتفع الكسارات والتلال الشرقية لبلدة يحمر في البقاع الغربي".

قنيفتان خرقتا هدوء المحاور واوقعتا ١٠ جرحى

افاد تقرير امني مساء امس ان قنيفتين سقطتا في شارعي سليم سلام ومحيي الدين العربي في منطقة المصيطبة، فأوقعتا اكثر من ١٠ جرحى.

ونقل الى مستشفى الجامعة الاميركية الجرحى، علي يحيى، فاطمة طه، زينب طه، علياء فواز، مريم فواز، احمد حلاوي، مريم فواز، حسان الزين، منير ماجد، محمد حمزة.

وشهد معبر المتحف - البربير حركة عبور في الاتجاهين بين شطري بيروت. وبينما نفت مصادر لجنة الترتيبات الامنية ان يكون معبر الحدث - المريجة اقفل بعد الظهر، قال القسم الخامس في المكتب المركزي لحركة "امل" ان "القوات اللبنانية"، "اقفلت في الاولى والربع معبر الكفاءات في الاتجاهين لاسباب مجهولة".

انفجار في مستوصف ايرلندي في تبنين اصاب ٧ جنود وطفلا لبنانيا

الانقاض في داخل المركز الايرلندي في تبنين.

قوة ايرلندية امام المركز المتصدع.

الجنرال هاغلند - الاول الى اليمين - في احد المواقع الايرلندية في البلدة. (اسماعيل صبراوي)

تبنين - "النهار":

جرح امس ٧ جنود ايرلنديين وطفل لبناني في بلدة تبنين (بنت جبيل) في انفجار وقع فجرا في احد مراكز الكتيبة الايرلندية الذي يستعمل مستوصفا لهذه الكتيبة ويقدم الخدمات الطبية الى من يقصده من اهالي البلدة.

وفي التفاصيل ان ٤ عبوات ناسفة وضعت ليلا تحت اعمدة المبنى بقصد تدميره كليا. وفي الثانية والربع فجرا، انفجرت احدى هذه العبوات، فانهار جزء من المبنى الذي يملكه يوسف محمود نكروب وتصدعت بقية الاجزاء.

وحضرت على الفور قوة من الكتيبة الايرلندية، ونقلت الجنود المصابين السبعة الى مراكز الكتيبة، ثم نقل اثنان منهم الى المستشفى الميداني للقوة الدولية في الناقورة لخطورة اصابتهما.

وفي اثناء الكشف على مكان الانفجار، عثر على ٣ عبوات معدة لكي تنفجر تباعا، الا ان عطلا فنيا حال دون انفجارها، وقدر وزن هذه العبوات بخمسين كيلوغراما من الـ"ت.ان.ت.".

والحق الانفجار اضرارا في عدد من المنازل المجاورة للمركز في دائرة قطرها ٣٠٠ متر، ومنها المستشفى الحكومي الذي تحطم زجاج بعض نوافذه. واصيب الفتى محمد بري (٨ اعوام) بجروح من جراء تطاير الزجاج في منزل ذويه القريب من المركز الايرلندي.

وتضررت منازل كل من: محمد حسين حمود، حسن علي فواز، حسين علي حمود، يوسف احمد وزنة، محمد حسين بري، فاطمة عبد الحليم هزيمة، مصطفى علي مقلد.

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية "ان عناصر من حركة "امل" ضربت طوقا حول مكان الانفجار وساعدت الكتيبة الايرلندية في نقل الجرحى".

واكد الناطق باسم القوة الدولية السيد تيمور غوكسيل وقوع الانفجار وقال: "نعتقد ان شحنتي متفجرات وضعتا عند اعمدة قد انفجرتا، وعثر على ٣ شحنات اخرى مخبأة في حاويات اخرى تحت المبنى. وليست لدينا اي فكرة عمن فعل ذلك، وهذا اول هجوم من نوعه على قوات الامم المتحدة".

واوضح ان السلك الخارجي للاتصال بالموقع كان مقطوعا، وذكر ان الجنديين اللذين نقلا الى مستشفى القوة الدولية في الناقورة "في حال حسنة"، وان ١٠ كيلوغراما فقط من المتفجرات التي تزن ٢٥ كيلوغراما انفجرت.

واشار غوكسيل الى ان قذائف دبابات سقطت قبل بضع ساعات من الانفجار قرب مواقع ايرلندية في بلدة برعشيت ولم يصب احد من عناصر هذه المواقع باذى.

وبثت محطة "صوت الجنوب" الحدودية "ان ٦ جنود ايرلنديين اصيبوا بجروح، حال اثنين منهم خطرة، من جراء اطلاق قنيفة مدفعية اسرائيلية على موقع للقوة الدولية. وقد اعلنت حال الاستنفار في صفوف القوة الدولية في القطاع الاوسط تحسبا لاي تطورات".

وفي الصباح حضرت قوة ايرلندية وافرغت المركز من محتوياته، فيما استنفرت عناصر الكتيبة الايرلندية، وتمركزت ناقلات الجند التابعة لها على مفترقات الطرق المؤدية الى تبنين، واقيمت حواجز عدة اخضعت السيارات لتفتيش دقيق.

هاغلند

وفي الاولى بعد الظهر وصل قائد القوة الدولية الجنرال جوهان غوستاف هاغلند الى تبنين يرافقه عدد من ضباط القيادة، والتقى قائد الكتيبة الايرلندية الكولونيل ماكلوند، ثم تفقدا المركز الذي استهدفه الانفجار.

وابدى الجنرال هاغلند اسفه للحادث، وقال ان تحقيقا سيفتح لمعرفة الفاعلين.

وحضرت الى تبنين ايضا دورية من قوى الامن الداخلي بقيادة آمر فصيلة الدرك في بنت جبيل وتبنين النقيب حسن عمرو وبعض المسؤولين المحليين في حركة "امل"، وجرى كشف على مكان الانفجار.

واستنكر اهالي تبنين الحادث وتجمهر عدد كبير منهم امام المركز وراحوا يساعدون الجنود الايرلنديين في نقل محتوياته. وقال احدهم: "هناك من يريد ترحيل القوة الدولية من بلدتنا، لكن القصد في النهاية تهجيرنا نحن".

نجاة المسؤول عن "الجنوبي" في الخيام ومقتل مرافقه

حاصبيا - "النهار":

نجا المسؤول عن جهاز الامن في "جيش لبنان الجنوبي" في الخيام غازي الضاوي فجر امس من محاولة لاغتياله.

ليل الثلثاء - الاربعاء كان الضاوي يجتاز بسيارته "المرسيدس - ٢٣٠" الصفراء الشارع الرئيسي للخيام، وبرفقته المجندان في "الجيش الجنوبي" غازي خريس وعلي رسلان. وفجأة انهمر الرصاص عليهم عند احد المنعطفات فقتل خريس واصيب رسلان بجروح خطرة ونقل على الاثر الى مستشفى مرجعيون، ونجا الضاوي.

وتوتر الوضع في الخيام ودخلتها قوة اسرائيلية واخرى من "الجيش الجنوبي"، وشنتا حملة تفتيش شملت عددا من المنازل بحثا عن مطلقي النار. واعتقلتا عددا من المواطنين واقتادتهم الى سجن الخيام للتحقيق وحتى مساء امس كان الدخول الى الخيام والخروج منها ممنوعا.

واعترف ناطق باسم "الجيش الجنوبي" بالحادث وقال: "ان التحقيقات جارية لمعرفة مطلقي النار".

وافادت "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية "ان عنصرا من ميليشيا العميل لحد قتل وجرح ٢ اخرون في هجوم نفذه رجال المقاومة الليلة الماضية (ليل الثلثاء - الاربعاء) ضد مجموعة للعملاء في بلدة الخيام المحتلة".

جريح باطلاق نار في مار الياس

سمع اطلاق نار قبل ظهر امس في محلة كركول الدروز عقبة ظهور مسلح. وتبين ان مسلحين كانوا في سيارة "داتسون" اطلقوا النار في التاسعة والربع على فيصل شرف الدين في محلة مار الياس واصابوه بجروح.

مفقود

غادر التلميذ محمد اسماعيل المرفعة (١٧ عاما) مدرسة المقاصد في ٨٧/١/٢٠ ولم يعد الى منزل ذويه. الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بالرقم ٣٩٠٩٨٨ (مخفر السرايا الكبير).

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ٣ بواخر ناقلة ٥٢٢٥٠ طنا، وهي: "رزفايا" و "كادور" و "بوونا سبيرانزا".
وغادرته ٤ بواخر هي: "لينا" و "كراليبفيك" و "غوران كوفاشيتش" "وشاكن بورغ".
وبقيت في المرفأ ١٦ باخرة، بينها ٧ بواخر من دون عمل و ٣ بواخر مسافرة، وينتظر وصول ٦ بواخر حسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة

١ ـ البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٦	شادي	للشحن	بدر شيبينغ
٦	فلوريدا	—	(محجوزة)
٧	سنومي ـ ٤	للاصلاح	سنو تريدينغ
٧	دالي لاكي	—	سنو تريدينغ
٧	مينولا	للاصلاح	ثري اس
٨	امين	١٥٠ ماشية	راموليون ماريتيم
٩	ندى	٢٠٠ بطاطا	ن. ابو رجيلي
٩	عماد ـ ١	للشحن	ن. ابو رجيلي
١١	اركتوس	٧٨٠٠ طحينا	ناتكو
١١	ريغيل	٧٠٠ كيماويا	اوتراكو
١٢	بستاني ـ ١	—	بستاني شيبينغ
١٢	الورد	—	مدور شيبينغ
١٢	بوونا سبيرانزا	٣٥٠ مختلفا	ادرياتيكا
الدورة	امل ـ ١	١٦٥٩ غازا سائلا	ليبانيز انترناشونال
الدورة	رزفايا	١٥٠٠٠ بنزينا ومازوتا	المكتب الجزائري
الزوق	كادور	٣٧٠٠٠ فيول اويل	ليبانيز انترناشونال

٢ ـ البواخر المنتظرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
طوروس	رافينا	٢٢٠ مختلفا	سي لاين شيبينغ
قرطاجنة	الاسكندرية	٣٧٥ مختلفا	سي لاين شيبينغ
سيكي اوف سالمرتوالبيريه		٦٥ مختلفا	ك. بيطار
جولي جيالو	الاسكندرية	للشحن	أ. قرداحي
بارافولاس	البيريه	٥٥ ورقا	ر. سعادة
اتيولوف	البيريه	٢٥٠٠ كاز طيران	وردية هولدينغ

٣ ـ حركة البضائع

كانت حركة البضائع ليوم الثلثاء ٢٧ كانون الثاني كالآتي:
ـ بلغ حجم البضائع المفرغة ١١٢٤ طنا، منها ٢٠٠ طن تسليما مباشرا و٩١٠ اطنان الى المستودعات و ٢٤ طنا مستوعبات.
ـ بلغ حجم البضائع المشحونة ١٨٩ طنا.
ـ بلغ حجم البضائع المسحوبة ٢٦٧ طنا، منها ٩٢ طنا من المستودعات و ١٧٥ طنا من المستوعبات

المرافىء اللبنانية الاخرى

هنا اسماء البواخر في المرافىء اللبنانية اخرى، كما حصلت عليها "النهار" صباح امس:

مرفأ طرابلس

الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري

● الاتصالات الهاتفية متعذرة مع المرفأ.

مرفأ جونية

أ ـ العاملة:

امتثال ـ ١	لشحن الكرتون	شبير ماريتيم

ب ـ المنتظرة:

صني بوت	ركاب	ح. مرقص

مرفأ صيدا

أ ـ العاملة:
لا شيء
ب ـ المنتظرة:

طوني صافي	سيارات	المتحدة للملاحة

مرفأ الزهراني

أ ـ العاملة:
ب ـ المنتظرة:

الكسندر ـ ك	لشحن الفيول اويل	م. الترياقي

مرفأ صور

أ ـ العاملة:

فريكيا	سيارات	داليا للملاحة

● امرت بالسفر، والعودة بعد ان يهدأ البحر.

مرفأ شكا

لا شيء.

برنامج التغذية يقتصر على ساعات
حال البحر ومسائل فنية حالت دون تفريغ الفيول اويل

فيما هدأ الطقس وسكتت الحملة الاعلامية حول ازمات المحروقات والرغيف والكهرباء، بعد وصول باخرتي البنزين والمازوت والفيول اويل وتأكيد توافر المحروقات والطحين للافران، عانت مؤسسة كهرباء لبنان مشكلة جديدة. ذلك ان الباخرة "كادور" تتنقل منذ بعد ظهر الثلثاء بين معمل الزوق الحراري ومرفأ بيروت، فهي واجهت ارتفاع امواج البحر وتعذر عليها ان ترسو عند معمل الزوق الحراري لتفرغ حمولتها من الفيول اويل مباشرة في خزانات المعمل، لذا امرت بالتلبيص على الرصيف ١٢ من الحوض الثالث في المرفأ. ولكن تبين انها لا يمكنها ان تفرغ مباشرة في الصهاريج، بل ينبغي ان تفرغ في باخرة اصغر حجما، وهذه تنقل حمولتها الى الصهاريج.

ووسط الخيارات المتعددة، ارتأت الادارة ان تقوم الباخرة بمحاولات اخرى للرسو في الزوق، الا ان المحاولات التي جرت قبل ظهر امس لم تؤد الى نتيجة... وهذا ما اخر برنامج التغذية المعمول به، بل زاد الوضع سوءا، لان تغذية المناطق مداورة وحسب الامكانات اقتصرت الثلثاء على معدل ٣ الى ٥ ساعات كل ٢٤ ساعة، وسط طلب للطاقة في المناطق الجبلية التي تجتاحها موجة من الصقيع وتتدنى الحرارة فيها الى واحد فوق الصفر واقل حسب الارتفاع.

وكان يمكن تلافي هذا الاختصار في التغذية لو كانت مادة المازوت متوافرة لتشغيل مولدات "التوربوغاز" او لو سعى المسؤولون الى تأمين الطريق بين الزهراني والجية لتنقل الصهاريج مادة الفيول اويل الى معمل الجية الذي يستطيع ان يؤمن الطاقة ويتيح زيادة ساعات التغذية الى ١٠ـ١٥ يوميا.

من جهة اخرى توجهت الباخرة "الكسندر ـ ك" الى مصب الزهراني لشحن مادة الفيول اويل، ولم ترد اخبار عن امكان رسوها.

احالة اصحاب المطاحن على القضاء بتهمة الغش وتزوير بيانات

احيل على المحاكمة امام القاضي المنفرد الجزائي في بيروت السيد جوزف سماحة اصحاب المطاحن السادة: ادمون نوبار كوستنيان، محمد سنو، سعيد بوبس (توفي قبل نحو ١٥ يوما)، فؤاد لبابيدي، محمد نزار محمود شبارق، احمد زهير شبارق، حسين محمد حطيط.

وكان قاضي التحقيق في بيروت السيد معين عسيران اصدر قراره الظني في قضية هؤلاء واحال ملف الدعوى على النيابة العامة التي احالته على القاضي المنفرد الجزائي.

ومما جاء في القرار الظني ان اصحاب المطاحن او المسؤولين لديها ارتكبوا المخالفات الآتية:

"أ ـ مخالفة تتعلق بمعدل استخراج الدقيق.

ب ـ مخالفة تتعلق بتنفيذ البرنامج التمويني الرقم ٩/١٨٨٠.

ج ـ مخالفة تتعلق باعطاء بعض التجار المعتمدين زيادة عن الكميات المخصصة لهم في البرنامج بموجب اوامر تسليم من الدقيق من دون اذن رسمي او اعطاء زيادة عن الحصص المقررة لبعض الاقضية. او زيادة المبيعات بالمفرق علاوة على الكميات المعطاة بموجب اوامر تسليم رسمية".

كذلك بعض المطاحن على "بتزوير البيانات المثبتة لعوائد الدولة" و"تغيير نوعية القمح المسلمة اليهم من الدولة".

وخلص القرار الى الآتي:

"١ ـ الظن بالمدعى عليهم ادمون كوستنيان وسعيد بوبس ومحمد سنو وفؤاد لبابيدي ومحمد نزار شبارق واحمد زهير شبارق وحسين حطيط بصفتهم الشخصية وبصفتهم مسؤولين عن المطاحن العائدة اليهم بالجنح المنصوص عليها في القرارين الرقم ٥٤ و٤٦ والمرسوم الرقم ٦٧/٣٤ والمرسوم الرقم ١٨٩ تاريخ ٤٣/٦/١٨ والمادتين ٣٦٣ و٦٠٧ من قانون العقوبات.

٢ ـ الظن بالمدعي عليهما محمد سنو وسعيد بوبس (...) بالجنحة المنصوص عليها في المادة ٤٦٢ من قانون العقوبات.

٣ ـ ايجاب محاكمتهم امام القاضي المنفرد في بيروت".

القصار بحث والسفير السوفياتي في الاتفاق التجاري وزيارة موسكو

التقى امس رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار السفير السوفياتي في لبنان السيد فاسيلي كولوتوشا في دار السفارة، في حضور المستشار التجاري السيد غورام اوكروشايدز.

وافادت مصادر الغرفة انه تخلل اللقاء عرض للعلاقات الاقتصادية بين لبنان والاتحاد السوفياتي في ضوء رغبة الجانبين في تعزيزها وتطويرها.

تناول البحث التحضيرات الجارية لعقد اتفاق تجاري بين البلدين يهدف الى تعزيز التبادل التجاري، انطلاقا من الاجتماعات التي تتم في وزارة الخارجية والمغتربين وتشارك فيها الغرفة.

وابلغ القصار الى السفير السوفياتي ان الغرفة تعد لزيارة وفد منها لموسكو لاجراء محادثات اقتصادية مع المسؤولين المختصين، بالتنسيق مع السفارة السوفياتية في بيروت والسفير اللبناني في موسكو السيد محمود حمود. كذلك جرى بحث في موضوع اقامة المعرض اللبناني في موسكو نظرا الى اهميته في تنمية التبادل التجاري. وتقرر متابعة البحث للاتفاق على التفاصيل.

واكد السفير السوفياتي من جانبه حرص بلاده على تطوير العلاقات الاقتصادية مع لبنان، كما اكد حرص حكومته على القيام بكل ما يساعد على تحقيق الوفاق وتعزيز قدرات السلطة الشرعية.

تأجيل ثان الى اجل غير مسمى للجمعية العمومية لـ"الميدل ايست"

ارجأ امس مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط للمرة الثانية الجمعية العمومية السنوية التي كان مقررا عقدها غدا، من غير ان يحدد موعدا جديدا لها.

وكان مجلس الادارة التأم برئاسة السيد سليم سلام وفي حضور السادة: النائب سورين خان اميريان، النائب الدكتور علي الخليل، طارق عبد الباقي. وصدر لدى ارفضاضه بيان مقتضب فيه: "قرر مجلس ادارة شركة طيران الشرق الاوسط الخطوط الجوية اللبنانية في جلسته المنعقدة في تاريخ ٢٨ كانون الثاني ١٩٨٧ تأجيل اجتماع الجمعية العمومية السنوية العادية التي كانت مدعوة الى الانعقاد في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الجمعة الواقع فيه ٣٠ كانون الثاني ١٩٨٧ الى موعد آخر يعلن في ما بعد".

وقد اثار التأجيل الى اجل غير مسمى تساؤلات، في ضوء تجدد الحديث عن تشغيل مطار حالات. وعزا البعض هذا التأجيل الى وجود رئيس الجمهورية خارج البلاد، فيما عزاه البعض الاخر الى وجوب التريث الى ما بعد انعقاد الجمعية العمومية لشركة انترا للاستثمار، التي يرتقب توسيع مجلس ادارتها، في ٣٠ اذار.

وزير العمل الى عمان فتونس

غادر وزير العمل الرئيس سليم الحص بيروت بعد ظهر امس الى عمان للمشاركة في الندوة التي تقيمها منظمة "اكوا" حول الخطة السداسية التي تنوي اعتمادها. وتستمر اعمال الندوة يومين.

ثم ينتقل الوزير الحص الى تونس لمتابعة المهمة التي كلفه اياها المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع لجامعة الدول العربية.

القطاع الاستشفائي بين الهاشم وعضيمي

بحث امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزف الهاشم مع رئيس نقابة اصحاب المستشفيات الدكتور فوزي عضيمي في شؤون القطاع الاستشفائي.

واوضح الدكتور عضيمي ان اللقاء مع وزير الصحة كان "لاطلاعه على المعنى الحقيقي لتوقف القطاع الاستشفائي في الرابع من شباط عن العمل وتقديمه الخدمات للاحوال الطارئة فقط وترى نقابة المستشفيات ان وزارة الصحة ليست فريقا بل هي شريك في هذا اليوم".

رئيس انترا يخاطب الموظفين

وجه رئيس مجلس ادارة شركة انترا للاستثمار السيد جميل اسكندر رسالة الى الموظفين والعاملين في الشركة دعاهم فيها الى التعاون لتحسين اوضاع الشركة والمؤسسات التابعة لها.

رئيس غرفة طرابلس والحل السياسي

طرابلس ـ "النهار":

عرض امس رئيس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس والشمال الدكتور حسن المنلا نتائج لقاء اركان الغرف اللبنانية في طرابلس واجتماعهم برئيس الحكومة السيد رشيد كرامي، فقال ان هؤلاء جددوا دعوتهم الى الاسراع في تحقيق الحل السياسي لمعالجة الوضع الاقتصادي والمعيشي ووقف التدهور نحو الكارثة، خصوصا ان الخدمات التي توفرها الدولة والمؤسسات العامة بلغت مستوى متدنيا جدا.

واضاف: "لم يعد في الامكان الانتظار. وعلى الجميع ان يلعبوا لعبة مكشوفة ليتحدد من هم مع وحدة لبنان ومع عروبته وانفتاحه على محيطه العربي وعلى علاقات وثيقة مع سوريا ومن هم ضد الوفاق الوطني وضد وحدة لبنان".

في انتظار الاتفاق على تسليف الدولة
المجلس المركزي يشمل بقراره مصارفات الاستشفاء والالتزامات الخارجية

اكد امس المجلس المركزي لمصرف لبنان قراره السابق المتعلق بتسليف الدولة، مع تليينه باضافة مصارفات الاستشفاء والالتزامات الخارجية الى الرواتب واعتمادات القمح والمحروقات التي سبق له ان التزمها.

اجتمع المجلس برئاسة حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم وفي حضور ثلاثة من نوابه والمدير العام للاقتصاد بالوكالة، وغاب النائب الثاني بداعي السفر، وبحث في موضوع تسليف الدولة في ضوء الكتب المتبادلة بين المصرف ووزارة المال ونتائج اجتماع الحاكم والمدير العام للمال بالوكالة الدكتور حبيب ابو صقر في مكتب رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي اول من امس. وقر الرأي بالاجماع على ان لا سبيل الى العودة عن القرار السابق، ذلك ان المجلس المركزي لا يملك صلاحيات استنسابية في مجال تمويل الدولة من حسابات مدينة وانه لا بد من وضع اتفاق مع وزارة المال على غرار الاتفاقات المعقودة منذ عام ١٩٧٧. مع العلم ان ما يقوم به المجلس حاليا هو على مسؤوليته لان القروض الحالية للدولة تتجاوز السقف المحدد بموجب الاتفاق الاخير.

ولدى ارفضاض الاجتماع صدر عن المجلس المركزي ما يأتي:

"ان المجلس المركزي، اعتقادا منه انه يترتب على كل مؤسسات الدولة ان تتعاون للتأمين الحقيقي لاستمرارها فتقوم كل مؤسسة بما يترتب عليها من موجبات، وبعد التشاور والمذاكرة، يقرر الآتي:

١ ـ يؤكد على التزاماته في تأمين الرواتب واعتمادات القمح والمحروقات.

٢ ـ وفي انتظار اجتماع المؤسسات العامة المختصة للقيام بما عليها من اجل التفاوض مع مصرف لبنان لتحديد اطر التسليف لسنة ١٩٨٧، يلتزم مصرف لبنان مصارفات الاستشفاء واثمان الادوية في صورة عامة ومصارفات التسيير اليومي للمستشفيات والمستوصفات الحكومية وكذلك تسديد الالتزامات الخارجية".

"الانتربنك" في السوق المالية ٢٨ عملية بـ٣٠٠ مليون

حافظ نشاط السوق المالية على وتيرته من حيث حجم العمليات والتوازن بين العرض والطلب بالنسبة الى الليرة اللبنانية.

وبرز امس كالعادة طلب ملموس على الليرة، لكنه لبي كاملا في نطاق السوق واقتصرت العمليات المباشرة بين المصارف على الاجال الاطول التي تراوح بين شهر وشهرين.

وسجلت في مجال "الانتربنك" ٢٨ عملية قيمتها الاجمالية ٣٠٠ مليون ليرة. وكانت الفائدة المعتمدة ١٦ في المئة. ولوحظ ان بعض العمليات كان بمبالغ كبيرة، مما جعل الطلب كما العرض محصورا بمصارف محددة.

اما السوق المفتوحة فاستقطبت ٣٥ مليون ليرة لاسبوع في مقابل استحقاق ٥٠ مليون ليرة.

وغطت شركة لبنان المالية كشفها الذي كان محدودا نسبيا.

سندات خاصة بالاحتياط الالزامي ومعدل الفائدة ٦ في المئة

عادت امس السندات الخاصة بالاحتياط الالزامي بعدما كانت توقفت في حزيران الماضي اكتتابا واواخر ١٩٨٦ استحقاقا.

وعودة هذه السندات جاءت نتيجة الاتفاق الذي حصل في "قصر منصور" بين جمعية مصارف لبنان والمجلس المركزي لمصرف لبنان وقضى، في ما قضى، بابدال ٣ في المئة من الاحتياط الالزامي المعقم (النقدي) بسندات خزينة خاصة ذات فائدة رمزية.

وسيجري اليوم اول اصدار للسندات الخاصة بموجب قرار اصدرته وزارة المال وعممه مصرف لبنان حدد مدة السندات بستة اشهر (تستحق في ١٩٨٧/٧/٣٠) وفائدتها بستة في المئة بدل ٤،٥ في المئة سابقا.

والمعروف ان الاحتياط الالزامي في مقابل سندات سيطبق تباعا وعلى ٣ مراحل كالآتي:

ـ ١ في المئة في ٥ كانون الثاني الجاري.
ـ ١ في المئة في ٥ هباط.
ـ ١ في المئة في ٥ اذار.

ويؤمل ان تمتص السندات الخاصة نحو ٣،٥ مليارات ليرة من السيولة على اساس ٣ في المئة من الودائع بالنقد اللبناني المقدرة حاليا بـ١١٥ مليار ليرة.

لبنان يرجع عن الاكتتاب في زيادة رأس مال صندوق النقد العربي

وافق وزير المال الرئيس كميل شمعون، بناء على اقتراح مصرف لبنان، على ان ترجع الحكومة عن الاكتتاب في زيادة رأس مال صندوق النقد العربي نظرا الى وضع الخزينة ووضع احتياط النقد الاجنبي.

ووقع الرئيس شمعون قرارا في هذا الشأن هذا نصه:

"الموضوع: الرجوع عن الاكتتاب في زيادة رأس مال صندوق النقد العربي.

المرجع: قرار مجلس الوزراء الرقم ١٠/٧٤ تاريخ ١٩٨٣/١١/١٧
كتاب مصرف لبنان الرقم ١/٧٠٧ تاريخ ١٩٨٦/١٢/٣٠

لما كان سبق للحكومة ان وافقت على زيادة رأس مال صندوق النقد العربي من ٢٨٨ الى ٦٠٠ مليون دينار عربي حسابي وبالتالي على الاكتتاب في الحصة التي اصابت لبنان من هذه الزيادة ومقدارها ٨ ملايين دينار عربي حسابي بعدما ارتفعت حصته الاجمالية من ٥ الى ١٣ مليون دينار عربي حسابي وذلك بموجب قرار مجلس الوزراء الرقم ١٠/٧٤ تاريخ ١٩٨٣/١١/١٧.

ولما كان هذا المبلغ يساوي نحو ٣٦،١٠٤،٣٢٠ دولارا اميركيا على اساس ان الدينار العربي الحسابي يساوي ثلاث وحدات من حقوق السحب الخاصة كما حددها صندوق النقد الدولي، وان وحدة حقوق السحب الخاصة تساوي بدورها ١،١٨٧،٨٨٠ دولارا اميركيا (في تاريخ ١٩٨٥/١١/٢٥).

ولما كان دفع هذا المبلغ يتم على خمسة اقساط متساوية بمعدل ١،٦ مليون دينار عربي حسابي في شهر نيسان من كل من سنوات ١٩٨٣ و١٩٨٤ و١٩٨٥ و١٩٨٦ و١٩٨٧، وانه استحقت حتى الان اربعة من هذه الاقساط والقسط الاخير يستحق بعد شهرين ونصف شهر.

ولما كان وضع الخزينة في الظرف الراهن لا يسمح بتأمين تسديد هذا الاكتتاب الذي يوازي تقريبا نحو ٣،٠٢٥ مليار ليرة لبنانية على اساس سعر ٨٥ ل.ل. للدولار الواحد اذ يشكل مبلغا ضخما لا يسع لبنان التزامه وتحمل عبء تسديده.

ولما كانت الفائدة التي يمكن لبنان ان يجنيها من الصندوق تقتصر على الاستقراض المحتمل مستقبلا في مقابل خسارة اكيدة يتحملها نتيجة استدانة المبلغ اللازم الذي يتجاوز مليارى ليرة لبنانية من السوق المحلي بسعر لا يقل عن سعر سندات الخزينة البالغ حاليا ٢٥ في المئة، الامر الذي يجعل عملية الاكتتاب في غير محلها في الوقت الحاضر.

ولما كان مصرف لبنان، بكتابه الرقم ١/٧٠٧ تاريخ ١٩٨٦/١٢/٣٠، قد اقترح الرجوع عن هذا الاكتتاب بالنظر الى ان وضع احتياط النقد الاجنبي لديه لا يسمح بتأمين دفع الاقساط المستحقة.

لذلك، نقرر الموافقة على الرجوع عن قرار مجلس الوزراء الرقم ١٠/٧٤ تاريخ ١٩٨٣/١١/١٧ وتبليغ صندوق النقد العربي هذا الرجوع بواسطة السيد سمير ناظم عكاري بصفته حاكما في صندوق النقد العربي، على ان يشرح السيد عكاري اسباب هذا الرجوع وينسبها الى الاوضاع الصعبة التي تمر بها الخزينة اذ يتعذر عليها تسديد هذا المبلغ".

رئيس غرفة بيروت ورئيس الاتحاد العام

بحث امس رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار مع رئيس الاتحاد العمالي العام السيد انطوان بشارة في الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية.

واتفقا على ان الازمة الاقتصادية بلغت مرحلة متقدمة من الحدة وانها تؤدي الى انعكاسات سلبية واضحة على غير صعيد خصوصا على الصعيد الاجتماعي. واكدا وجوب الاسراع في معالجة الشأنين الاقتصادي والاجتماعي تداركا لاخطار ادهى.

كذلك بحثا في التعاميم التي اصدرها مصرف لبنان اخيرا وانعكاساتها وفي مشروع ضمان الشيخوخة.

الاوضاع التموينية في عكار

استقبل امس وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط السيد فيكتور قصير راعي ابرشية عكار وتوابعها للروم الارثوذكس المطران بولس بندلي على رأس وفد من المنطقة وعرض معه الاوضاع التموينية في عكار خصوصا من حيث الطحين.

ثم استقبل ممثلا لاصحاب المطاحن جاء يشكو من انقطاع التيار الكهربائي وتاثيره على كلفة الطحن.

بورصة بيروت
الدولار بـ ٨٥،٤٠ ليرة

سجل امس سعر الدولار الاميركي تراجعا طفيفا بعد تقلبات، وبيع في سوق بيروت بما بين ٨٥،٢٥ و ٨٥،٥٥ ليرة لفئتي البنكنوط والحوالة، ثم اقفل في آخر العمليات حسب مصرف لبنان بـ ٨٥،٤٠ ليرة في مقابل ٨٦ ليرة الثلثاء، اي بتراجع مقداره ٦٠ قرشا ونسبته ٠،٧٠ في المئة.

وكان الدولار فتح بما بين ٨٥،٥ و ٨٧ ليرة، اي بزيادة ليرة عن اقفال اليوم السابق، ونتج من رفعه المصطنع طلب بحجة ان الرئيسين اللبناني والسوري لم يلتقيا بعد في الكويت. الا ان اذاعة انباء اللقاء ادت الى عرض محدود والى تحقيق ارباح عبر العمليات القليلة التي اقتصرت على المحترفين من اصحاب "المراكز".

وقد بدأ السعر الوسطي بـ ٨٦،٢٥ ليرة وارتفع الى ٨٧،٥٠ ليرة، ثم تراجع تدريجا ليراوح بعد ذلك بين ٨٥،٥٠ و ٨٦،٥٠ ليرة وليتراجع قبيل الاقفال. وكان حجم العمليات في حدود ٣ ملايين دولار وبلغ السعر الاعلى ٨٧،٦٠ ليرة والسعر الادنى ٨٥ ليرة.

في الذهب، بيعت الاونصة بـ ٤١٥ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ١١٣٩٦٨٥ ليرة.
في الفضة، بيعت الاونصة بـ ٥،٧٠ دولارات وبيع الكيلوغرام بـ ١٥٧٦٥ ليرة.
في الخارج، تراجع الدولار في شكل مثير ازاء العملات الاوروبية وتخلى عن عتبة الـ ١،٨٠ مارك الماني وطرق عتبة الستة فرنكات فرنسية. وعزي هذا التراجع الى ضعف التفسير الذي ساقه الرئيس الاميركي لصفقة الاسلحة مع ايران والذي ينذر باحتمال اشتداد الازمة السياسية. كذلك عزي الى توقعات سلبية لمؤشر الميزان التجاري الاميركي.

وكانت فائدة الدولار في لندن امس كالآتي: ٦ في المئة لشهر وشهرين و ٣ و ٦ اشهر وسنة.

اما اسعار الدولار فكانت في اوروبا حتى الثانية بعد الظهر كالآتي:
ـ ١،٥٤،٦٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٥٢،٧٠ الثلثاء.
ـ ١،٧٧،٨٥ مارك الماني في مقابل ١،٨١،٩٥.
ـ ١،٤٩،٤٠ فرنك سويسري في مقابل ١،٥٢،٧٠.
ـ ٥،٩٤،٧٥ فرنك فرنسي في مقابل ٦،٠٧،٦٥.
ـ ١٥٠،٦٥ ين ياباني في مقابل ١٥٢،٠٥.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة ادارة بورصة بيروت ليوم الاربعاء ٢٨ ك ٢ ١٩٨٧، وهي لاقفال الساعة ١٢،٣٠ ظهرا:

	الشراء ق. ل.	المبيع ق. ل.
الليرة السورية	٣٣٥	٣٤٥
الدينار العراقي	٧١٢٠	٧١٧٠
الدينار الكويتي	٣٠١٠٠	٣٠٧٠٠
الدينار الاردني	٢٤٨٠٠	٢٥٣٠٠
الدينار البحراني	٢٢٥٠٠	٢٣٧٠٠
الدينار الليبي	٤٠٠٠	٤١٠٠
درهم الامارات العربية	٢٣٠٠	٢٣٤٠
الريال السعودي	٢٢٥٠	٢٢٩٠
الريال القطري	٢٢٢٠	٢٢٦٠
الريال العماني	٢٢٠٠٠	٢٢٣٠٠
الجنيه المصري	٤٥٦٠	٤٦١٠
الجنيه الاسترليني	١٣٠٠٠	١٣٣٠٠
المارك الالماني	٤٧٠٠	٤٨٠٠
الفلوران الهولندي	٣٦٦٠	٣٧١٠
الدراخما اليونانية	٥٢،٠٠	٥٣،٠٠
الفرنك الفرنسي	١٤٠٠	١٤٢٥
الفرنك السويسري	٥٥٥٠	٥٧٠٠
الفرنك البلجيكي	٢٠٢	٢٠٧
الكورون الدانماركي	١٠٩٥	١١١٠
الكورون الاسوجي	١٢٠٥	١٢٢٠

	الشراء	المبيع
البيزيتا الاسبانية	٦٨،٥٠	٦٩،٥٠
الليرة التركية	١٠،٥٠	١١،٠٠
الليرة القبرصية	١٥٦٠٠	١٥٨٠٠
الالف لير ايطالي	٦٣٩٠	٦٧٧٠
الالف فرنك افريقي	٢٨٠٠٠	٢٨٤٠٠
الالف ين ياباني	٥٥٩٠٠	٥٧٢٠٠
الدولار الاميركي حوالة	٨٥٢٥	٨٥٥٥
الدولار الاميركي بنكنوط	٨٥٢٥	٨٥٥٥
الدولار الاوسترالي	٥٣٥٠	٥٤٠٠
الدولار الكندي	٦٠٩٥	٦١٤٥

	الشراء ل. ل.	المبيع ل. ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٨٣٠٠	٨٤٠٠
الليرة الايرانية	٨٢٠٠	٨٣٠٠
الليرة العثمانية	٧٢٣٠	٧٤٣٠
البيزوس المكسيكي	٤٢٢٧٥	٤٢٦٧٥
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١١٣٤٦٨٥	١١٣٩٦٨٥
اونصة الذهب	٤١٤ د	٤١٥ د
كيلو الفضة	١٥٥٦٥	١٥٧٦٥
اونصة الفضة	٥،٦٨ د	٥،٧٠ د

هيئة الدواء ايضا لم يكتمل نصابها
نقابة مستخدمي الضمان تحذر من عدم انعقاد مجلس الادارة غدا

اصدرت امس نقابة مستخدمي الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي بيانا لفتت فيه الى "خطورة التمادي" في عدم انعقاد جلسات مجلس الادارة.

ومما جاء في البيان: "اما وقد بلغ التمادي في عدم انعقاد جلسات مجلس ادارة الصندوق، بسبب عدم اكتمال النصاب، حدا يثيرا التساؤل المستغرب والمستهجن اضافة الى الحؤول دون المجلس وممارسة دوره وصلاحياته وما يستتبعه من تعطيل لاعمال الصندوق واضطراب علاقاته مع القطاعات ذات العلاقة معه ومع المضمونين واكثر من ذلك عجز الصندوق عن تلبية مستلزمات الاعباء الاجتماعية والمعيشية لجميع المضمونين اللبنانيين، ازاء ذلك يهم النقابة لفت المسؤولين كافة ولاسيما منهم سلطة الوصاية الى خطورة التمادي في هذا الامر، والرغبة اليهم في التدخل الحاسم لتمكين المجلس من عقد جلساته في صورة منتظمة وتمكين الصندوق من متابعة مهماته في انتظام".

واشارت النقابة بمبادرة هيئة مكتب المجلس الجمعة الماضي وبموقفها الايجابي من مطالب المستخدمين وحذرت "من مغبة عدم انعقاد الجلسة نهار الجمعة المقبل (غدا) وعدم بت مطالب المستخدمين التي طرحتها النقابة وهي مطالب محقة وعادلة".

الهيئة الموقتة للدواء

من جهة اخرى انتقل عدم اكتمال النصاب الى الهيئة الموقتة لاستيراد الدواء التي كانت مدعوة الى الاجتماع امس. وصدر بيان في هذا الشأن، فيه:

"حضر اجتماع الهيئة الموقتة لاستيراد الدواء المنبثقة من مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي الذي كان مقررا قبل ظهر اليوم (امس) في المبنى المجاور لوزارة الصحة السادة: انطوان بشارة، توماس واكيم، نقولا ساسين والصيدلي نوال حاطوم وبالتالي لم يكتمل النصاب علما ان جميع اعضاء الهيئة كانوا قد تبلغوا مكان الاجتماع وزمانه ووعدوا بالحضور. ونظرا الى اهمية موضوع الاجتماع والحاجة الملحة الى تامين استيراد الدواء بواسطة الصندوق مجلسا وادارة، يرى المجتمعون ان التخلف عن الحضور في صورة عامة يدل على استخفاف بالموضوع الذي يهم المواطنين والمضمونين، الامر الذي يدعونا الى تحميل مسؤولية هذا التلكؤ لكل من له مصلحة في تعطيل مثل هذا العمل".

جمعية عمومية لاصحاب المحطات

تعقد الجمعية العمومية لنقابة اصحاب محطات المحروقات العاهرة قبل ظهر غد الجمعة في فندق "كونفورت" في الحازمية.

اعلن أنه يتحمل "المسؤولية كاملة"
ريغان: وقعت اخطاء جدية في عملية بيع ايران اسلحة

الرئيس رونالد ريغان يلقي خطابه عن "حال الاتحاد" في مبنى الكابيتول امس. (اب لايزرفوتو)

واشنطن - "النهار":

اعترف الرئيس رونالد ريغان، في خطابه عن "حال الاتحاد" امس، بحصول "اخطاء جدية" في عملية بيع ايران اسلحة اميركية. وقال انه يأسف لشيء واحد هو "انني غامرت في ما يتعلق بتحركنا حيال ايران. ولم ينجح هذا التحرك. وعليه اتحمل المسؤولية كاملة".

ورفض ان يقدم اي اعتذار عن عمله هذا، معتبرا ان الاهداف كانت تستحق المبادرة "ولا اعتقد ان محاولة اقامة اتصالات مع دولة ذات اهمية استراتيجية او من اجل انقاذ ارواح هي خطأ (...) ولم يكن خطأ محاولة تأمين الحرية لمواطنين محتجزين في اسر بربري". واضاف: "لم نتمكن من تحقيق ما اردنا. ووقعت اخطاء جدية في محاولة تحقيق هذا الامر". ووعد بالسعي الى كشف كل تفاصيل قضية الاسلحة لايران. لكنه حذر من الوقوع في الخطأ في ما يتعلق بارادة الولايات المتحدة الدفاع عن مصالحها او عن اصدقائها في الشرق الاوسط او برفضها الرضوخ "للابتزاز الارهابي".

والى موضوع ايران، تناول ريغان العلاقات مع الاتحاد السوفياتي مكررا استعداد واشنطن للمضي قدما في المحادثات الخاصة بالحد من الاسلحة. وحمل على موسكو واتهمها بالسعي الى توسيع نفوذها في العالم. وعرض منجزات ادارته في الداخل خصوصا في مجال تحسين الوضع الاقتصادي والعمل على خفض العجز في الموازنة. وابدى استعداده للتعاون مع مجلسي الكونغرس.

الخليج

من جهة اخرى، قال مسؤول رفيع المستوى في البيت الابيض، في مؤتمر صحافي عقده امس وتحدث فيه عن استراتيجية الامن القومي الاميركي، ان الولايات المتحدة قلقة من تصاعد التوتر في الخليج وان تحركات البحرية الاميركية هناك ترمي الى "تأكيد استعدادنا في حال تهديد مصالحنا الاستراتيجية واظهار الدعم لاصدقائنا في المنطقة". وكرر موقف واشنطن الداعي الى انهاء الحرب العراقية - الايرانية. ودان احتلال ايران لجزء من الاراضي العراقية، مجددا تأييد واشنطن للجهود الديبلوماسية لانهاء هذه الحرب. واعلن ان الادارة الاميركية تدرس حاليا خيارات لحماية المصالح الاستراتيجية الاميركية في الخليج.

وسئل عن موقف واشنطن في حال تحقيق ايران انتصارا عسكريا فاجاب: "ان مثل هذا الانتصار سيكون مضرا بمصالح اصدقائنا في المنطقة وبمصالحنا الاستراتيجية الشاملة". وحذر من قيام ايران باعتداءات على دول الخليج، مؤكدا ان الولايات المتحدة ستتخذ الخطوات اللازمة لمواجهة اي اعتداء من هذا النوع. ورأى ان التحركات العسكرية الاميركية في المنطقة "لا تشكل تهديدا لاحد في الوقت الحاضر" وانما تأتي في ضوء "احداث وقعت في الماضي (...) اذ وقعت اعمال ارهابية ربطت بايران". واستشهد بانتفاضات شيعية في البحرين مثلا. ولم يستبعد انتفاضات جديدة قائلا ان الولايات المتحدة "ستعتبر ذلك امرا بالغ الخطورة".

بغداد تحدثت عن استعادة أراض
رفسنجاني لمح الى هجوم نهائي والعراق اصاب ناقلتين في الخليج

وسط تصعيد في حرب الخليج واصابة العراق ناقلتين الاولى قرب خرج والثانية في لاراك قرب مضيق هرمز، لمح امس حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني رئيس "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) الايراني وممثل الزعيم الايراني آية الله الخميني في مجلس الدفاع الاعلى الذي يشرف على الحرب، الى قرب شن ايران هجومها الاخير على العراق.

فقد سئل رفسنجاني هل انتهت الاستعدادات "للضربة الاخيرة" ام لا وهل حمل المبعوثان الايرانيان اللذان زارا تركيا والسعودية هذا الاسبوع رسالتين بهذا المعنى ام لا، فاجاب: "هذا التخمين ليس بعيدا عن الحقيقة. الزيارتان ايضا متصلتان بهذا الموضوع. وبالطبع ستعلن التفاصيل في وقت لاحق".

وسئل عن رد ايران على الغارات الجوية العراقية فاجاب انها ستزيد ضغطها على الجبهات لانهاء الحرب. و"ان اجراء آخر نلجأ اليه على مضض هو الانتقام الرادع الذي يتضمن ضربات لبغداد وهذا ما ستكشفه في المستقبل".

واكد ان ايران لن تقبل اي مبادرة لاحلال السلام لا تقوم على اساس تحديد العراق كمعتد في هذه الحرب. ورفض كذلك اقتراحا للزعيم الليبي العقيد معمر القذافي بتشكيل قوة اسلامية للفصل بين القوات الايرانية والعراقية، قائلا: "لا نقبل هذا. يجب ان يقام العدل... لقد قال السيد القذافي سابقا من هو المعتدي. لقد دهشنا... لست متأكدا من ان السيد القذافي قال مثل ذلك".

وكرر ان شروط ايران لانهاء الحرب هي "معاقبة المعتدي ودفع تعويضات حرب الى ايران وعودة اللاجئين العراقيين الى بلدهم".

ولدى سؤال رفسنجاني هل تكتفي ايران باقصاء الرئيس صدام حسين عن الحكم ام انها ستطالب بحل حزب البعث الحاكم اجاب: "لقد ركزنا على صدام منذ البداية... ولكن في مثل هذه الحرب المستمرة ليس منطقيا معاقبة شخص واحد فقط مع التغاضي عن بقية الزعماء البعثيين الذي كان لهم في شكل طبيعي دور فعال في تلك الجرائم... لكنني اعتقد انه اذا اقصي صدام فان الطريق سيكون ممهدا امام حل المشكلة".

ورأى ان على الغرب ان يعيد النظر في سياسته حيال "الارهاب" بفهم اكبر لمحنة الشعب اللبناني. وقال: "شعب لبنان ليست لديه حكومة تدافع عنه... ان شعبا خربت القوتان العظميان حياته وامنه يصبح مظلوما ويثور غضبه الى درجة تجعله يلجأ الى اي عمل".

● في بغداد انيع مساء ان القوات العراقية شنت هجمات برية "مروعة" على القوات الايرانية التي تسيطر على بعض الاراضي في جنوب العراق، في الوقت الذي اغارت الطائرات العراقية على عشر قرى ايرانية وسفينتين في الخليج.

وجاء في بيان اصدرته القيادة العسكرية العراقية العليا ان وحدات من الفيلق العراقي الثالث تساندها المدفعية الثقيلة الى الجنوب من قطاع عمليات الفيلق شنت "سلسلة هجمات مروعة على مواقع ايرانية شرق البصرة". وقال ان الافا من الايرانيين قتلوا في تلك الهجمات.

وهذه اول اشارة من بغداد الى شن هجمات مضادة بعد تقارير يومية عن عمليات دفاعية ضد القوات الايرانية التي شنت هجوم "كربلاء - ٥" على جنوب العراق في التاسع من هذا الشهر.

واغارت طائرات عراقية على عشر قرى ايرانية و"هدفين بحريين كبيرين" حددتهما مصادر ملاحية في الخليج بانهما ناقلة النفط اليونانية العملاقة "تاكتك" والسفينة "دينا".

(رويتر، و ص ف)

هدية ريغان لايران

The Open Bible

نسخة التوراة التي بعث بها الرئيس ريغان الى المسؤولين الايرانيين مع الفقرة الذي وقع تحتها الرئيس الاميركي. (اب لايزرفوتو)

عرض امس حجة الاسلام هاشمي رفسنجاني رئيس "مجلس الشورى الاسلامي" (البرلمان) الايراني نسخة من التوراة قال ان الرئيس رونالد ريغان ارسلها الى زعماء ايرانيين.

وصعد صحافيون على الكراسي لمشاهدة النسخة عن كثب عندما اخرجها رفسنجاني من صندوق في مؤتمر صحافي. وقد رأوا فقرة عن وحدة الاديان مكتوبة على صفحة بيضاء وتحمل توقيع "رونالد ريغان" مع تاريخ الثالث من تشرين الاول ١٩٨٦.

واوضح رفسنجاني ان ريغان ارسل هذه النسخة من التوراة الى زعماء ايران كمبادرة حسن نية لدى سعيه سرا الى تحسين علاقاته مع طهران.

وسبق لرئيس "مجلس الشورى الاسلامي"، لدى كشفه صفقة الاسلحة السرية الاميركية لايران العام الماضي، ان اشار الى ان نسخة من التوراة كانت من بين الهدايا التي سلمها السيد روبرت مكفرلين المستشار السابق لشؤون الامن القومي الى ايران عندما وصل اليها من ايرلندا في طائرة تحمل قطع غيار عسكرية.

ووزعت على الصحافيين امس نسخ مصورة لصفحة من جواز سفر ايرلندي يحمل اسم شون دفلن مع صورة مكفرلين.

(رويتر)

في أول بيان لها لعرض سياستها

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الاراضي المقدسة النازفة الدماء في فلسطين المحتلة اولى قبلتي المسلمين منذ وعد بلفور سنة ١٩١٧ حتى الآن، يتبين لنا بدون ادنى شك ان الشعب الفلسطيني المسلم كان على مدى حقبات التاريخ المتعاقبة ضحية المستعمرين واذنابهم في المنطقة. ومع قراءة لتاريخ فلسطين ايضا تتضح هذه الحقيقة المؤلمة حيث ان فقدان القيم الايديولوجية العظيمة لدى المحافل الفلسطينية والابتعاد عن الفطرة وعدم التزام القيم الالهية كانت السبب الاساسي للاوضاع المأساوية وللهزائم المتكررة للعرب امام الصهيونية خلال نصف قرن من الزمن. ولذلك يمكن القول ان قضية فلسطين اصبحت الآن في اخطر مرحلة من التاريخ. ان القيم العظيمة للثورة الفلسطينية التي سالت من اجلها دماء مئات الالاف من الشهداء تذبح اليوم على مذابح دول الاستكبار العالمي بسبب تبعية حكام المنطقة لقتلة الشعب الفلسطيني وجزاريه بينما التنظيمات الفلسطينية المتعددة وباسم الشعب تساوم على حساب القيم ودماء الشهداء الطاهرة.

واليوم يلقي جميع زعماء المقاومة الفلسطينية السلاح من اجل الحصول على بعض الامتيازات السياسية التي لا قيمة لها ينظرون بجدية وشوق نحو معاهدة كمب ديفيد والمعاهدات الرجعية في المنطقة وليس هناك اشد من هذا الذل حيث ان المظلوم يمد يده الى الظالم ملتمسا منه استرجاع حقه وليس هناك جريمة اكبر من تلك الجريمة التي يطالب فيها الظالمون المظلومين بمبايعتهم واتباعهم في مقابل اعادة جزء بسيط لا قيمة له من حقوقهم.

من جهة اخرى ان التاريخ الاسلامي خصوصا خلال السنوات العشر الاخيرة وبالالتفات الى وقائع لبنان يشير الى ان استعادة الحقوق لا يمكن ان تتم الا باعتماد المسلمين على القيم الاعتقادية والايمان ولا نعلم لماذا نرى جميع الحركات والمنظمات في هذه المنطقة غير ملتفتة الى هذه الحقيقة حتى الآن. ومع الاسف انهم مع ذلك يعملون على منع الحركات التحررية الاسلامية في المنطقة من النمو بعقد اتفاقات استراتيجية ومعاهدات مع اعداء الله والبشرية. والمؤلم اكثر انهم من اجل اضعاف المراكز الاسلامية في المنطقة خصوصا في لبنان يستخدمون قوات فلسطينية لكي تنمو بذرة النفاق بين الشعبين اللبناني والفلسطيني. الى ان يتحقق وعد الله بتسليم المستضعفين زمام الامور يبقى هذان الشعبان في نزاع دائم في الوقت الذي فدى الشعب اللبناني المسلم المظلوم والمجاهدون المؤمنون قد اعطونا درسا في الجهاد حيث اركعوا اكبر غول للاستكبار العالمي.

استنادا الى ما ذكرناه من حقائق نتوجه الى الشعب الفلسطيني المظلوم ونقول له اذا لم تعودوا منذ الآن الى الاعتماد على القيم الاسلامية والثورية فلن تحيوا بعد الآن واذا لم ترجعوا الى حكم القرآن فسوف يتآمر الجيل الذي يأتي بعدكم اكثر لأنه يعيش تحت تأثير التنظيمات المنحرفة وينهل منها وبالتالي سوف يستسلم.

والآن يتضح اكثر ان حسني مبارك المحور العلني (...) المحور الخفي لكمب ديفيد ومن اجل منع نمو الحركة الاسلامية في المنطقة يشيرون على اميركا ان تقبل بأي شكل الجهات الفلسطينية المساومة ممن يقبلون بحل على غرار كمب ديفيد. ومعلوم ان اميركا والصهيونية لن تتنازلا عن ادنى امتياز قبل ان تركعا جميع العرب ولن تستطيع المؤتمرات الدولية ولا اللقاءات المباشرة ولا المؤتمرات المسماة اسلامية ان تكون لها صلاحية حل قضية فلسطين لأن اكثر بلاد العالم هي من العوامل التي اوجدت الصهيونية واسستها في النصف الاخير من هذا القرن. واكثر البلدان العربية التي اجتمعت في الكويت للدفاع عن عروشها وملكها هي في الحقيقة توصلت الى الاتحاد مع اعداء الشعوب الاسلامية... امام هذا الوضع ليس امام الشباب الفلسطيني المسلم سوى طريق واحد هو الانضمام الى الخط الاسلامي الثوري في المنطقة حيث انه سوف يعم المنطقة بسرعة باذن الله ويجب الانتباه الى ان القدس لن تحرر الا بمشاركة جميع المسلمين في العالم. ويجب في البداية تحديد العدو الاساسي وبشكل صحيح لنهب على جميع المستويات الثقافية والسياسية والعسكرية لقتاله حيث ان جميع مسلمي العالم يعرفون العدو الاساسي جيدا. فاميركا المجرمة بمساعدة عملائها تريد ان تستغل جميع خيرات المسلمين في العالم وبالخصوص خيرات الشعوب المظلومة في منطقة الشرق الاوسط وطبيعي ان نرى الانظمة الرجعية في المنطقة والتي وصلت الى الحكم او انها هي صنيعة الاستعمار، تقيم قواعد لاميركا في المنطقة من اجل محاربة المجاهدين المسلمين.

لفتح طريق الجهاد ضد العدو الاساسي للشعوب الاسلامية خصوصا الشعب الفلسطيني المظلوم، ان منظمة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين مع اعلان ولادتها تعلن مسؤوليتها عن خطف اربعة اميركيين كانوا يعملون على تنفيذ المؤامرات الاميركية تحت غطاء التدريس في كلية بيروت الجامعية، مع اعلان البيعة لمراكز الحركات الاسلامية في المنطقة تعلن للاخوة في فلسطين المحتلة ان يعدوا انفسهم للقيام معا بالنضال الاسلامي ضد المحتلين الصهاينة واسيادهم في اميركا حتى يتحقق وعد الله الذي يشمل جميع المسلمين في العالم ومن بينهم اخوتنا المسلمون الفلسطينيون اللاجئون.

ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم

منظمة الجهاد الاسلامي لتحرير فلسطين.

(والسلام على من يخدم الحق لذات الحق)".

بون

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

كانت من النوع نفسه الذي كان مع محمد حمادي لدى اعتقاله في فرانكفورت قبل اسبوعين. واوضحت ان المخبأ يقع في منطقة لا تبعد سوى عشرة كيلومترات عن الحدود الفرنسية وان كمية المتفجرات تبلغ ٤٠ ليترا.

● في بيروت صرح السيد عبد الرحمن حمادي شقيق محمد علي حمادي ان لا علاقة لعائلته في اي حال بعملية خطف المانيين غربيين اثنين في بيروت.

وقال عبد الرحمن لـ"رويتر" في مقابلة معه ان قصة احتجاز عائلة حمادي للالمانيين لا صحة لها اطلاقا.

اعلانات رسمية

انذار عام

ان محتسب قضاء زحله يطلب الى جميع المكلفين المتخلفين عن الدفع ان يبادروا الى تسديد جميع ما يستحق عليهم من ضرائب ورسوم متوجبة، وذلك خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الانذار العام للمرة الاولى.

وعملا باحكام المادة "٦٠" من قانون الموازنة العامة لسنة ١٩٨٥.

١ - يعتبر هذا الانذار العام بمثابة تبليغ شخصي الى كل مكلف عن جميع انواع الضرائب والرسوم، ولاي نوع من التكاليف الاساسية والاضافية والتكميلية واوامر القبض العائدة الى اعمال ١٩٨٥ وما قبلها.

٢ - يقطع هذا الانذار العام مرور الزمن عن كل من التكاليف واوامر القبض المشار اليها اعلاه. مع مراعاة احكام النصوص المعمول بها لجهة تقسيط بعض الضرائب والرسوم فيصار الى اتخاذ الاجراءات التي نصت عليها القوانين والانظمة في حق كل متخلف عن التسديد ضمن المهلة المحددة

محتسب قضاء زحله
فؤاد ندره الوف

التكليف ٧٩

اعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت
عدد ٢٤٢ / ٨٥

تطرح هذه الدائرة للبيع في المزاد العلني للمرة الاولى نهار الثلثاء ١٠/٢/١٩٨٧ الساعة الثانية من بعد الظهر منقولات المنفذ عليه المحجوزة خالد مصطفى نوتاري، الكائنة في شارع الحمراء ملك رساني الطابق الخامس قبالة سينما الحمراء ايفاء لدين طالبي التنفيذ رشيد رساني ورفاقه والبالغ مائة وخمسين الف ليرة لبنانية عدا اللواحق وهي الآتية: مكتب موبيليا - ماكينة حاسبة - كرسي هزاز - طقم فوتاي ٣ قطع و٣ طاولات سجاير - كرسي - مناقص ٢ - كتب ٣ - برادي لون رصاصي عدد ١٤ قياسات مختلفة - موكيت ارضي عدد ٣ ٢٢ م م تقريبا - خزائن حديد عدد ٢ صغيرة - كنبايات زجاج عدد ٧ - مكتب موبيليا وكرسي - فوتاي جلد عدد ٢ وطاولتا سجاير - رولو ورق - مكتب موبيليا وكرسي هزاز - آلتا هاتف - كرسي عدد ٣ وطاولة سجاير - آلة كاتبة كونتيننتال - طاولة موبيليا وكرسي - تلكس ماركة تيلتيب مع محول - كرسي للتلكس - آلة حاسبة - براد صغير ٦ اقدام تقريبا - كرسي عدد ٢ - مكاتب خشبية عدد ٢ وخمس كراسي جلد - دفتر تجاري.

وقد خمنت كل هذه المنقولات بمبلغ مائة وخمسة وعشرين الف ليرة لبنانية.

فعلى الراغبين في الشراء الحضور الى مكان البيع في الموعد المحدد اعلاه مصحوبين بالثمن نقدا وخمسة في المائة رسم دلالة. التكليف ٧٨

مأمور تنفيذ بيروت
محمد نصار

انذار

طالبو التبليغ: ورثة المرحوم الشيخ احمد بن علي آل ثاني

المطلوب ابلاغه: شكري ابو شلش - بيروت. شوران. جادة شارل ديغول. بناية آل ثاني.

صدر قرار في تاريخ ١٢/١/١٩٨٧ عن حضرة قاضي الامور المستعجلة في بيروت يقضي بابلاغكم وجوب دفع مبلغ /٢٣٨٩٦/ ل.ل. بدلات ايجار مع الزيادات القانونية عن الفترة من ١/٧/١٩٨٣ الى غاية ٣١/١٢/١٩٨٥ اضافة الى مبلغ /١٠٨٩٨/ ل.ل بدل فرق الزيادة في

تكاليف الخدمات المشتركة عن الفترة من ٩/٩/١٩٨٢ الى غاية ٣١/١٢/١٩٨٤ والمتوجبة في ذمتكم في خصوص اشغالكم الشقة الرقم /٢ - أ/ الكائنة في البناء القائم على العقار الرقم ١١٤٦ رأس بيروت في ملك طالبي التبليغ وذلك ضمن المهلة القانونية تحت اسقاط حقكم في التمديد القانوني والزامكم الفائدة القانونية. التكليف ٨٤

القلم

انذار

طالبو التبليغ ورثة المرحوم الشيخ احمد بن علي آل ثاني

المطلوب ابلاغها: البانور شيريدان - شارع فردان. بناية آل ثاني. مبنى مجلس الخدمة المدنية. بيروت.

صدر قرار في تاريخ ١٢/١/١٩٨٧ عن حضرة قاضي الامور المستعجلة في بيروت يقضي بابلاغك وجوب دفع مبلغ /٢١٣٧٢،٥٠/ ل.ل. بدلات ايجار مع الزيادات القانونية عن الفترة من ١/٧/١٩٨٤ الى غاية ٣١/٣/١٩٨٦ اضافة الى مبلغ /١٩٦٧٤/ ل.ل. فرق الزيادة في تكاليف الخدمات المشتركة عن السنوات ١٩٨٣ و١٩٨٤ و١٩٨٥ المتوجبة في ذمتكم في خصوص اشغالكم الشقة الرقم /٥ - ب/ الكائنة في البناء القائم على العقار الرقم /٣٥٠٧/ رأس بيروت في ملك طالبي التبليغ وذلك ضمن المهلة القانونية تحت طائلة اسقاط حقكم في التمديد القانوني والزامكم الفائدة القانونية. التكليف ٨٣

القلم

اعلان

يتعلق بوضع الرسوم البلدية قيد التحصيل بناء على الاعلان الرقم ٣٥/ص تاريخ ١٨/١١/١٩٨٦ المنشور في تاريخ ١١/١٢/١٩٨٦ في ملحق العدد خمسين من الجريدة الرسمية، والمتعلق بوضع جداول التكاليف الاساسية العائدة الى كل الرسوم البلدية عن سنوات ١٩٨٣، ١٩٨٤، ١٩٨٥ و١٩٨٦ وما قبلها قيد التحصيل.

لذلك يرجى من جميع المكلفين تأدية ما عليهم من رسوم دفعة واحدة خلال مهلة شهرين من تاريخ نشر الاعلان المذكور اعلاه في الجريدة الرسمية، والذي يعتبر بمثابة التبليغ الشخصي الى كل مكلف.

ان الرسوم التي لا تسدد خلال هذه المهلة تضاف اليها غرامة تأخير مقدارها واحد في المئة عن كل شهر عملا بالمادة ٩٠ وما يليها من قانون الرسوم البلدية.

بشري في ٣٠/١٢/١٩٨٦

قائمقام اول قضاء بشري
القائم باعمال مجلس بلدية بشري
عبد العزيز ابي حيدر

انذار عدد ١٩٨٦/٢٣٥

صادر عن دائرة تنفيذ زحلة الى نبيهة يوسف مزاحم

تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها شخصا او بواسطة وكيل قانوني لتبلغ الانذار التنفيذي ومربوطاته خلال عشرة ايام من تاريخ النشر والذي بموجبه ينفذ نعمان فريجي حكم القاضي العقاري اساس ٨٥/٤٩٤ والقاضي بتسجيل ١٢٠٠ سهم في العقار ٩٣ معلقة بناء على اسم عفيفة فريجي حتى اذا لم تفعلي يصار الى ابلاغك بواسطة القلم حتى آخر المرحلات.

رئيس القلم

قروش أربعة مرمية في زمن فوضوي


استعراض الشحاذين.


براون وماكي في "نشيد المدفع".


السيد باتشوم.

سهارة العرس: بربارا سيكاوا (دوللي) وميكاييل ميلتو (ماكي).

— ٥ —

باريس ـ من نزيه خاطر :

باختصار : "اوبرا القروش الاربعة" (١٩٢٨) لبرتولت برشت (النص) وكورت فايل (الموسيقى) تروي العلاقات بين اربع جماعات مهنية شبه منظمة : الشحاذين واللصوص والشرطة والمومسات، والمسالك المشروعة وغير المشروعة بينها وكلها تصب في فصول الشر لناس ظاهرهم بورجوازي وباطنهم استغلالي واحلامهم كالآخرين من الناس العاديين.

الشحاذون : انهم غير اصليين. اي انهم ناس عاديون يعملون كشحاذين في مؤسسة تجارية يديرها بخبرة رفيعة السيد باتشوم وزوجته السيدة باتشوم. ويتنكرون لمزاولة عملهم. ويتعرضون بالضرب لكل شحاذ حقيقي يلتقون به خلال العمل. انهم اصحاب مهنة واستغلال باتشوم وزوجته لهم، صارخ.

اللصوص : انهم عصابة فعلية بقيادة ماكي : خوة وسرقة وتجارة رقيق ابيض ومشاركة مع الشرطة. ويبدون كنسخة مغلوطة لناس البورجوازية. زعيمهم ماكي يتزوج دوللي، الابنة الوحيدة للعائلة باتشوم. وهنا الصراع العلني بين باتشوم وماكي.

الشرطة : انهم السلطة، ويتصرفون كما يريدون مع الشحاذين واللصوص. يمثلون الصورة المشوشة للامن والعدالة في مجتمع شحاذوه غير الشحاذين ولصوصه لكأنهم ناس البورجوازية. فنحن في صميم مجتمع الاقنعة والاستغلال. والرئيس تيغر براون على علاقة صداقة وشراكة بماكي، وعلى عكس ذلك مع باتشوم. وابنته لوسي مغرومة بماكي، وماكي وعدها بالزواج ولكنه تزوج دوللي.

المومسات : مجموعة نسائية تعمل في تجارة الاجساد. جيني، احداهن، عشيقة ماكي. وتسلم ماكي الى الشرطة بعد هروبه. ولكن بضغط ابتزازي من باتشوم. ظاهر "المنزل" بانسيون عائلي وباطنه "محل تجاري".

والجماعات الاربع مترابطة المصالح. ولتقوية العلاقات بغية انسنة الصراع، يضيف برشت الاشارات الانسانية العاطفية الى التعامل التجاري / الاستغلالي. لكأن دور العاطفة ان تجمع المتخاصمين على الاقتصاد الذي يفرق مغنيا المواجهات الشريرة. فالعداء بين عصابة اللصوص وشركة الشحاذين ينقضه زواج الزعيم ماكي بابنة الباتشوم دوللي. وبين اللصوص والبوليس صداقة ماكي لتيغر براون وحب ابنة براون لماكي. والفتاة جيني في منزل المتاجرة بالملذات في آن عشيقة ماكي وتحت رحمة السيد باتشوم. وتكاد "اوبرا القروش الاربعة" تأخذ شكل الدراما البورجوازية، من شدة تحكم التحولات الانسانية (حب، غيرة، طمع، مصلحة...) في مصير الشخوص، وبروز مثل هذه التحولات العاطفية يتصدر بقية العناصر الاكثر برشتية.

فايل المطرب

وصب جيورجيو شتيلر معاني اخراجه على توضيح امرين : العلاقة بين موسيقى كورت فايل ونص برتولت برشت المسرحي، وكيفية الاخلاص للعرض البرشتي من خلال تضخيم الفروقات بين الظاهر والباطن لدى كل جماعة على حدة وفي آن لدى تقاطع المصالح / الصراعات بين القوى الرئيسة في الحكاية.

وطبعا الموسيقى هنا سيدة وطاغية، وشتيلر يجاريها بل يعطيها حقها كاملا. واختيار صالة التياتر موزيكال دو باري / المسرح الموسيقي لمدينة باريس من ضمن الاعتراف بالطابع التأليفي الموسيقي / الغنائي "لاوبرا القروش الاربعة". والطابع الاوبرالي غير تقليدي وينزلق اراديا الى الموقف الساخر من ذاته. ويحمل معه الرغبة البرشتية في اعادة نظر اساسية لتحديد دور المسرح في المرحلة التاريخية الثورية الجديدة (اتهم اليمينيون "الاوبرا..." يوم عرضها الاول بالمظاهرة البولشفية). ومع شتيلر في ١٩٨٦ ظاهرة تعامل مخرجين نهاية العشرين مع الاوبرا. كما مسرح روبير ولسون في تعامله مع الممثل / المغني واللحن الموسيقي / الاغنية. ويخطف ولسون الاوبرا الى حيث تتلاشى جزئيات صوتية على موسيقى غير محدودة في موادها وتنظمها ومنطقها، لكأن كل الاشياء موسيقى وكل التمتمات غناء. وعندئذ نفهم جيدا لماذا بدا عرض شتيلر خاليا من المفاجآت الموسيقية لجمهوره. ذلك ان الطليعة في اماكن تجريبية اخرى. والناس استمعوا الى مقاطعها القوية بطقوسية من يتابع حدثا تاريخيا. وطبق شتيلر على الاغنيات مبدأ عزلها روائيا ومشهديا عن المجريات المسرحية، جاعلا المغنين في بقعة ضوئية جانبية، ومعطيا الوصلة الغنائية معنى الزمن التأملي كأنه يدعو الجمهور الى مراجعة نفسه لاستخلاص العبر الانسانية. وتاليا يعطي برشت ما يريده من اشارات مجتمعية (الامثولة البرشتية التي في اعتقاد المغالين من البرشتيين تحدد الصفة الاولى لمسرح برشت). كما في الوقت ذاته يعطي عنصر المتعة مداه الاقصى. فالوصلة الغنائية كما الوصلة الموسيقية في العرض كما تصورهما شتيلر، تأمل وفي آن فرصة طرب. ولا بد من الاخذ بدور الموسيقى في المجتمع الايطالي (شتيلر) غير البعيد عن دورها في المجتمع الالماني (برشت). مع الاشارة الى كون شتيلر ينظر الى العمل البرشتي من زاويته المسرحية اولا مستندا الى ان المسرح البرشتي مسرحة ومتعة وبعدئذ ما يضعه فيه البرشتيون المتطرفون من تشكيل ملحمي منظم ومضبوط على قوالب مستمدة من الاقوال البرشتية لا من الافعال / الاعمال / العروض.

ومن تفاصيل العرض (البناء الملحمي ـ اسلوب توليف المشاهد ـ تقنية اداء الممثلين ـ معنى المدى الفضائي في تحديد الصورة المشهدية وحينئذ دور السينوغرافيا...) يبرز المنطق الشتيلري في برمجة موسيقى كورت فايل ضمن "لعبة المنصة" دون عزلها عن مجريات العمل في كليته، ودون تركها على مداها الى حيث تهيمن بقطعها واغنياتها على بقية التفاصيل المنتمية الى برتولت برشت. وبنشأته على اكتاف منطقة تريستا (اليوم يوغوسلافية وفي العشرينات ايطاليا...) على صلات مفتوحة بالبلدان البلقانية والبلدان الالمانية (النمسا والمانيا) والبيدر الموسيقي الايطالي (البندقية، ميلانو، روما، نابولي...)، كان شتيلر مهيأ للاستماع الموسيقي والتعامل مع نصوص كورت فايل من زاوية خصوصيتها وجديدها مع احترام تفردها الابداعي. والى ذلك يعلم جيدا ما ادخلته السينما العالمية والتي تصدت بالافلام الموسيقية الصارخة والمدهشة لمواضيع غير بعيدة من الاجواء التي وضع فيها مجريات "اوبرا القروش الاربعة". لندل على ما حل بالصدمات السمعية / البصرية / العاطفية التي كانت ربما مؤثرة في نسخ ١٩٥٦ و ١٩٧٣ و ١٩٧٦ وقد تكون فقدت ضربتها في كانون الاول ١٩٨٦. وحدث انني تتبعت العرض في التياتر موزيكال دو باري تحت تأثير هذه الذكريات السينمائية وهي تسكن عيني وترن في اذني، وكيف لا وجميع المجريات في الولايات المتحدة ومع المتشردين / الشحاذين، ورجال العصابات / اللصوص، والشرطة المفسودة / والشريف زلمة المافيوزو، والمومسات / فتيات السانست بولفار ! وطبعا، ان مثل هذه الذكريات تخفف من الصدمة المشهدية عند المقارنة. غير انها لكونها من طينة مختلفة تترك للحدث المسرحي الشتيلري معانيه وقماشته الانفعالية المرتهنة بفاعليته. وهنا الطاقة الابداعية المستحدثة باستمرار لدى شتيلر، اذ يهب الصورة القدرة على التعبير عن مجتمع اكلته الصورة السينمائية، دون ان يستعير من هذه الصورة ايا من مواصفاتها او يقع في الجمدة الشكلية السلفية كما جاءت في الاعمال القديمة. واللافت تغييب شتيلر لعنصر الرقص، وهنا اغراء جرّ الكثيرين الى مثله في "اوبرا..." برشت / فايل. كما ابتعد كليا عن المشاهد الاستعراضية الوفيرة في الافلام التي تعالج مرحلة ١٩٢٨ الاميركية حيث وضع شتيلر مجريات نسخته "لاوبرا القروش الاربعة". وصبغ العرض بالاشارات الى اجواء موسيقى الكاباريه البرلينية في العشرينات مع تلوينه بالنكهة المافيوزية لعصابات شيكاغو في مفصل الثلاثينات.

شتيلر والوهم السحري

ويدفع جيورجيو شتيلر العرض باكمله الى حيث يصح نعته بالالتباسي، اي ليحمل المواصفات البرشتية دون المغالاة. وللتسلية اولا ودون التشدد الى بعيد في المعاني الايديولوجية. والى المشهد الاخير حين يتخلى الممثلون / المغنون عن ازيائهم التنكرية اي ادوارهم للتزيي باكثر غرائبية، لانها مستعارة كليا من ميثولوجيا العرض الاوبرالي التقليدي.

وهذا المشهد الاخير مدخل حقيقي ولو في الخمس الدقائق من النهاية، الى المعنى الذي يريده شتيلر. اي ان المشهد الاخير بما انه يدور ضمن اللعبة الاوبرالية المتداولة وتحت شعار الحقيقة المفبركة اصطناعيا للمسرح، يجعل كل ما رآه الجمهور قبلا، اي مجريات "اوبرا القروش الاربعة" هو الحقيقة الحقيقية للواقع المجتمعي الواقعي.

وهكذا ببساطة خالية من اي خطابية نظرية حسم جيورجيو شتيلر مسألة ارتباط عمله بالواقع المجتمعي. فحكاية اللص ماكي، وشريكه الشرطي تيغر براون، ومنظم الشحاذة في المدينة السيد باتشوم، والنساء حول ماكي اي دوللي (زوجته) ولوسي (موعودته بالزواج) وجيني (عشيقته في محل المومسات)، حكاية ناس كل يوم في زمن الاستغلال اللصوصي والانهيار الاخلاقي العام. ولا ننسى ان برشت وضع نصه في المانيا نهاية العشرينات (١٩٢٨) عند عتبة النازية، وان شتيلر اختاره مباشرة بعد الحرب العالمية الثانية (١٩٥٦) في وسط العجقة الايطالية مع زوال الفاشية الموسولينية. غير ان كل الكلام البرشتي في "اوبرا القروش الاربعة" بدا لي في ليلة التياتر موزيكال لكأنه فقد صداميته المجانية امام جمهور سمع اعنف ورأى اشرس بل فكر اقوى وابعد وبيأس معيشي حاذ ومرّ. ولمن مثلي من بيروت، تعجز صورة "الاوبرا..." عن الاثارة فيه، وبيروت استغلال اوقح وجوع اكبر وموت ابشع.

وماكي في آن زعيم اللصوص ونقطة التقاطع الدرامي البرشتي لبقية شخوص العرض. ويرسم شتيلر صورة ماكي بالاشارات الايطالية لزعران نابولي. اي بالمبالغات في الحركات. واطلاق حرية اليدين كوسيلة تعبير ومفردات لغة مضافة الى النص. ويتربع ماكي (الممثل ميكاييل ميلتو) على المنصة وانما بتململ مستمر. لأن صورة تيغر براون (جان بنفويغي) تقطف منه البريق لصالح ممثل على مسافة ملجومة من السخرية. ممثل يدخل الى المعنى ويظل خارجه بين بين. ولو ضحى شتيلر هنا وهناك وهنالك بالتغريب للوصول المؤكد الى جمهور خربطت عينه واذنه الوسائل الجديدة التي يتعرض لها مثل السينما والتلفزيون والاذاعة، وتقمعه باستمرار ظاهرا وباطنا. وطبعا السيد باتشوم (ايف روبير) من ابجدية ادائية مختلفة وغير واضحة المعالم البرشتية اي التغريبية.

ولكأن الممثلين على المنصة جزء من مدى بصري تذوب فيه الاشياء والاشكال حتى ولادة هذا الوهم السحري الغريب الذي يميز على الدوام كل عمل يلتقي فيه المخرج شتيلر والسينوغرافي ايزيو فريجيريو. وهما جنبا الى جنب منذ اكثر من ثلاثين عاما. ويعود الى فريجيريو تغليب الاسود والابيض على "اوبرا القروش الاربعة". ويستوقف معنى الابيض / الاسود المحمل بالاشارات الملتبسة الى حالات الاضواء المخنوقة الملائمة لاشعال خيال الجمهور. ان برشت لكل من شتيلر وفريجيريو من الشعراء الكبار ومن الذين ادخلوا التعديلات العميقة في اللغة الشعرية الالمانية. وهنا ما يحرر كليا المدى البصري، من ضغوطات الواقعية كما فعل البعض في "اوبرا القروش الاربعة". ويعتمد فريجيريو على تقطيع المنصة عند الضرورة الى فسحات للضوء فيها الدور الرئيسي. غير انه يربط اللوحات المجزأة بهندسة المكان / المنصة. ليبدو عمله من صميم العمارة، كفعل هندسي وفي آن اعادة تنظيم مسرحي للمدى البصري (ولذلك نتكلم عن السينوغرافيا لا عن الديكور). ولا يستعمل التقنية الآلية المتطورة جدا في التياتر موزيكال دو باري. وله في هذا الشأن كلام : "بصراحة انني لا احب مطلقا التجهيزات التقنية، الجدران المتحركة واللوحات النازلة / الطالعة واختراعات المصممين الشاطرين كما الحال في مباراة لاختيار افضلهم. الديكور لي مكان".

وحوله ايزيو فريجيريو الى حدث روائي. دون رواية بالمعنى الاخباري. ودون لوحة بالمعنى التشكيلي. وتاركا الساحة لجورجيو شتيلر الذي حولها الى مكان دسكون بذاكرة ماكي وبراون وباتشوم ودوللي وميلفا وبصراعاتهم لامتلاك ارصفة مدينة لا هم اسيادها الفعليون ولا هم ضحاياها القدريون، وانما ضحية عيشهم في زمن فوضوي استغلالي، اسود / ابيض دثل قلوبهم الطيبة واحلامهم الشريرة.

ويحلمون في اللوند الاخيرة بانسانية اكثر انسانية.

(٥) يتبع جزء سادس . ما معنى ان يكون المسرح طليعيا في باريس اوروبا ١٩٨٧؟)

الكلمة الضائعة

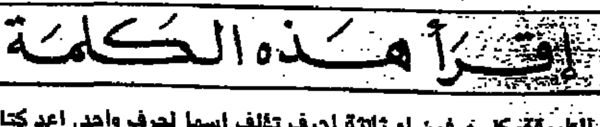
٦	٤	٣	٨	٦	٠	٨	٦	٣	٠
٢	٠	٩	٦	٨	٤	٣	٧	٥	٠
١	٢	٤	٢	٨	٦	٥	٣	٧	٥
٦	٣	٥	٢	٩	٥	٣	٨	٤	٧
٣	٤	١	٩	٣	٨	٣	٧	٥	١
٠	٨	٤	٨	٥	٧	١	٢	٤	٦
١	٧	٤	٥	٣	٨	٦	٠	٥	٢
٨	٣	٦	١	٥	٢	٨	٥	٧	٣
٢	٩	٦	٧	١	٣	٥	٢	٤	٧
٢	٩	٤	٢	٦	٧	٤	٦	٣	٠

ابحث عن هذه الارقام في كل الاتجاهات. اي رقم قد يستعمل اكثر من مرة:

٣٥٣١				
٥١١٠٤٣	٩٦٦٤	٤٨٣٣	٣٣٦٣	٨٧٤٥٧١
٨٦١٨	٧٦٩٤١	٦٥٨٧٥	٣٣٥٨١٧	٧٧٧٥
١٨٤٧١	٤٣٣٥	١٤٣٦٨	٣٤٩١٨	٧٣٣٣
٧٦٩٠	٧٠١٧٤٩	٨٥٥٤	٥٨٣٩	٦٣٤٨

الكلمة: ثلاثة ارقام، ضرب احدها بالاخر يساوي جمعها

السابقة: تتشتت



الطريقة: كل حرفين او ثلاثة احرف تؤلف اسما لحرف واحد. اعد كتابة هذه الاحرف كلها على هذه الطريقة، دورتين او اكثر، تصل الى الكلمة المطلوبة.

صاد الف دال الف لام فا دال الف لام نون واو نون واو الف واو نون واو نون عين يا نون يا الف نون واو نون ها الف الف لام فا الف لام فا لام الف ميم فا الف

الكلمة السابقة: بحث عام

اعداد: ريمد

لويس عوض يكتب "بيت الذكريات"

بغداد : ـ ... :

الدكتور لويس عوض، منذ بداياته الادبية في مصر اهتم بالترجمة، فنقل الى العربية من الادب الانكليزي والادب اليوناني. ووضع دراسات عن شعراء معاصرين. واهتم بالفكر العربي المعاصر، فكتب عنه مؤلفات نقدية ومنها : "تاريخ الفكر المصري الحديث" و "من محمد علي الى ثورة ١٩٥٢".

وفي المسرح والرواية له ايضا دراسات، وكان مسؤولا عن القسم الثقافي في "الاهرام" المصرية. ولما احيل على المعاش راح يدوّن منكراته في كتاب بعنوان "بيت الذكريات"، له في ثلاثة اجزاء. وحضر في بغداد مهرجان المربد.

● من المعروف عنك انك تطرقت الى فنون ادبية عدة، وترجمت من العربية الى لغات، ونقلت الى العربية.

ـ اختصاصي الاول هو الادب الانكليزي، مع اطلالة على الادب الفرنسي والادب اليوناني وبقية الآداب العالمية، ولاسيما الآداب القديمة. ومن هنا تجدني كنت بتوجيه من استاذنا طه حسين اهتم باليونان. ولهذا السبب ترجمت مأساة "اورست" لاسخيلوس وهي ثلاثية، وترجمت "فن الشعر" لهوراس، وهو نص لاتيني في النقد الادبي قصيدة. ووضعت له مقدمة طويلة وضافية تحدد معالم الادب الكلاسيكي. وانما عملي الاصلي هو الاستاذية في الادب الانكليزي، ومن هنا الطابع العام لكتبي ترجمات من الادب الانكليزي لاوسكار وايلد، او بعض مسرحيات شكسبير مثل انطونيوس وكليوباتره، او دراسات عن الادب الانكليزي الحديث.

● هل من تواصل بين الادب المسرحي العالمي والادب المسرحي العربي؟

ـ طبعا. ان قالب المسرح دخل اللغة العربية والعالم العربي، خلال القرن التاسع عشر، من خلال الاقتباس. ونحن، في بلادنا، لم نكن نعرف من المسرح الا خيال الظل في العصور الوسطى. وقد اندثر مع اندثار هذه العصور. عرفنا خيال الظل. ولكن في ظل الحكم التركي انتهى، ولم ننق تقاليد المسرح بالمعنى المفهوم الا بعد ان بنى محمد علي مصر الحديثة. وكانت هناك تجارب مشابهة لتجارب محمد علي في بر الشام وهي الاستفادة من التجربة الاوروبية في بناء المسرح العربي.

● كيف تنظر الى ترجمات الادب المسرحي العالمي؟

ـ هذه الترجمات مرت في موجات مكثفة احيانا، واحيانا خفيفة. في الماضي كان اهتمام بترجمة الادب الاوروبي، ولاسيما الادب الابداعي، باقلام مترجمين مثل احمد حسن الزيات الذي ترجم "رفاييل" للامرتين و "آلن فرتر" لغوته، ومحمد عوض محمد الذي ترجم الجزء الاول من "فاوست" لغوته. وفي الاربعينات قام محمد مندور بترجمة بعض النصوص لالفرد دو موسيه مثل "نزوات ماريان" و "الشاعر". وعندما صدرت مجلة "الكتاب المصري" في اشراف طه حسين، فقد تبنى مشروعا ضخما للترجمة، وترجمت رواية ستاندال "الأسود والاحمر" و "ست شخصيات تبحث عن مؤلف" لبيرنديللو. وترجمت رواية "شبح كانتربيل". وترجم مصطفى كامل فودة "ارض البشر" لسانت اكزوبيري.

كانت هناك طائفة كبيرة من الروايات المترجمة انكر منها رواية لتورغنييف، وبعض اعمال غوغول ورواية "المقامر" لدوستويفسكي. كل هذه الاعمال ظهرت في النصف الثاني من الاربعينات.

فلما جاءت الثورة كان اتجاه للاكتفاء الذاتي في الثقافة المصرية. ولكن بعض المثقفين، امثال حسين مؤنس، اقنعوا السيد كمال الدين حسين الذي كان يوما مشرفا على الشؤون الثقافية والتربية والتعليم والجامعات وكل ما له علاقة ببناء العقول، باننا في حاجة الى نهضة في حركة الترجمة تجدد عصر المأمون.

ولعلك تذكر ان عصر المأمون تميز بقيام العديد من المترجمين بنقل التراث اليوناني والفارسي الى اللغة العربية. وفي ذاك العصر ترجم ارسطو وكليلة ودمنة. وكثير من عيون الفلسفة اليونانية وامهات الكتب الفارسية وجدت طريقها الى الادب العربي.

● وما رأيك في الترجمات، وهل وفت قسطها الثقافي؟

ـ في الثلاثينات كانت عناية شديدة بالاختيار اولا، ثم بالاسلوب، وربما لا اقول الدقة. ولكن كنت تقرأ الادب منقولا الى ادب.

● واليوم؟

ـ هناك اليوم ما يشبه الرثاثة العامة في التعبير. وربما هذه الرثاثة نتيجة ضعف المترجمين في اللغة العربية، او طابع الاستعجال الذي تتميز به حياتنا.

وعلى كل حال كنا في ذلك الوقت لا نربط الادب بكسب المال. اما في هذه الايام فقد اصبحت الترجمة مهنة تصطنع من اجل المال. وهناك هيئات دولية كالامم المتحدة تتبنى برامج ضخمة للترجمة، سواء ما هو في الترجمة الفورية، ام ترجمة التقارير، وفي موضوعات لا علاقة لها بالادب بتاتا كالتقارير السياسية والاقتصادية الى غير ذلك.

هناك فارق كبير بين حالة الترجمة في الايام الغابرة وبين حالتها اليوم. حتى في الايام الغابرة كان مترجمون في الصحف. كنا نحس بأنهم يتركون بصماتهم الادبية على ما يترجمون.

ولا بد من الاعتراف بأن الترجمة اليوم اكثر دقة، بمعنى انها تحررت كثيرا من عيوب البديع والبيان العربي الذي كان يلزم المترجمين باتباع الجرس او السجع مثلا، وهذه من المحسنات.

اذكر في شبابي، عندما كنت طالبا في المدرسة الثانوية سنة ١٩٣٠ انني كنت ادرس المنفلوطي، وقرأت كثيرا من ادب دو موباسان مترجما بقلم محمد السباعي والد الروائي يوسف السباعي. كان محمد السباعي يقول في ترجمة لنص بسيط، مثل (انه قبلها) : يقول : "وطبع قبلة دون حسّ / على فم الكونتيس". وهو يبحث عن قافية لا وجود لها في النص الاصلي.

هذه الظاهرة اختفت في الترجمة الحديثة، وحلت محلها دقة وركاكة.

● لك دراسات عديدة في نقد الفكر، ونقد الرواية، ونقد المسرح. والنقد حاليا في ازمة.

ـ فلنقل اننا الآن في مرحلة بحث عن طريق جديد او عن حل جديد لمشاكلنا، لأن الماضي استنفد نفسه. والعالم العربي يحس الآن انه يستشرف عالما جديداً، ولا بد من العثور على صيغة جديدة للأدب سواء في الابداع ام في الفكر نستطيع ان نكمل بها المسيرة.

اما استمرار الحالة على ما هي عليه الآن فلا اعتقد ان هذا صحي.

● يعني هناك ازمة ابداع !

ـ هناك ازمة ابداع وازمة نقد وازمة فكر. ربما لم تعد هناك النظرة الأحادية، او الامتياز الكامل الذي كان في فترة الستينات بسبب العودة الى نظام التعدد في الحزبية مثلا. ومع ذلك لم يثمر هذا التعدد شيئا كثيراً في تقديري. كان المرجو ان يكون التعدد، تعدد المنابر، وسيلة لتعدد الافكار. ولكن للأسف ان الناس تحت مخلفات الماضي من المشاحنات ومن المصالح المتضاربة، بدلا من ان يركزوا على بلورة فلسفات وافكار مختلفة، نراهم يضيعون اوقاتهم في المهاترات.

● وكيف النهوض؟

ـ النهوض ليس عملا اراديا كما يتصور الناس، لان الكبوة كانت مقترنة بظروف سياسية دولية، وظروف عسكرية، وظروف اقتصادية معينة هي التي دفعت العالم العربي الى ما هو عليه اليوم.

انما استطيع ان اتصور، موقتا، ان تخفيف الضغط الاقتصادي عن بلد مثل مصر، بمكننا من اعادة بنائها بكرامة، وانتهاء الحرب الايرانية ـ العراقية نهاية مشرفة يمكن كل طرف ان يعيش بأمن وكرامة داخل بلده، وانتهاء الحرب الاهلية في لبنان، وايجاد صيغة مشرفة لحل القضية الفلسطينية ترضي جميع الاطراف في حدود الامكان. ولا يجب ان نطلب المستحيل هنا. فالمسألة الفلسطينية مسألة معقدة كثيرا، ولكن لا بد من ايجاد نوع من التهدئة. وعلى الناس ان يفكروا بانتظام وباعصاب هادئة.

وهناك ما هو اخطر من كل هذا، ان الدول البترولية التي انتقلت اليها القوة الاقتصادية في العقدين الاخيرين، وقد ظهرت لها آثار غير كريمة على بقية بلاد العالم العربي لحاجة المواطنين في هذه البلاد، علما بأن البلاد البترولية لا تجاري البلاد الاخرى في مجال التقدم. ونتج نوع من الفلسفات السلفية والتقاليد السلفية التي تعود بالمجتمع العربي القهقرى قرونا. ولا اعتقد ان هذا في مصلحة البلاد العربية ولا حتى البلاد البترولية العربية. فمن العبث ان نتصور ان مكافحا مثل قاسم امين، او لطفي السيد، او رفعت الطهطاوي، قضى حياته عبثا في الدعوة لتحرير المرأة. وبعد ذلك بمئة سنة نجد نساء في مصر يتحجبن. وكأن لم يمر في بلادنا قاسم امين.

● يعني ان السلفية العربية ما زالت غير متحررة !

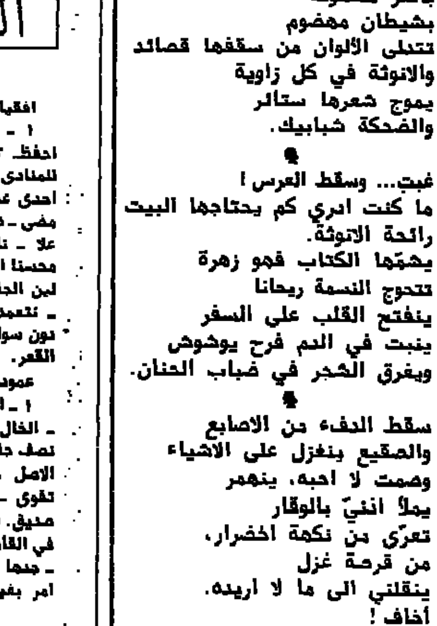
ـ غير متحررة. وكنت ارجو ان يقتفوا آثارنا، لا ان نقتفي نحن آثارهم، وان يستفيدوا من تجربتنا عبر المئتي سنة منذ دخولنا في علاقات مباشرة مع الغرب. بل كانوا طليعة من قاوموا لاسقاط النظام العثماني. انا انكر مثلا النظام السعودي، كان في طليعة من قاوم الامبراطورية العثمانية في اوائل القرن التاسع عشر.

● ما هي مشاريعك؟

ـ لقد فرغت الآن من كتابة الجزء الاول من منكراتي "بيت الذكريات"، سيرة ذاتية، يستغرق الجزء الاول منها القسم الاول من حياتي حتى سنة ١٩٣٧ اي تخرجي في الجامعة. وبعد ذلك سأحاول اتمام الجزء الثاني الخاص بسنوات ١٩٣٧ حتى ١٩٥٤ حين اقصيت عن الجامعة في اوائل الثورة. واحاول ان اصف ما جرى في مرحلة الاستاذية سواء داخل الجامعة ام في السياسة المصرية.

اما الجزء الثالث والاخير، وهو يبدأ من ١٩٥٤ حتى نهاية عهد السادات، فسيكون عبارة عن تجربتي مع الثورة.

● حادثه : ابرهيم عبده الخوري



أنوثة

أينك تجعلين ايامي ملعبا
واللحظة تحمل طابة، وتنط؟
المناخ مريض
والدقيقة بلادة تتثاءب
والأمل اصفرار.
مساؤه يمضغ فراغا
والصباح عصفور يدمع.
●
كانت لا تسكت غرفتي مشغولة بك
بالعز مسكونة
بشيطان مهضوم
تتدلى الألوان من سقفها قصائد
والانوثة في كل زاوية
يموج شعرها ستائر
والضحكة شبابيك.
●
غبت... وسقط العرس !
ما كنت ادري كم يحتاجها البيت
رائحة الانوثة.
يهمّها الكتاب فهو زهرة
تتحوج النسمة ريحانا
ينفتح القلب على السفر
ينبت في الدم فرح يوشوش
ويغرق الشجر في ضباب الحنان.
●
سقط الدفء من الاصابع
والصقيع ينغزل على الاشياء
وصمت لا احبه، ينهمر
يملأ انيّ بالوقار
تعرّي من نكهة اخضرار،
من قرصة غزل
ينقلني الى ما لا اريده.
أخاف !
حدّي يدك
يهرب الفزع كله ويخضرّ حنين
هو عطشان
ولا يسقط الماء الا من يديك.

راجي عشقوتي

المفكرة

الاسم	العنوان	الهاتف
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٣٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بعقلين	
الاتحاد	المزرعة ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
اسطفان	الوردية ـ المعماري	٣٤٣٦٧٩
ابديال	العكاوي	٣٣١٣٥٧
اولمبكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	٣٣٧٧٤٤
		٣٣٣٧٤٤
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابيكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
بلسم	الوردية	٣٦٦٨٢١
بهادوريان	مستشفى الروم	٣٣٤٤٨١
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	مدابكوري ـ الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلارا	الصيداني ـ الحمراء	٨٠٣٠٨٤
بدورة	الاشرفية ـ السيوفي	٣٣٣٦٧٣
الترلي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في	غارماسي تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الحمّال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبل لبنان	نهر ابرهيم	
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبدالعزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	الاشرفية ـ مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٦١٠٥
سان جورج	مستشفى الروم	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية ـ السيدة	٣٣٤٨٢١
السلام	ويغان	٣٣٥٠٧٨
سان شارل	محطة الداعوق	٣٦٣٦٠٠
سان مارك	الاشرفية ـ الحميتاوي	٣٣٨٠٨٠
سان ميشال	النهر ـ محطة مسعد	٣٣١٨٨٩
شوران	الروشة	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	شارع عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	البسطة التحتا	٣٣٩٠٥٣
الشعار	رأس النبع	٣٣١٠٣٨
شاكر	انطلياس	٤١٣٣٥٥
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاشرفية	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٥٦٨
العبلية	ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيو كراكاس	٨٠٨٣٥٨
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
فينيسيا	جورج بيكو	٣٦٠٤٤٤
قدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٥٩١٦٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كتة	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	محطة مار مخايل	٣٩٣٦٦٨
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء	٣٤٣٠٤٣
مكرزل	محطة مار مخايل	٣٤٨٠٤٧
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مارون	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر	٣٣٣٨٠٣
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
هيمباكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٨٠٥٧٤٧
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨

البرنامجان الاول والثاني

٤،٠٠ الماغازين الرياضي، ٥،٠٠ تمارا (مسلسل محلي)، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية على البرنامج الاول، رسوم متحركة على البرنامج الثاني، ٦،٣٠ اليانصيب الوطني اللبناني، ٧،٠٠ الدمى المتحركة (دنيز رزق وريتا اسمر)، ٧،١٥ ام العيون (اليونيسيف)، ٧،٣٠ الحمرة (مسلسل اميركي)، ٨،٣٠ الاخبار، ٨،٥٥ بيلسي وبنك (جورج خاطر)، ٩،٠٠ مشاكل وحلول (جورج ابو معشر) على البرنامج الاول، ملاك تحت التجربة (مسلسل اميركي) على البرنامج الثاني، ١٠،٠٠ الحياة في الكون (شريط وثائقي).

البرنامج الثالث

٦،٣٠ الاخبار بالانكليزية، ٧،٠٠ اليوم في فرنسا (شريط وثائقي)، ٨،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ انترفيل (مسابقات بين مدن فرنسية)، ١٠،٠٠ الامل الاتي من السماء (برنامج طبي).

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اتوال (ت: ٣٤٣٦١٦):
(مقفلة حاليا).

● اتينيه (ت: ٩١٣٣٤١):
"عريسين، مدري من وين" (كوميديا طريفة، اخراج حلال شوري، تأليف مروان نجار).

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ ـ "حول الليلة البارحة" (حب وعقبات وكوميديا واقعية حول الشباب).
٢ ـ "إكس جريمة وهمية" (الخدعة السينمائية ومحاولة قتل).
٣ ـ "هانا وشقيقاتها" (النسوة الثلاث في الحياة الواحدة والتناقضات والاهواء، وودي الن في الكوميديا الصفراء والطريفة).
٤ ـ "قطب جراحية" (كوميديا الاطباء المرحين).
٥ ـ "الكومونو الفارب" (عنف).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
"مناجم كيليمنجارو" (مغامرة).

● الدورادو (ت: ٣٤١٧٤٣):
"خارج الاتصال" (بوليسي عنيف).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٣٤٤):
"ايام اللولو" (صباح وكريم ابو شقرا...).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦):
٢ ـ "متاعب كبيرة في الصين الصغيرة" (بوليسي في الحي الصيني).
٣ ـ "قوة" (سيدني لوميت في كواليس الاعلام المرئي واسراره، ريتشارد غير وجولي كريستي).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣):
١ ـ "ايام اللولو" (صباح وكريم ابو شقرا...).
٢ ـ "ذات صيف مجنون" (كوميديا على الطريقة الاميركية).
٣ ـ "سبع دقائق في الجنة" (كوميديا بريطانية).
٤ ـ "ساندريلا ٨٠" (حب وموسيقى).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨):
"بن وشارلي" (وسترن مع جوليانو جيما).

● سارولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"ثورة العملاق" (جاكي شان بغامر).

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤):
"كوماندوس الموت" (عنف).

● فانتوم (ت: ٤٤٣٩٩٣):
"محطمو القلوب" (عاطفي مع كارول لور).

● كسليك (ت: ٩١٥٠٣):
١ ـ "جميلة الثوب الزهري" (كوميديا غنائية).
٢ ـ "الهرب خوفا" (بوليسي من اخراج بيتر هايمس).
٣ ـ "توب غان" (حكاية من البحرية الاميركية والطائرات).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠):
"عندما يمر البجع" (روسي ناعم، اخراج ميخائيل كالاتوزوف).

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٩٣):
"المعجب السري" (كوميديا الشباب الاميركي).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠):
١ ـ "اصداء" (عرض مسرحي راقص لفرقة كركلا، تصميم واخراج عبدالحليم كركلا. موسيقى: زكي ناصيف، مرسيل خليفة، وليد غلمية).
٢ ـ "التقرير" (دريد لحام، رغدة، منى واصف...).
٣ ـ "لينك" (القرد ينتقم من ماضيه في السيرك، يقتل صاحبه العالم ويواجه الفتاة في المنزل البعيد... تشويق).
٤ ـ "راقصة ستربتيز للقاتل" (الدويج فينيك في الفيلم الاباحي البوليسي).
٥ ـ "مهمة الكوبرا" (الجنود الاميركيون في فيتنام، مغامرة).

● ماريتيان (ت: ٣٤٥٨٦٧):
"رجل وامرأة: عشرون سنة مضت" (لولوش يستعيد قصة الحب بعد عشرين).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"الاقزام قادمون" (مصري مع يحيى الفخراني).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١):
"موارد" (خرافي علمي).

● الحمل (٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان): فكرة لماعة تخطر في رأسك، وتروح تحبها، حتى لو بقيت عصية التنفيذ.

● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ أيار): الحر العاطفة والمستقل، ربما صادف في طريقه الشخص الآخر، وهو يتنزه او يسافر، او يعمل.

● الجوزاء (٢٢ أيار ـ ٢١ حزيران): آمال في المال ربما خابت، وكنت تعتمد على الآخرين وترقب منهم الاكثر.

● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز): من كان عاشقا يمضي بعيدا ليجد الشخص المنشود. ولن تفكر طبعا في شيء آخر.

● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب): حفلة عائلية طيبة، وانت في الوسط تحاول لمّ الشمل وسد الخلاف مع الاقربين.

● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ أيلول): انت في عيد، لانك ترى الاصدقاء حولك وتكتفي بحلقتهم التي تجلب لك الوانا.

● الميزان (٢٤ أيلول ـ ٢٣ ت ١): فرصة لمشروع يعز عليك. وقبل التوقيع والقبول تتأكد ان عندك الميزانية اللازمة.

● العقرب (٢٤ ت ١ ـ ٢٢ ت ٢): الجميع لك، لمحاولة سرورك ومساعدتك في الاحلام.

● القوس (٢٣ ت ٢ ـ ٢١ ك ١): تطبيق واحد من آرائك يلزمك ان ترى احدهم، في مركز عال. وربما مخرج ملموس.

● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢): المستحيل كلمة خارج قاموسك في اوتك هذه وصديق يوصلك الى حيث كنت تريد.

● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط): تنهض وانت مبتهج، لانك متأكد ان احد احلامك تحقق جيدا.

● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار): رحلة وشخص يحضنك. وبهار ينزل في حياتك اليومية.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٩٠٠٩



افقيا:
١ ـ هدر الحمامة ـ احفظ. ٢ ـ ارصده. ٣ ـ للمنادى ـ نجب حس احدق عينيه ـ بلر. ٤ ـ مضى ـ دابة وعادته. ٥ ـ علا ـ نام. ٦ ـ لاحظه محسنا اليه ـ يلحف. ٧ ـ لين الجانب واللطف. ٨ ـ نتعهد الامر ونتطلبه ـ دون سواه ـ عاشق. ٩ ـ القعر.

عموديا:
١ ـ الغنى ـ نظير. ٢ ـ الخال في الخد. ٣ ـ نصف حامل ـ متفرع من الاصل ـ للنديه. ٤ ـ تقوى ـ حرف ابجدي ـ مديق. ٥ ـ قلائد ـ جدما في القاهرة. ٦ ـ تركية ـ جدها في المرفه. ٧ ـ امر بفيض. ٨ ـ صخر ـ ريح باردة. ٩ ـ اتعبه ـ مدة من الوقت.

حل شبكة امس

افقيا:
١ ـ عرج ـ حسني. ٢ ـ الودج. ٣ ـ رغم ـ اين. ٤ ـ ملح ـ فظ. ٥ ـ اسمام ـ اخ. ٦ ـ له ـ تنرهما. ٧ ـ حامل ـ ب ا. ٨ ـ رهط ـ جنب. ٩ ـ وصد ـ يشهمر.

عموديا:
١ ـ عسر ـ الحنو. ٢ ـ غمسها. ٣ ـ جامله ـ صرد. ٤ ـ قاتله. ٥ ـ حوي ـ نب (معكوسة) ـ طي. ٦ ـ سبير ـ رب. ٧ ـ دجن ـ اهاجه. ٨ ـ شخم ـ نم. ٩ ـ يلفظ ـ البر

رياضة والعاب

أوروبا لكرة القدم

إنكلترا: ساوثمبتون إلى ½ نهائي المحترفين

انتقل ساوثمبتون الى الدور نصف النهائي من كأس النوادي الانكليزية المحترفة لكرة القدم اذ فاز في الدور ربع النهائي على شروزبيري ١ - ٠ في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب "دل" في ساوثمبتون.

في الشوط الثاني، كاد شروزبيري ان يتقدم عندما ارتدت قذيفة لكولن روبنسون من العارضة. وفي الدقيقة ٦٧ رفع جيمي كايس الكرة من رمية ركنية داخل المنطقة المحرمة وهناك لمسها برنارد ماكنالي بيده فكانت ضربة جزاء "بنالتي" انبرى لها كولن كلارك وسجل منها اصابة الفوز لساوثمبتون ١ - ٠. وهي الاصابة الـ١٨ له هذا الموسم.

ويلعب ساوثمبتون، الذي حقق فوزه الاول في مبارياته التسع الاخيرة، مع ليفربول في الدور نصف النهائي.

وفي مباراة ثانية، تعادل اللندنيان ويستهام يونايتد وتوتنهام هوتسبر ١ - ١. وستعاد المباراة الاثنين المقبل. سيطر توتنهام على الشوط الاول وسنحت له ٣ فرص استغل واحدة منها كلايف الن في الدقيقة ٣٨ وسجل اصابة هي الـ٣٩ له. وفي الشوط الثاني، كان ويستهام الفريق الافضل، واهدر الان ديكنز اثر تمريرة من الان ديفونشاير فرصة لا تهدر. ثم سجل طوني كوتي اصابة التعادل في الدقيقة ٤٨، وهي الـ٢٣ له. وتألق راي كليمنس حارس توتنهام في الذود عن مرماه امام محاولات الان ديكنز، واطاح الفين مارتن برأسه الكرة خارج الخشبات الثلاث. كذلك انقذ فيل باركس حارس ويستهام مرماه من اصابة محققة بعدما نزع فتيل قذيفة رأسية لكلايف الن من كرة رفعها غلين هودل.

اسكوتلندا

في ٣ مباريات مؤجلة من الدوري الاسكوتلندي، خسر كلايدبنك امام ابردين ٠ - ٥، وفاز منرول على دندي ٢ - ٠، وسانت ميرين على فالكيرك ١ - ٠.

وبات ترتيب فرق الطليعة كالآتي:

١ - السلتيك ٤٧ نقطة من ٣١ مباراة (٦٤ - ٢٥).

٢ - الرينجرز ٤٥ من ٣٠ (٥٥ - ١٤).

٣ - دندي يونايتد ٤٢ من ٢٩ (٤٩ - ٢٣).

٤ - ابردين ٤١ من ٣٠ (٤٦ - ٢٠).

٥ - هارتس ٤٠ من ٣٠ (٥٠ - ٢٥).

"ثورة البلاستيك" في انكلترا

من المقرر ان تصوت اليوم النوادي الانكليزية المحترفة الـ٩٢ لكرة القدم على فكرة زيادة الملاعب ذات الارض البلاستيكية.

واذا كانت اوساط الالعاب الرياضية الاخرى رحبت بـ"ثورة البلاستيك"، فان الاوساط الكروية لم تتوصل الى اتفاق على هذه الخطوة، علما ان النقاد يخشون التغيير الذي قد تحدثه في اسلوب اللعبة وفي بلد يعتبر مهد كرة القدم.

المرحلة الـ ١٢ من الدوري المصري

تعادل السويس والأهلي ٠ - ٠

ترتيب البطولة بعد المرحلة ١٢

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - الزمالك	١٢	٨	٣	١	١٥	٥	٢٧
٢ - الاهلي	١٢	٧	٣	٢	١٨	٦	٢٤
٣ - المقاولون العرب	١٢	٦	٣	٣	١٢	٨	٢١
٤ - المحلة	١٢	٤	٧	١	١٧	٦	١٩
٥ - الترسانة	١٢	٥	٤	٣	١٣	١٢	١٩
٦ - الاسماعيلي	١٢	٤	٣	٥	١١	١١	١٥
٧ - غزل دمياط	١٢	٢	٨	٢	٦	٧	١٤
٨ - الاتحاد	١٢	٣	٥	٤	٦	١٤	١٤
٩ - المصري	١٢	٢	٦	٤	١٠	١٢	١٢
١٠ - المنصورة	١٢	١	٦	٥	٤	١٠	٩
١١ - المريخ	١٢	١	٤	٧	٥	٢٠	٧
١٢ - السويس	١٢	-	٦	٦	٥	١١	٦

على ملعب السويس التقى بعد ظهر امس فريقا السويس والاهلي في ختام المرحلة الـ١٢ من الدوري العام المصري لكرة القدم وهو لقاء ثأر بالنسبة الى السويس الذي خسر ذهابا على ملعب القاهرة امام الاهلي ٠-١ سجلها محمود الخطيب.

نزل الفريقان الى الملعب وكلاهما يحدوه الامل في تحقيق نتيجة طيبة: الاهلي مطالب بالفوز لانه يريد الاستمرار في صراع الطليعة الى جانب الزمالك الذي فاز اول من امس على الاتحاد وعزز صدارته للائحة بـ٢٧ نقطة. اما السويس الذي يقبع في قاع اللائحة غير سعيد برصيد ٥ نقاط فيود هو ايضا ان يفوز من اجل الابتعاد عن الهاوية ولو خطوة واحدة تباعد موقتا بينه وبين شبح الهبوط. ومن هنا كانت اهمية اللعبة وحساسيتها لدى الطرفين.

فنيا، طغت الحيوية والحماسة على الاداء والمستوى الفني، كما انحصرت الالعاب وسط الملعب معظم الفترات ولم تكن هنالك خطورة حقيقية على المرميين خصوصا في الشوط الاول الذي التزم فيه الفريقان الحذر وعالا الى الدفاع ورجحت فيه نسبيا كفة السويس في شن الهجمات: في الدقيقة ١٠ انقذ محمد سعد ظهير الاهلي النشط مرمى فريقه من قنيفة لمحسن حسن بتحويلها رمية ركنية. ورد مجدي عبد الغني بقذيفة لولبية افلح الحارس السويسي مجدي عبد الرازق في تحويلها رمية ركنية في براعة في الدقيقة ٢٠. تلت ذلك قنيفة سويسية لاسامة رفعت فوق العارضة القاهرية. وفي الدقيقة ٣٠ انفرد حسام حسن وشتت ناصر الجبروني كرته في الوقت المناسب. وفي الدقائق العشر الاخيرة من هذا الشوط اطبق السويس على مرمى الاهلي وتهدد مهاجموه محسن حسن ومحمود اسامة واسامة رفعت مرمى البطل. وفي الدقيقة ٤٠ لاحت للسويس فرصة التهديف عندما اطلق ماهر هليل قنبلة عن النوع الشديد الانفجار اثر ضربة حرة، لكن ثابت البطل نجح في تحويلها رمية ركنية لينتهي الشوط الاول تعادليا سلبيا ٠-٠.

في الشوط الثاني قلب الاهلاويون لمضيفيهم "ظهر المجن" ووضح من تحركاتهم انهم ينوون فعل اي شيء ويهزوا مرمى السويس ولو باصابة يتيمة تضمن لهم العودة بالنقاط الثلاث. وقد سهل السويس بتكتله وانكفائه المستمر، سعيا الى التعادل، مهمة الاهلي فدانت له السيطرة على وسط الملعب وكثف هجماته ولكن عاب مهاجميه الاصرار على التمرير الهوائي وارسال الكرات العالية الساقطة فوق المنطقة الجزائية للسويس، كما عابهم الاخفاق المستمر في ترجمة الضربات الركنية الكثيرة التي اثمرتها هجماتهم. وتعزيزا للقوة الضاربة في الاهلي دفع الشيخ طه اسماعيل مدرب الفريق الاحمر بزكريا ناصف بدل محمد السيد، ثم حل خالد صديق محل محمود اسامة في السويس. ولاحت لزكريا ناصف فرصتان نادرتان بيد انه اهدرهما في رعونة: الاولى في الدقيقة ١٥ عندما وصلته الكرة منفردا فاطاحها خارج الخشبات الثلاث، والثانية في الدقيقة ٢٠ عندما وصلته الكرة وهو في "حلق" المرمى فقذفها برأسه فوق العارضة واحرق اعصاب جمهوره. وهنا نزل شريف عبد المنعم بدل طارق خليل، وتوترت اعصاب لاعبي الاهلي بمرور الوقت خصوصا ان خط الظهر السويسي بقيادة ناصر الجبروني ومؤازرة متولي السيد ومحمد صلاح ومحمد علي ومن خلفهم الحارس اليقظ مجدي عبد الرزاق احكموا سد الثغرات ونصب "الدشم" الحصينة في وجه "الغزاة الحمر": في الدقيقة ٣٨ قنيفة لمجدي عبد الغني الى جوار القائم والمرمى خال. وفي الدقيقة ٤٣، اثر تمريرات بينية رأسية عدة بين لاعبي السويس، لاحت للسويسيين فرصة الفوز، لكن محسن حسن اهدرها عندما اتاح لحارس الاهلي ثابت البطل فرصة صدها في براعة لتنتهي اللعبة تعادلية سلبية ٠-٠.

وهذا هو التعادل الرقم ٣ للاهلي وبه استقر في مركز الوصيف بـ٢٤ نقطة. والرقم ٦ للسويس وبه ظل في القاع بـ٦ نقاط.

السبت المرحلة الـ١٣

وتبدأ بعد غد السبت المرحلة الـ١٣ وفق البرنامج الآتي:

- الاسماعيلي - الزمالك في الاسماعيلية.
- الاهلي - المصري على ملعب القاهرة.
- المريخ - المحلة في بورسعيد.
- المنصورة - المقاولون العرب في المنصورة.
- الاتحاد - السويس في الاسكندرية.
- غزل دمياط - الترسانة في دمياط.

بطولة افريقيا شرقا ووسطا

في اليوم الرابع من بطولة شرق افريقيا ووسطها لكرة القدم للنوادي التي تقام في كمبالا (اوغندا)، تعادل توكويو ستارز التنزاني وبتروليوم الصومالي ٢ - ٢ (الشوط الاول ١ - ٠) في تصفيات المجموعة الثانية.

سجل اصابتي توكويو ريتشارد لوموبا في الدقيقة ٣٠ ويوسف كامبي في الدقيقة ٦٧، واصابتي بتروليوم عبد الله محمد في الدقيقة ٦٠ وعبدي نور في الدقيقة ٨٥.

شؤون البلد والناس

الغيتار الاسباني

دعت سفارة اسبانيا و"بيت المستقبل" الى حضور حفلة موسيقية للغيتار الاسباني، تحييها جمعية اصدقاء الغيتار. اليوم الخميس الساعة ١٩،٣٠، في "بيت المستقبل" - النقاش.

جمعية كشافة الجراح

في اليوبيل الذهبي لتأسيسها، تقيم جمعية كشافة الجراح احتفالا في رعاية وزير التربية الرئيس سليم الحص، الحادية عشرة قبل ظهر الاحد اول شباط في قاعة المركز الاسلامي في عائشة بكار.

معرض

دعا "غاليري ابروف دارتيست" الى افتتاح معرض الفنان جورج شعنين للرسم، السادسة مساء الثلثاء ٣ شباط في الغاليري. ويستمر الى ١٤ منه يوميا من العاشرة قبل الظهر الى السادسة مساء.

عبودي ايلي كوكو

رزق السيد ايلي كوكو من اسرة موظفي "النهار" وقرينته السيدة دانيال معلولي عولونا ذكرا هو باكورتهما سمياه عبودي تيمنا بجده لابيه (مستشفى الروم).

الاتحاد السوفياتي غلب روما ١-٠

امام ٤ الاف متفرج فقط فاز منتخب الاتحاد السوفياتي على فريق آ.اس.روما الايطالي ١-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في مباراة ودية في كرة القدم اقيمت على الملعب الاولمبي في روما.

لعب الفريقان بحذر وتبادل اللاعبون الكرة عرضا فندرت خطورتهم على المرميين. وفي الدقيقة ٧١ تطاول افتوشينكو لكرة داخل المنطقة المحرمة وحولها برأسه الى مرمى الحارس تانكريدي مسجلا اصابة المباراة.

مثل الاتحاد السوفياتي: داساييف - بيسونوف (غوتسمانوف) وتشافيدزه وبالتاش (افتوشينكو) وديميانينكو وكوزنتسوف وياكوفينكو وزافاروف وراتس وليتوفتشينكو (البينيكوف) وبلوخين (بروتاسوف).

ومثل روما: تانكريدي (غريغوري) - اودي وغيرولين وباروني ونيلا وكونتي وبيرغرين (اغوستيني) وجيانيني وبروتزو وانشيلوتي ودي كارلو.

● في لوكا (ايطاليا)، فاز لوتشيزي الايطالي على ريبكا اليوغوسلافي ١-٠ سجلها ساردي في الدقيقة ٧٣.

الدوري الاميركي لكرة السلة

في دوري الولايات المتحدة لكرة السلة، فاز أتلانتا هوكس على انديانا بايسرز ١١٤ - ٩٨، وفيلادلفيا على نيويورك نيكس ١٠٨ - ١٠٣، وبوسطن سلتكس على شيكاغو بولز ١٠٥ - ٩٧، وسان انطونيو سبرز على ديترويت بيستونز ١١٨ - ١٠٧، وواشنطن بولتس على دالاس مافريكس ١١٨ - ١١٣، ويوتاه جاز على هيوستن روكتس ٩٣ - ٨٨، ولوس انجلس لايكرز على بورتلاند ترايل بلايزرز ١٠٧ - ١٠٠، وميلووكي باكس على غولدن ستايت ووريورز ١١٩ - ١١٥، وسكرامنتو كينغز على نيوجيرزي نتس ١١٨ - ١٠٧.

الاحد ختام سلة غسان بكري

استقبل الرئيس رشيد كرامي السيد عادل فواز منظم دورة غسان بكري المدرسية السابعة في كرة السلة والحكم الدولي خضر فرشوخ عضو الاتحاد اللبناني لكرة السلة اللذين وجها اليه دعوة لحضور ختام الدورة بعد ظهر الاحد في قاعة الجالية الاميركية في عين المريسة وتسليم الكؤوس والجوائز الى الفرق الفائزة.

وفي البرنامج: الساعة ١ نهائي الاناث، ٢،١٥ نهائي الصغار، ٣،٣٠ نهائي الوسط، ٥،٠٠ عرض الفرق واختتام الدورة، ٥،٣٠ نهائي الكبار.

وامس فاز صغار الانجيلية على الآي سي ٣٣ - ٢٥ (الشوط الاول ١٠ - ٢٣)، ووسط ليسيه عبد القادر على الروضة ٤٢ - ٤١ (الشوط الاول ٢٠ - ١٨)، وكبار مار الياس على ليسيه عبد القادر ٥٣ - ٣٥ (الشوط الاول ٢٧ - ١٨).

قاد المباريات الحكم الدولي خضر فرشوخ والحكام الاتحاديون سامي قبرصي ومنير كردي ومازن عطار وعزت ادلبي واياد ناطور ووليد يونس واحمد عمر.

وتقام الساعة ٤،١٥ بعد ظهر اليوم المباراة نصف النهائية للاناث بين الآي سي والانجيلية، تليها المباراة نصف النهائية بين مار الياس والروضة.

طائرة الاستقلال

في دورة الاستقلال في الكرة الطائرة التي ينظمها نادي الشبيبة البوشرية على ملعب النادي المركزي في جونية، فاز امس فريق العمل بكفيا على العاصفة جل الديب ٣-١ (١٥-١٠، ١٢ - ١٥، ١٥ - ١٥، ٧ - ١٥).

قاد المباراة الحكمان فؤاد عماري وشبل درغام.

وتقام الاحد المباريات ما قبل الاخيرة من الدورة، فيلعب الرابعة والنصف الثقافي الميناء والحياة الدامور، والسادسة العمل بكفيا والقلمون.

● قرر الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة في حضور رئيس اللجنة الفنية السيد انطوان اسطفان وبعض اعضاء اللجنة، بعد الاطلاع على تقرير حكم مباراة الامن العام والرسالة ضبية في اطار دورة الاستقلال، اعتبار فريق الامن العام فائزا على الرسالة ضبية ٣-٠ وتوقيف لاعبي الرسالة روجيه عبود وايلي الفرخ شهرا مع وقف التنفيذ لمخالفتهما قوانين اللعبة ومنع نبيل خاناجي من انصار الامن العام من حضور مباريات الدورة وتوجيه كتاب شكر الى رئيس فريق الرسالة ضبية كميل عبود لموقفه المشرف خلال المباراة.

وقبل الاتحاد في عائلته نادي السان جورج الزلقا.

أبناء الخليج جونية

اذاع نادي ابناء الخليج جونية برنامج نشاطه لهذه السنة وفيه: مهرجان عيد مار يوحنا السنوي في السباحة والتزلج المائي في حزيران، دورة للنوادي في كرة الماء في ايلول، سباق الميلاد للسباحة الاحد ٢٠ كانون الاول.

وتألفت اللجنة الادارية للنادي من السادة: الرئيس الفخري حنا الياس البستاني، الرئيس المشرف خليل الراعي، محامي النادي انطوان عقيقي، طبيب النادي الدكتور فوزي عضيمي، مهندس النادي المهندس سمير جان شيحا، رئيس النادي اندره جان شيحا، نائب الرئيس جورج شاهين، امين عام مرانت قلبقيان، امين السر اسعد شاهين، امين الصندوق جان بستاني، محاسب مارسيل ياغي، مفوض العاب كرة السلة اليكسي الشبير وسرج الفا، مفوض العاب البحر جبور بستاني وجان دهنا، مفوض العاب كرة المضرب روني الفا، مفتش عام اميل خليل وجورج نخول، دعاية ونشر فادي ايوب وبشارة سماحة، علاقات عامة المحامي انطوان نهرا، تجهيزات خليل درويش وسمير نخول، مستشاران جوزف الجميل ونعوم عازار، ممثل النادي تجاه الحكومة اندره شيحا.

الدورات الدولية في كرة المضرب

نيوساوث ويلز، أوليفيتي، نيوتري - ميتكس

صعد الاسوجي اندرس ياريد المصنف ثانيا الى الدور الثاني من دورة نيو ساوث ويلز الاوسترالية الدولية لكرة المضرب التي تقام في سيدني، بعدما فاز في الدور الاول على الاميركي كين فلاش ٦-٣، ٦-٧، ٦-٣. وفاز الاوسترالي والي ماسور المصنف سادسا على المكسيكي ليوناردو لافالي ٦-٣، ٤-٦، ٦-٤.

وفي الدور الثاني، فاز الاميركي بيل سكانلون المصنف ثامنا على الاوسترالي جون فيتزجيرالد ٧-٥، ٧-٥، والاوسترالي براد دريويت على داني فيسر من جنوب افريقيا ٦-٤، ٦-٤، والنيجيري ندوكا اوديزور على الاميركي بوب غرين ٦-٣، ٦-٤، ٦-٣، والاوسترالي مارك كراتزمان على الاميركي جاي لابيدس ٤-٦، ٧-٥، ٦-٠.

دورة اوليفيتي

● في الدور الاول من دورة اوليفيتي البرازيلية الدولية، فاز الاميركي اليوتيريو مارتنس على مواطنه مارتن باربا ٦-٢، ٧-٦، والبرازيلي خوليو غوس على مواطنه ادواردو اونشنس ٧-٥، ٦-٣، ٦-٠، والبرازيلي الكسندر هوسيفار على مواطنه فرانشيسكو سيغويرا ٦-٤، ٦-٣، والبرازيلي سيرجيو فوروشو على البرازيلي سيرجيو ريبيرو ٦ - ٣، ٦-٢، والارجنتيني روبرتو ارغويللو على دانيال مونتيس دو اوكا من الاوروغواي ٦-٤، ٦-٣، ٦-٣، والمكسيكي هكتور هورتيز على البيروفي كارلوس دي لورا ٦-٤، ٦-٧، والبرازيلي ماركوس هوسيفار على مواطنه ماورو مينيزيس ٦-٢، ٧-٥، والبرازيلي ناي كيلر على الايطالي جيانلوكا بوتزي ٦-٣، ١-٠، والبرازيلي ريكاردو شيولي على الالماني الغربي يارومير بيكا ٦-٣، ٦-٤، والبرازيلي غيفالدو بربوسا على الاميركي بول تشامبرلين ٦-٢، ٥-٧، ٦-٢، والبرازيلي فوسيه امين ضاهر على مواطنه سيزار كيست ٦-١، ٧-٦ (٩-٧)، والمكسيكي اغوستين مورينو على البرازيلي الكسندر اونشنس ٦-٤، ٦-٣، والبرازيلي مارتشيلو هينيمان على مواطنه داسيو كامبوس ٧-٥، ٦-٤، والبرازيلي روجر غيديس على مواطنه خايمي اونشنس ٦-٢، ٦-٢.

دورة نيوتري - ميتكس

● في الدور الثاني من دورة نيوتري - ميتكس النيوزيلندية الدولية، فازت الاميركية تيري فيلبس على البريطانية جون سالمون ٦-٠، ٦-٢، والاميركية غريتشن راش ماجرز على النيوزيلندية روث سيمان ٦-٢، ٦-٢، والنيوزيلندية جولي ريتشاردسون على الاميركية سينثيا ماكفريفور ٦-٣، ٦-٣، والاوسترالية ستيفاني فولكتر على النيوزيلندية بليندا كوردويل ٦-٤، ٦-٤، والاميركية انا ماريا فرنانديز على الاوسترالية ريبيكا بريانت ٦-٢، ٦-٣، والاوسترالية ميشيل جاغارد على مواطنتها اليسون سكوت ٦-٣، ٦-١، والاوسترالية اماندا ديتغوول على الاميركية باولا سميث ٦-١، ٦-٤، والاميركية جامي غولدر على مواطنتها بام جونغ ٦-٣، ٦-٢، والاميركية شيري نوريس على مواطنتها ماري دايلي ٦-١، ٦-٤، والبلجيكية آن ديفريس على الاميركية فيكي نلسون دونبار ١-٦، ٦-٢، ٧-٥، والبيروفية بيلار فاسكويز على الاوسترالية ليزا اوتيل ٧-٥، ٦-٠، والاميركية كاترين كيل على مواطنتها بربارة غيركين ٢-٦، ٧-٦ (٧-٤)، ٦-٠، والاوسترالية اليزابيت مينتر على مواطنتها كولين كارني ٦-٢، ٦-٧ (٣-٧)، ٦-٤.

● تقام يومي السبت والاحد في مدينة اوساكا اليابانية، مباراتان بين فريقين للسيدات يضم كل منهما ٣ لاعبات، وتنال كل لاعبة من الفريق الفائز ٣٠ الف دولار عن المباراة الواحدة، وكل لاعبة من الفريق الخاسر ١٠ الاف.

يتألف فريق من الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة اولى في العالم والتشيكوسلوفاكية هانا مانديكوفا الرابعة والاميركية كاتي رينالدي التاسعة. ويتألف الفريق الاخر من الاميركية كريس ايفرت لويد الثانية والالمانية الغربية ستيفي غراف الثالثة والكندية كارلينغ باسيت الـ١٩.

يسمح بالتغيير بعد نهاية كل من اشواط المجموعات السبع في كل مباراة.

● في لقاء استعراضي اقيم في بورتلاند (الولايات المتحدة) فازت الولايات المتحدة على اسوج ٢-١.

في الفردي، فاز الاميركي جون ماكنرو على الاسوجي ماتس فيلاندر ٦-٤، ٦-٤، والاسوجي مايكل برنفورس على الاميركي بيتر فلمينغ ٧-٦، (٧-٥)، ٦-٣. وفي الزوجي، فاز ماكنرو وفلمينغ على فيلاندر وبرنفورس ٦-٣، ٦-٤.

بطولة العالم للتزلج

عاصفة عطلت انحدار السيدات

حالت الثلوج وضعف الرؤية امس دون اقامة سباق الانحدار من مسابقة "الكومبينيه" (السباق الثاني هو التعرج) للسيدات في كرانس - مونتانا (سويسرا) في بطولة العالم للتزلج على الثلج.

وكانت العاصفة الثلجية التي شهدتها كرانس - مونتانا للمرة الاولى منذ اسبوع، بدأت ليل الثلثاء وبلغ ارتفاع الثلوج في المنحدرات ظهر امس ١٤٠،٧ سنتيمترا. وتأخر سباق الانحدار، وهو الاول للسيدات في البطولة، ساعتين عن موعده المحدد. والغى المنظمون تدريبا للمتزلجين في سباق الانحدار للرجال، في حين حاول جنود سويسريون لساعات عدة تأمين اقامة سباق الانحدار للسيدات في مون لاشو ولكن من دون جدوى.

ويشار الى ان سباق التعرج من مسابقة "الكومبينيه" للسيدات مقرر اليوم، علما ان مسافة ١،٦ كيلومتر تفصل مكاني اقامة سباقي التعرج والانحدار.

وابرز المرشحات لاحراز الميدالية الذهبية للمسابقة حاملة اللقب السويسرية اريكا هس وبطلة العالم للانحدار السويسرية ميكايلا فيجيني والسويسرية ماريا فاليزير بطلة العالم للترتيب العام للفردي والسويسرية فريني شنايدر نجمة التعرج الطويل والسويسرية بريجيت اورتلي.

الشطرنج: جولة من دورة زميرنغ ١٩٢٦

أكيبا روبنشتاين على سبيلمان

جولة للاعب البولوني أكيبا روبنشتاين من دورة زميرنغ ١٩٢٦ تتجلى فيها براعته الاستراتيجية من حيث احكام قبضته على مجريات اللعب ومن ثم تطويق الشاه من دون ان يكون لدى الخصم اي مجال لصد الهجوم:

غامبيت الوزير المرفوض دفاع سبيلمان

روبنشتاين (الابيض)	سبيلمان (الاسود)
1. c4	c6
2. d4	d5
3. e3	Nf6
4. Nf3	e6
5. Nb-d2	g6
6. b3	Qa5
7. Be2	Bg7
8. 0-0	0-0
9. Qc2	Nb-d7
10. Bb2	Rd8
11. a3	Ne8

تقديم البيدق الى (c5) يقابله: b4، فاذا قبل الاسود تضحية البيدق يرد الابيض (بعد: Qxb4،..... .13) بلعب: c5!! مهددا: Bc3 ويربح الوزير.

روبنشتاين (الابيض)	سبيلمان (الاسود)
12. Rf-c1	Qc7
13. b4	Nb6
14. a4	Nxc4
15. Nxc4	dxc4
16. Qxc4	.....

معتزما تقديم البيدق الى (b5)، مستغلا التثبيت المفروض على البيدق (c6)

روبنشتاين (الابيض)	سبيلمان (الاسود)
16.	Bd7
17. b5	Ra-c8
18. Ne5	Nd6

تهديد الوزير يعطي الاسود المجال للاحتفاظ بفيله الذي يحمي البيدق (c6)

روبنشتاين (الابيض)	سبيلمان (الاسود)
19. Qb3	Be8
20. Rc2	Nf5
21. bxc6	bxc6

في مقابل حصول القطع السود على نشاط ملحوظ بات البيدق (c6) ضعيفا جدا.

روبنشتاين (الابيض)	سبيلمان (الاسود)
22. R1-c1	Ne7
23. Bf3	Rb8
24. Qa2	Bxe5

كلما حاول الاسود حل مشكلة برزت امامه مشكلة جديدة. تخفيف الضغط عن البيدق (c6) من خلال هذه المبادلة يضعف المربعات السود في جناح الشاه.

روبنشتاين (الابيض)	سبيلمان (الاسود)
25. dxe5	Nd5
26. Bxd5	Rxd5
27. Bd4	Qa5
28. h3	Qa6
29. Rc4	.....

هذه النقلة تمنع الاسود من التقدم برخه الى (b4).

روبنشتاين (الابيض)	سبيلمان (الاسود)
29.	h5
30. Qa3	Rb7

كان الابيض يهدد بلعب: Qe7. الملاحظ ان وجود الفيلين على لونين مختلفين يزيد مهمة الاسود صعوبة. فالمربعات السود في جناح الشاه ضعيفة، وهذا الامر سيسمح لروبنشتاين بتطويق الشاه الاسود، فيما الفيل (e8) يكتفي بمراقبة ما يجري.

روبنشتاين (الابيض)	سبيلمان (الاسود)
31. e4	Rd8
32. Qc3	Rb-d7
33. Qe3	Kh7
34. Bc5	Rd1+
35. Kh2!!	Rxc1
36. Bf8!!	الاسود يستسلم
36.	Kg8
37. Qb6	والمات يتبع

دورة متخرجي الاتحاد السوفياتي

تقاسم هيثم عمر واحمد نجار مركز الصدارة في دورة الشطرنج التي تنظمها جمعية متخرجي جامعات الاتحاد السوفياتي ومعاهده في لبنان. عقب فوز الاول على علاء الدين موسى، والثاني على اسامة منصور، وبات لكل منهما ٤،٥ نقاط عن اصل ٥.

وهنا بقية النتائج:

فاز جمال الحاج ابرهيم على غسان حكوك، ورفيق بركات على عصام الامين، وايمن بليق على روحية جهشان، وفادي كحالة على محمد زهير الحلبي. وعماد زراقط على هادي مروة، ومروان مفصوف على زيكار كريدية، وسيمون فتال على انور دسوقي. واحمد بركات على يوسف صبح. وخالد ابو شقرا على ودان فزي، وعلي الجاويش على علي صبرا، واحمد الشامي على عاطف الشمعة، وتعادل توفيق كاظم وسهيل حمدان.

الجميل التقى الاسد واعتبر انقاذ لبنان "حصانة"

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الجميل والاسد

اما اللقاء اللبناني - السوري بين الرئيسين الجميل والاسد، وهو الاول منذ ما يزيد على السنة، فعقد قرابة الظهر وبدأ بمصافحة وانتهى بعناق.

وعلى اثره اعلن الرئيس السوري ان اتصالا سيتم بينه وبين الرئيس اللبناني قبل مغادرتهما الكويت.

وصل الجميل في الثانية عشرة والدقيقة العاشرة يرافقه المدير العام للقصر الجمهوري القاضي جوزف جريصاتي وعضو الوفد اللبناني المهندس هاني سلام والمستشار العسكري للرئيس لشؤون الجنوب العميد محمد عدنان الخليل ونقيبا الصحافة والمحررين محمد بعلبكي وملحم كرم. وحضر من الجانب السوري وزير الخارجية السيد فاروق الشرع وسفير سوريا لدى الكويت. وقال الاسد انه كان يأمل في عقد اللقاء الثلثاء، لكن جلسة المؤتمر والعشاء الذي تلاها حالا دون ذلك. وبعد ربع ساعة من بدء اللقاء عقدت خلوة بين الرئيسين في حضور الشرع. وتعانق الرئيسان في نهاية اللقاء وقال الاسد: "كانت مناسبة جرى خلالها عرض لكل المواضيع المطروحة والتي تتعلق بالهم اللبناني والسوري". واضاف: "ستستأنف اتصالاتنا وان معظم الافرقاء اللبنانيين يعلمون ان هذه الاتصالات ستستأنف". ثم توجه الجميل الى قاعة المؤتمر لالقاء كلمته.

وعلم ان البحث في اللقاء تناول المحادثات الجارية بين البلدين ودور سوريا في المساعدة على الوفاق وان اللقاء كان وديا وكسر الجليد الذي كان قائما. كذلك علم ان الاتصال بين الرئيسين قبل مغادرتهما الكويت سيتناول موعد القمة اللبنانية - السورية المرتقبة.

كلمة لبنان

وناشد الرئيس اللبناني، في خطابه امام المؤتمر، المؤتمرين مؤازرة مساعي لبنان الانقاذية "لعل بها تكون خاتمة الآلام"، مؤكدا "ان انقاذ لبنان يشكل حصانة لتماسك العالم العربي والاسلامي ويقدم نموذج حل لاهم الازمات المجتمعية المصيرية التي يواجهها هذا العالم"، ومشيرا الى ان سبيل الانقاذ معروف، وان كان العاملون على تفتيته وبلقنة المنطقة قد بذلوا المستحيل لتقويض معالمه حجرا وبشرا".

وحدد سبيل الانقاذ في لبنان، وهو يقوم على "وحدة في تنوع وحرية، تقويم الانسان، عدالة تطيب النفوس بالحق"، واعتبر ان المسؤولية الجماعية تستدعي منا موقفا واحدا قوامه: "دعم كل الجهود المبذولة لاحياء الحوار وتوحيد لبنان وتمكين الدولة من بسط سيادة القانون، مساعدة الدولة اللبنانية للنهوض بمسؤولياتها حيال الاشقاء الفلسطينيين المقيمين في لبنان، دعم صمود الشعب اللبناني في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي وجميع المساعي الآيلة الى تحقيق جلاء اسرائيل".

وشدد على ان القضية اللبنانية "ليست قضية امن او مسألة تتحمل المساومات، انها في العمق قضية منع وطن من الضياع وافتقاد العروبة والاسلام نموذجا ودورا فذين" (نص الخطاب ص ٤).

كلمة عرفات

وكانت القمة الاسلامية عاودت اعمالها قبل ظهر الاربعاء واستمعت الى رئيس وزراء اليمن الشمالية السيد عبد العزيز عبد الغني، ثم الى السيد ياسر عرفات الذي حمل بعنف على حركة "امل".

استهل عرفات كلمته بتوجيه تحية الى الملك الحسن الثاني للجهود التي بذلها في اثناء توليه رئاسة "منظمة المؤتمر الاسلامي". ورحب بالرئيس حسني مبارك قائلا: "ان مصر نشد ازرنا بها وتشد ازرها بنا".

وتحدث عن "حرب المخيمات": "في البداية كانت "امل" هي الاداة وكان التستر وراءها يغني البعض عن ان يسفروا عن وجوههم القبيحة ويكشفوا اقنعتهم اللئيمة. لكن الامور لم تمض على نحو ما يشاؤون او يشتهون فتدخل طيران العدو الاسرائيلي وبحريته ومدفعيته في دعم سافر لهذه العصابات. ثم بعد ذلك زجوا افواجا من الالوية الاول والسادس والثاني عشر من الجيش اللبناني من دون اوامر من قياداتها الشرعية، ثم زجوا بعدها بالاسلحة الحديثة والصواريخ والدبابات "ت - ٥٤" و"ت - ٥٥" المقدمة لعصابات "امل" في حربها ضد مخيماتنا، والتي كنا ننتظر ان تكون داعمة لنا في اثناء حصار بيروت عندما زج العدو الصهيوني بثلاثة ارباع جيشه لقتالنا، فكانت ملحمة الصمود الرائعة للقوات المشتركة اللبنانية - الفلسطينية في اطول مواجهة عربية - اسرائيلية (...) ان المخيمات واجهت بعد مذابح صبرا وشاتيلا ثلاث مذابح اخرى. لكنها في هذه المرة لم تكن فقط على يد العدو الصهيوني وانما الى جانبه بعض القوى العربية التي تورطت في هذه المؤامرة ضد شعبنا وقضيتنا ومخيماتنا". وخرج على نص كلمته ليقول: "الاسف ده مش على يد اسرائيل، ولا شارون ولا حبيقة، للاسف هالمرة المنابع بعضها اسرائيلي وبعضها عربي. امس كان اعنف هجوم على شاتيلا واستشهد قائد من اعظم القادة، عاوزين يسقطوا شاتيلا علشان يهدوا القمة الاسلامية صبرا وشاتيلا جديدة". وسأل المؤتمرين "ماذا قدموا للمحاصرين".

اللجنة الوزارية العربية

من جهة اخرى عقدت اللجنة الوزارية العربية المكلفة انهاء "حرب المخيمات" اجتماعا قبل ظهر امس في حضور عرفات الذي عرض التطورات الاخيرة وموقف المنظمة من النقاط الخمس الواردة في مشروع اللجنة.

وبعد الاجتماع الذي اعلنت مصادر جزائرية انه اظهر خلافات على التنفيذ وصعوبات، اجرى وزير الخارجية الجزائري الدكتور احمد طالب الابرهيمي والامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي اتصالات بالوزير نبيه بري. وكان القليبي تشاور مع الرئيسين اللبناني والسوري. وبعد الظهر عاودت اللجنة اجتماعاتها وتحدثت المصادر نفسها عن "تقدم ملموس وخطوات تبشر بالخير"، في حين قالت مصادر اخرى ان عرفات اجرى اتصالات مع القيادات في صيدا من اجل انسحاب المسلحين الفلسطينيين من مغدوشة. واوضحت ان الحل يبدأ بالانسحاب من مغدوشة وفك الحصار وادخال المؤمن في غضون ٤٨ ساعة، على ان يلي ذلك حوار بين مختلف الاطراف خصوصا بين المخيمات ومحيطها.

واصدر وزير الخارجية الجزائري والامين العام لجامعة الدول العربية بيانا جاء فيه: "عقدت اللجنة الوزارية العربية المكلفة معالجة الوضع في المخيمات الفلسطينية في لبنان على هامش مؤتمر القمة الاسلامي الخامس في الكويت سلسلة من الاجتماعات واجرت اتصالات مع الاطراف المعنيين وتوصلت الى اتفاق شامل حول تنفيذ الخطة التي كان قد وافق عليها مجلس الجامعة في الكويت مساء الاحد ٢٥ - ١ - ١٩٨٧ والتي تنص في مرحلة اولى على:

١ - وقف اطلاق النار.

٢ - انسحاب كل الاطراف الى مواقعهم قبل الاحداث الاخيرة.

٣ - فك كل الحصارات وعودة المخيمات الى حياتها الطبيعية في صورة كاملة.

وضمانا لنجاح مساعي اللجنة واستجابة لرغبة مجلس الجامعة قررت منظمة التحرير الفلسطينية الشروع فورا في الانسحاب من بلدة مغدوشة، وستتولى اللجنة في الوقت المناسب المساعدة على قيام حوار بين الاطراف المعنيين كافة لتنظيم العلاقات بين المخيمات والمحيط اللبناني على اساس احترام السيادة اللبنانية.

واللجنة اذ تهيب بجميع الاطراف ان يتقيدوا بتعهداتهم تقيدا كاملا في تنفيذ بنود الخطة، فانها على يقين بانهم سيلتزمون المحافظة على وحدة الكفاح في مواجهة العدو المشترك".

وقد اعترض لبنان على هذا البيان لانه لم يستشر في شأنه.

قرارات القمة

وعلم ان القمة التي اختتمت اعمالها فعلا امس، تبنت قرارا رقمه ٥/٩ حول القضية اللبنانية واحتلال اسرائيل اراضي في لبنان اكد الحرص التام على استقلال لبنان وسيادته ووحدة اراضيه وشعبه وجدد دعمه للحكومة اللبنانية في سعيها الى تحقيق الوفاق الوطني واستعادة الحياة الطبيعية وعودة المهجرين الى مناطقهم وقراهم واطلاق المخطوفين وبسط سيادة الدولة وسلطتها في المجالات الوطنية كلها على كل اراضي لبنان بحدوده المعترف بها دوليا ولاسيما منها الحدود الدولية مع العدو الاسرائيلي. ودان القرار الاحتلال الاسرائيلي لاجزاء من الجنوب اللبناني وكرر المطالبة بتنفيذ قرارات مجلس الامن في صدد لبنان والجنوب اللبناني. وحيا صمود الشعب اللبناني واكد دعم لبنان اقتصاديا وتخصيصه بمساعدات مالية وعينية سريعة ودعا المنظمات الدولية المتخصصة الى مؤازرته.

وتبنى المؤتمر ايضا قرارا رقمه ٥/٨ اعترض عليه لبنان، وفيه:

١ - الدعوة الى وقف النار وكل اشكال الاعتداءات على المخيمات الفلسطينية فورا.

٢ - رفع الحصار المفروض نهائيا عن المخيمات الفلسطينية وتأمين وصول المساعدات الطبية والمواد الغذائية الى سكانها.

٣ - عودة المهجرين والمخطوفين الفلسطينيين الى مخيماتهم واعادة تعميرها لهم وتعويض كل ما لحق بهم من خسائر واضرار.

٤ - دعم الجهود التي تبذلها اللجنة الوزارية التي شكلتها جامعة الدول العربية وتأييدها.

كذلك اعترض لبنان على طرح موضوع يتعلق بوضع المخيمات الفلسطينية على المؤتمر، لان المخيمات الفلسطينية هي جزء من الاراضي اللبنانية وخاضعة لسيادة لبنان وللبنان دون سواه الحق في ان يطرح موضوعا خاضعا لسيادته. واعترض لبنان على اصدار القرار برمته من دون الخوض في تفاصيله، معتبرا اياه كأنه لم يكن.

وتحفظ لبنان عن الفقرة ١٧ من قرار يتعلق بالقضية الفلسطينية والشرق الاوسط والتي تتحدث عن ضرورة بناء المخيمات التي هدمتها الحروب في لبنان، لانها لا تشير الى ان عملية اعادة البناء يجب ان تخضع للموافقة المسبقة للحكومة اللبنانية.

حرب الخليج

وتبنى المؤتمر قرارا رقمه ٥/١٠ اعرب فيه عن تقديره للجهود التي بذلتها لجنة السلام الاسلامية وابرز من جديد ضرورة الايقاف الفوري لكل العمليات الحربية والانسحاب الى الحدود المعترف بها دوليا والتبادل الشامل لاسرى الحرب في غضون فترة قصيرة من ايقاف العمليات الحربية والجلوس الى مائدة المفاوضات لحل النزاع بالطرق السلمية. واكد ضرورة تطبيق مبادىء القانون الدولي واحكامه المتعلقة باحترام السيادة والسلامة الاقليمية وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وعدم جواز الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة. واعرب عن تأييده لقراري مجلس الامن ٥٨٢ و٥٨٨ وابدى ارتياحه الى موقف العراق من قبول قرارات المؤتمر الاسلامي وقرارات مجلس الامن. ودعا ايران الى اعلان قبولها تلك القرارات والموافقة على انهاء النزاع وتسويته بالطرق السلمية. وطلب من الدول الاعضاء العمل في صورة تضامنية على انهاء الحرب وفق المبادىء والاسس الواردة في هذا القرار.

لأن هناك خطرا داهما

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

الرعايا الاميركيين الموجودين في لبنان مهلة ٣٠ يوما يستطيعون خلالها ان يستعملوا جوازاتهم لمغادرة هذا البلد من غير ان يخالفوا القانون.

واستثنت الوزارة افراد عائلات الرهائن الاميركية. واشار ريدمان الى ان الاستثناءات الاخرى ستدرس على اساس كل حالة بمفردها.

واضاف ان القرار لم يتخذ "في خفة" وان الادارة الاميركية "تكره عرقلة سفر الاميركيين الى اي مكان. لكن الوضع في لبنان وفي بيروت الغربية خصوصا فوضوي الى درجة انه يحملنا على الاعتقاد ان اي مواطن اميركي لا يعتبر في مأمن من الاعمال الارهابية". وذكر ان الحكومة الاميركية طلبت مرات عدة من رعاياها مغادرة لبنان، لكنها فشلت في اقناع بعضهم بالخطر الداهم وبقدرتها المحدودة على مساعدة رعاياها المعرضين للخطر في لبنان. اما الغاية من القرار فهي اقناع الاميركيين بعدم الذهاب الى لبنان او البقاء فيه. وسيحال مخالفو هذا القرار على القضاء وربما كانت العقوبة القصوى تغريمهم ٢٠٠٠ دولار مع ٥ سنوات سجنا او احدى العقوبتين وشبّه القرار بذلك الذي اتخذ بالنسبة الى الرعايا الاميركيين في ليبيا عام ١٩٨١ وهدفه ابراز "خطورة السفر الى لبنان".

وابدى استعداد السفارة الاميركية في بيروت للمساعدة على ترحيل الاميركيين المقيمين في لبنان، وكرر ان السفارة ستبقى مفتوحة على رغم خفض عدد موظفيها "لان الوجود الرسمي الاميركي في لبنان هو في مصلحة الولايات المتحدة".

من جهة اخرى، اعترف مسؤول رفيع المستوى في البيت الابيض رفض ان يذكر اسمه ان الولايات المتحدة لا تملك "اي معلومات ثابتة عن مصير" مبعوث الكنيسة الانغليكانية السيد تيري وايت. ورفض التكهن بمصيره لان هذا يمكن ان يعرضه للخطر.

واكد ان واشنطن ما زالت ترغب في استرداد اللبناني محمد علي حمادي المعتقل في المانيا الغربية وان حكومة بون تعمل طبيعيا لانجاز عملية الاسترداد. واعرب عن معارضة الحكومة الاميركية اي نوع من المقايضة بين حمادي والرهينتين الالمانيتين في لبنان، علما ان عملية الاسترداد ربما استغرقت ما بين ٥ و٦ اشهر "ومن غير الواقعي توقع الاسترداد في غضون اسابيع".

ووصف خاطفي الاجانب في لبنان بأنهم "اكثر بقليل من عصابات شوارع". وسجل ان العمليات الارهابية في الشرق الاوسط تضاءلت وباتت محصورة في مكان واحد "وواضح ان بيروت هي مكان خطر جدا".

واقر بصعوبة تحميل ايران مسؤولية العمليات الارهابية "ولكن من الواضح ان للايرانيين نفوذا ما على حزب الله". وتحدث عن وجود خلية داخل هذا الحزب ربما كانت وراء عمليات الخطف يتزعمها شخص يدعى منير. والاعتقاد السائد في الوقت الحاضر ان لا احد في ايران يستطيع ان يحصل على جواب بمجرد ان يضغط زرا، وان الخاطفين يتعاطفون مع ايران التي لها بعض النفوذ عليهم.

لندن

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

واضافت الوزارة ان حكومة لندن سترحب باي معلومات تقدم اليها، الا انها ليست مستعدة للتساهل في موقفها بمكافأة المنظمات الارهابية في مقابل الحصول على مساعدة تلك المنظمات. وقال ناطق بريطاني "لن نقدم تنازلات مهمة".

واشارت الخارجية البريطانية الى ان التنسيق الديبلوماسي مع الولايات المتحدة بات لا غنى عنه في البحث عن وايت لان مهمته الاخيرة تركزت خصوصا على ضمان الافراج عن مواطنين اميركيين هما الصحافي تيري اندرسون والسيد توماس سانرلند عميد كلية الزراعة في الجامعة الاميركية. ونفى ناطق باسمها الانباء التي ترددت في الصحف البريطانية عن نية بريطانيا والولايات المتحدة شن عملية مشتركة لانقاذ الرهائن.

● في بيروت علم من مصدر مطلع ان المبعوث الانغليكاني الذي اختفى في ٢٠ كانون الثاني الجاري لم يوافق على الانتقال من شقة الوزير السابق الذي لعب دور الوسيط مع خاطفي الاميركيين الا بعدما تأكد من ان الجهة التي يتفاوض معها قادرة على الاتصال باندرسون وسانرلند. وطلب وايت دليلا على ذلك فجيء له بصورتين للرهينتين وقد حمل كل منهما مجلة اقتصادية انكليزية كانت مع المبعوث الانغليكاني. وقد غاب الشخص الذي عاد بالصورتين ساعتين انتظره خلالها وايت في الشقة.

رافقه

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

المناضلان وليد جنبلاط ومصطفى سعد، والقبول بمبادرة الجمهورية الاسلامية الايرانية ومساعي تجمع العلماء المسلمين وعلى رأسهم السيد عيسى طباطبائي والشيخ محرم العارفي".

ودعا البيان الى "العمل السريع لوقف اطلاق النار وتثبيته على كل المحاور في مخيمات بيروت وصور، وفك الحصار عن المخيمات وادخال التموين الغذائي والطبي، واخلاء الجرحى واطلاق المعتقلين وعودة المهجرين الى منازلهم وضمان حرية العمل والتنقل للجميع".

وعرفت محاور مخيم الرشيدية ليل الثلثاء وصباح امس تصعيدا، اسفر حسب ما ذكرت بيانات فلسطينية عن مقتل امرأة وطفل واصابة اربعة اخرين من سكان المخيم.

ونجحت امس الجهود التي بذلها المعنيون، في اخلاء ١٣ جريحا وبضع عائلات من مخيم برج البراجنة، وادخال كمية من الحليب المجفف الى المخيم.

وتبادلت حركة "امل" والجانب الفلسطيني الاتهام بالقصف في اثناء دخول قافلة من سيارات الاسعاف والشاحنة التي تحمل الحليب.

واشرف على العملية التي نفذتها "الهيئة الصحية الاسلامية". المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان وممثلون لسفارة الجمهورية الاسلامية الايرانية وقياديون من حركة "امل".

على صعيد المعارك، تواصلت امس الاشتباكات على محاور مخيمي البرج وشاتيلا، وافادت حركة "امل" ان مرابض الفلسطينيين في الجبل قصفت الضاحية الجنوبية ظهرا وبعد الظهر. وحمل الجانب الفلسطيني حركة "امل" واللواءين الاول والسادس مسؤولية الاستمرار في التصعيد (راجع ص ٥).

أمين الريحاني السياسي والديني
منتدون يبحثون عن خلفيات

"الخلفيات السياسية والدينية لفكر امين الريحاني" ندوة عقدتها الحركة الثقافية - انطلياس في امسياتها لايام الثلثاء، وشارك فيها الدكتور فيكتور الكك، الدكتور محمد علي موسى وادارها الدكتور لطيف زيتونة، في القاعة الكبرى لدير مار الياس، حيث التقى مثقفون.

● زيتونة

قدم الندوة الدكتور لطيف زيتونة، ومن كلمته:

"اثار الريحاني العواصف بما كتب وخطب يوم كانت قضايا الوطن مما يهتم له المثقفون، ويوم كان هؤلاء يأقنون جانب الشعب فيبصّرونه باوضاعه ومصيره ويدافعون عن حقوقه في وجه السلطة فيناقشونها ولا يمارون ولا يخونون. في تلك الايام السعيدة برجالها، عاش امين الريحاني واطلق افكاره في الناس فاثار عليه الجماعات والافراد. اثار عليه رجال الدين بعدما حمل عليهم في خطبه ورسائله وكتبه، ورجال السياسة بعدما دعاهم الى ترك السياسة رأفة بالوطن. واستعدى عليه فرنسا وانصار فرنسا في لبنان بعدما عارض سياستها فيه. واقام ضده الوطنيين اللبنانيين بعدما رفض استقلال لبنان الناجز ونادى بالاتحاد مع سوريا.

لقد اثار الريحاني كل هؤلاء عليه ولكنه استنهض معه كثيرا من الناس ايضا. مشى وراءه الوحدويون والتقدميون فآزروه على رفض التعصب الديني ومحاربة الاقطاع ومقاومة الانتداب. ولسنا نشك في ان الكثير ممن شايع الريحاني لم يشاركه في كل افكاره ولم يسايره في بعضها الى الحد الذي وقف عنده. ولكن الريحاني ما بالى ولا التفت بل سار وشعاره "قل كلمتك وامش". لقد آمن الريحاني بانه من المتنورين الملهمين بل من المرسلين فبشر برسالته تبشير الرسل ولقي ما لاقوه من صد وعسف ومن تكريم وتبجيل.

اما فكر الريحاني الديني فثمرة تاريخ لبنان وواقعه وثقافته. فمن لبنان ملتقى البحر والصحراء، والغرب والشرق، والحضارة والبداوة، مطمع الغزاة الفاتحين ومطمح الاحرار المضطهدين، البلد الذي اختلطت فيه، عبر الزمن، شعوب ولغات وثقافات وديانات، من هذا الخليط استخلص الريحاني مفهومه الديني المركب. يقول عن نفسه: "ان شخصيتي مركبة من شخصيات متعددة، متنافرة متآلفة، هي متنافرة في اشكالها متآلفة في جوهرها. هذه الشخصية هي، فينيقية، بعلية، آدونيسية، توحيدية، مسيحية، اسلامية - صوفية". هذا المفهوم الديني قاد صاحبه الى الاعتقاد بالحلولية ووحدة الوجود. فهو يؤمن بالله دون الاديان التي يعتبرها اثوابا مختلفة لعقيدة واحدة في الجوهر. ويتجلى هذا الاعتقاد في امرين: عبادة الله في الطبيعة، ورفض الطائفية.

اما عبادة الله في الطبيعة فنتيجة منطقية لمفهومه للخالق. فمن يجرد الله من قشور الديانات كلها لا يسعه ان يحبس نفسه في امكنة مخصوصة يعبد فيها جوهر الله. فكل مكان على الارض صالح لأن يكون معبدا لانه يحوي شيئا من الجوهر الالهي، وكل قوة على الارض فرع من القوة الشاملة اذ ليس في الكون قوة منفصلة عن قوة اخرى. ولكن الريحاني لا يبالغ في نظره الى الطبيعة، فهو لا ينفخ فيها روحا ليست لها، ولا ينطقها بغير لغتها، انما يؤكد ان الطبيعة سبيلنا الى اكتشاف الله والاقتراب منه. فالطبيعة امنا، من احشائها جئنا والى احشائها صائرون، إنا للطبيعة والى الطبيعة نعود.

اما الطائفية فحارب منها الريحاني اربعة وجوه: فساد رجال الدين، والتعصب، والجهل، والوثنية. واعتبر هذه المعايب مثابة حواجز تمنع الناس من النفاذ الى جوهر الكون وتعمي ابصارهم فلا يدركون من حقائق الوجود سوى ما يسمعون من افواه الجهل والتعصب".

● الكك

والقى الدكتور فيكتور الكك كلمة، فيها:

"يسترعي انتباه القارىء المحقق في مؤلفات امين الريحاني احتلال الفكر الديني منها حيزا اساسيا، وانسحابه في اشراقاته وظلاله على اربطة كتاباته جميعا، في اللغتين العربية والانكليزية.

والفكر الديني في تراث الريحاني يشكل، في آن، خلفية هذا التراث وتطلعاته التنويرية، كما فكره السياسي حيث يتلاقى الحافز الدفين والهدف البعيد في خطين متوازيين، يلتقيان - كما في الرياضيات - في لا نهايات الادب الملتزم خطا جوانيا في قلب المجتمع.

وعلى ذكر القلب، ينبغي ان نشير، في هذا المقام، الى ان الريحاني كان دأبه، في حياته وفي كتبه، عدم الوقوف عند سطح المدركات وظاهر المعقولات وحواشي الغيبيات، بل النفاذ الى القلب منها، حتى انه سمى سياحتيه في لبنان والعراق: قلب لبنان، وقلب العراق.

من هذا المنطلق، تكشف لي - بعد دراسة تضاريس حياة الامين، وتتبع حركية فكره في حياته وكتاباته - ان الريحاني اخذ بعلم القلوب وبعلم العقول معا فآلف بينهما بيسر ملفت، ولم يكن نفسا قلقة وروحا حائرة كما كان رفاقه ورصفاؤه من ادباء المهجر الاميركي او جلهم، الا في بعض المراحل التي لم تعق مسيرته الدينامية.

واذا امكننا اختصار فكر الريحاني بعناوين عامة هي: الواقعية والرفض والثورة والتغيير، وهي، في مراحلها جميعا، وليدة نظرة عقلانية الى الوجود، فإن ذلك هو الوجه المكمل لمعرفة باطنية روحانية تتنور ما وراء الطبيعة من خلال الطبيعة، بالقلب او بقوة مدركة بالحدس لما هو غير حسي، او تتنور غير المحسوس في الطبيعة ذاتها.

واذا كان الريحاني قد بدأ حياته الفكرية معريا آخذا بدين ابي العلاء في شكه وعقيدته في قصور العقل عن ادراك ما وراء المحسوسات وبالغ في ذلك حتى انه ترجم لزوميات المعري الى الانكليزية فانه، عبر اغتناء تجربته، وسياحاته الفكرية اصبح ادنى الى مذهب بليز باسكال وموقف جان - جاك روسو، يتنور بالقلب ما يعجز العقل عن ادراكه.

ايضاحا للصورة اقول: ان الريحاني هاله من ابناء بلاده انجرافهم في تيارات التقليد في المجالين الاساسيين اللذين يشكلان الحياة: السياسة والدين. لقد انحرفوا عن جوهر السياسة الى ممارسات الاقطاع، وحولوا الدين الذي يسمو بالانسان الى ما فوق مرتبة الحيوانية الى طقوس وتقاليد. لذلك وجد ضالته في ابي العلاء المعري الرافض للتسليم بالعقائد، المقيم من العقل إماما. لكنه لم يشأ ان يقف دون حجاب الحيرة حيث وقف ابو العلاء فمال الى يقين الاتصال المباشر بالحقيقة في خط مواز لجوهر التصوف، وذلك بصقل مرآة القلب. ثم رأى في الثورة الفرنسية تجسيدا لمبادىء الرفض والتغيير التي اتقدت شرارتها عند المعري وتبلورت في مبادىء تلك الثورة. فآمن بها وكتب عنها كتابا. لكنها لم تجب عن تساؤلاته الغيبية الروحانية فمال في الوقت عينه، الى تعاليم باسكال، وتعاليم روسو التي لم تأخذ منها الثورة بعدها الروحي. وخلال سياحته عبر عالمي الواقع والروح - وهما متكاملان في نظره - في العالم القديم غربيه وشرقيه، ولاسيما في العالم الجديد، تكون موقفه من الحياة والكون، وتبلورت في ذهنه وكتاباته نظرة متكاملة الى الواقع وما وراءه، بل صار الواقع وما وراءه متكاملين. (...).

ولا بد من الاشارة، في صدد المسار العالمي الذي اختطه الريحاني لنفسه، الى انه لا يمكن فصل السياسة عن الدين في هيكلية فكر "فيلسوف الفريكة"، كما لا يمكن فصلهما عن الحياة لأنهما قوامها. الا اني حصرت كلامي مرحليا بالكلام على الدين واختصار الاديان في دين واحد عالمي.

وليس من الحقيقة في شيء زعم بعض متعاطي الكتابة ان الريحاني لاديني. الريحاني مؤمن ودين، لكنه لاطائفي.

وهو يرى "ان الدين لازم للانسان وأجب عليه. لكن التعصب الديني الذي يحمل الناس على تفضيل الانبياء والرسل بعضهم على بعض غير لازم وغير واجب بل هو مضر. وهذا التعصب الديني هو آفة الشرق الكبرى. فاذا فهمنا بالكفر نبذ هذا التعصب فالكفر للشرق لازم.

اما الدين اي الوعي الروحي والصلة الروحية بين الانسان والمكون الاعظم، مصدر الحب والحنان والعافية والجمال، الصلة الروحية في اسمى حالاتها بدون وساطة نبوية او لاهوتية فهو البرهان الحق على رقي الانسان. ولا رقي للشعوب الا اذا عم مثل هذا الدين ابناءها".

اما مرتكز هذا المبدأ في ضرورة الدين فهو توازن شخصية الانسان في عقيدة الريحاني. قال في الريحانيات: "يهمني من الحياة كل ما يفيد الانسان في جسده وعقله وروحه. الماديات لا احتقرها، والعقليات لا انبذها، والروحيات لا انكرها، ولكني رجل ولوع بالتوازن والتعادل".

ومع ان الريحاني ليس صوفي النهج والمسلك بل هو عقلاني، فانه يلتقي الصوفية في استلهام القلب ومحاربة التعصب وعدم "التحزب الديني" بحسب تعبيره". (...).

● موسى

واخيرا كلمة محمد علي موسى، وفيها: "قال كلمته ومشى، وترك الناس في حيرة من كلامه. فرآه بعضهم عبقريا ملهما وتفننوا في تكريمه وتقديمه. ورآه الآخرون شيطانا هداما، فأنزلوا عليه غضبهم، واستنزلوا غضب الرب. فأين نحن من دهشة المعجبين، ومن غاية الخصوم، وفي كلتيهما تشويه صورة الاديب، اذا لم يبن الرأي فيهما على مبادىء الحق والموضوعية والتجرد. ويزيد الامر دقة ان الريحاني لم يكن من الادباء الذين يعنون بأشياء الجمال وحسب، ولا من اولئك الذين يريدون لكلماتهم ان تثير الذائقة الفنية فقط دون ان تثير في الناس دقائق الفكر وتحملهم على التأمل والاختيار. لقد انكر البرج العاجي ونزل الى المعترك، فكان اديبا في السوق، واوسع لذاته مجال الحركة في المجتمع، فكانت منعطفات لبنان وارجاء الجزيرة، ودنيا الاغتراب ميدانا فسيحا لبنات افكاره. حمل هم الجماعة التي كان يعايشها، ونقل آلامها وآمالها فعل القادة المصلحين في كل زمان ومكان. وما وضع لتفكيره حدودا ولا سدودا، بل كان يصدر من ذرى الفكر الانساني الخالد الشامل الذي ينتظم البشرية بأسرها وان كان قد عني باهتمامات عزت عليه اكثر من سواها (...).

ومن يقرأ التاريخ يعثر على تلك النماذج التي كان يبتلى بها مفكرونا الاحرار في ايام الطغيان العثماني وفي ايام الانتداب الاجنبي وفي ايام "الاستبداد الديموقراطي" في عهود الاستقلال.

والريحاني عرف ذلك كله، وتصدى للطاغوت بقلب ثابت، وفكر نير، وجرأة لا متناهية، وعزم لا يلين لم يثنه جسم ناحل او جسد مريض. فسجن، وشرد، ونفي، وعذب، واضطهد، في سبيل تغيير مبدأه، ولكنه ما هادن ولا لان. وبقي يأمل بزوغ الفجر الذي انتظره طويلا.

في فكره السياسي كان يصدر كسواه من ادباء عصره اللبنانيين عن فكرة محورية قوامها انهم سوريون من قرى معينة من جبل لبنان يحبونها كثيرا. ولقد تردد ذلك في كتاباتهم ولاسيما المهجرية منها ليركزوا بعد الانفصال عن الدولة العثمانية على لبنان الوطن وعلى الدولة المستقلة وعلى المطالبة بحريتها واستقلالها وعزتها وكرامتها.

وتخطى الريحاني هذا المفهوم الى القول بالوطن العربي الواحد الذي عمل ردحا طويلا من ايامه في سبيل وحدة اجزائه تحت راية واحدة دون ان ينسيه ذلك حبه للبنان:

"انا امين الريحاني لبناني من الفريكة، مؤمن بالله والحمد لله، لا افضل طائفة على طائفة ولا دينا على دين. الدين هو المعاملة.

اما في التفضيل الاجتماعي الشخصي، فاني قروي جبلي، افضل الفريكة على كل بلدة في العالم، وافضل لبنان على كل جبل في الارض، وافضل سوريا على كل بلد في الدنيا، ولكني مع ذلك وفوق ذلك عربي الدم، عربي الحس والنزعة، عربي القلب والروح، كما اني عربي اللسان..." (القوميات - ج٢ - ص ١٦٠).

وعندما انتقد على اندفاعه العربي الجارف كان رده:

"يريب بعض الناس حبي للعرب وملوكهم، واهتمامي الدائم بشؤونهم. وقد انتقدني نفر من الكتاب، ونصحني الصديق منهم والمحب، فقالوا ان وطنك القريب لبنان لأحق باهتمامك من الوطن البعيد. وقال آخرون اقوالا تتجاوز النصح والنقد وكانوا في نقاشهم اقرب الى تلك التي تنفث سمها منهم الى الاديب المحافظ على ادبه، والوطني النزيه في وطنيته. ولكنت مستحقا خدماتهم كلها لو ان حبي للعرب افقدني ذرة من حبي للبنان".

ورأى الدكتور موسى ان الخلفيات السياسية لفكر امين الريحاني تدور في مجملها على محاور اربعة: الاستقلال والتوحيد، الوحدة العربية ووحدة الشعب اللبناني، الثورة والحرية، وما يتشعب من هذه المحاور من جزئيات.

اما الخلفيات الدينية فرأى ان موقف الريحاني الشخصي من الدين لم يترك فيه مجالا لحيرة القارىء او تساؤله، اذ قال الريحاني: "لا دين لي اسما ورسما، ولكنني اؤمن بالله ابينا اجمعين وبالاخاء البشري". وقال: "هل كان هذا الايمان هو الذي ترضاه الهيئة الاجتماعية وعلى رأسها رجال الدين؟ ان للايمان في عرف الناس، وفي عرف الكهنوت، طقوسا وممارسات. وكلما كان المرء ملتزما بها كان في نظر هؤلاء اكثر صلاحا واعمق ايمانا. ولكن الريحاني رفض هذه المظاهر منذ بداية حياته. وكان بسبب ذلك صداما بينه وبين رجال الدين. هم يريدونه ضمن الحظيرة التي يرعونها وهو انتظم في سلك المفكرين الاحرار" (...).

انه الاديب الملتزم بقضايا شعبه وقومه وامته، يقول ويفعل، ولا يبقى في اطار التنظير.

انه الرمز، انه الشاهد على هذا التوجه العربي التوحيدي الذي كان المسيحيون اللبنانيون رواده الاوائل.

انه الرمز وانه الشاهد على التصدي لكل انواع الظلم السياسي والاجتماعي، الداعي دائما وابدا الى الإخاء، والمساواة، الى الثورة، الى الحرية والتحرير.

انه الرمز وانه الشاهد على التسامح الديني واسقاط كل منحى طائفي تعصبي.

حملت به ليالي الاستبداد، وكان مجيئه مؤذنا ببزوغ فجر الحرية.

دليل عظمته، اختلاف الناس فيه، وما اختلف الناس يوما الا على عظيم".

وفي الختام اسئلة من الحاضرين ونقاش.

اجتماعات تربوية للمدارس الخاصة

عقد امس في "قصر منصور" اجتماع تربوي موسع ضم: ممثل المدارس الكاثوليكية المونسنيور اغناطيوس مارون، ممثل مدارس الحكمة الاب بولس مطر، نقيب المعلمين السيد انطوان رعد وامين سر النقابة السيد عباس بلوط، نقيب اصحاب المدارس الخاصة المتوسطة والثانوية السيد حسين نجيب يتيم، نقيب المدارس الخاصة الدكتور حسين علي يتيم، ممثل مدارس الجمعية الخيرية العاملية السيد قاسم منصور.

وصرح الدكتور حسين يتيم على الاثر: "الاجتماع حصل في نطاق ما تقرر في جلسة لجنة التربية النيابية الاسبوع الفائت، وبدأ خلاله جدولة المواضيع التربوية والمدرسية تمهيدا لوضع دراسات وتصورات مشتركة بين الافرقاء التربويين وعرضها لاحقا على لجنة التربية. وتم الاتفاق على متابعة اللقاءات على ان يكون الاجتماع المقبل التاسعة قبل ظهر الاربعاء ١١ شباط في مبنى مجلس النواب (قصر منصور)".

من جهة اخرى التقى وفد من نقابة اصحاب المدارس الخاصة برئاسة الدكتور يتيم المدير العام لوزارة الاعلام السيد ايوب حميد في حضور مدير اذاعة لبنان السيد فؤاد حمدان والمدير العام للمجلس الوطني لانماء السياحة السيد ناصر صفي الدين. وبحث في اللقاء في سبل التعاون بين النقابة ووزارة الاعلام والمجلس الوطني واتاحة المجال للنقابة لاسماع صوتها وابداء رأيها وعرض الهموم التي تعانيها المدارس الخاصة. وتقرر تشكيل فريق عمل مشترك لبرمجة التعاون.

اعتصام في الشرقية لنتائج الامتحانات

اعتصم صباح امس تلامذة ثانويون في المنطقة الشرقية امام مبنى المركز التربوي للبحوث والانماء في الدكوانة احتجاجا على نتائج الامتحانات الرسمية. والتقى وفد منهم مستشار وزير التربية الدكتور محمد علي موسى لدى وجوده هناك لانجاز قضايا المدرسين المتعاقدين وعرض له مطالبهم.

ووزع المعتصمون بيانا دعا الى "خفض المعدل المطلوب للنجاح حتى تتقارب نسبة الناجحين في مختلف المناطق، او الغاء الامتحانات التي حصلت". وطالب المسؤولين باتخاذ "التدابير اللازمة لتجنب مهزلة مماثلة في المستقبل كي لا تتكرر الجريمة في حق اجيال لاحقة" وحض على "بت هذه القضية في اقصى سرعة افساحا في المجال امام الطلاب للالتحاق بالسنة الدراسية والجامعية".

واصدرت مصلحة الطلاب في حزب الكتائب بيانا فيه: "١ - ان مصلحة الطلاب الكتائب تؤيد كل المطالب المحقة للتحرك وتعلن تضامنها مع القائمين به حتى الخروج بحلول عادلة تصحح الغبن الذي نأمل الا يكون مقصودا او موجها عن عمد.

٢ - نناشد جميع المسؤولين الرسميين خصوصا المتباكين منهم على وحدة الشعب والمؤسسات وعلى رأسهم وزارة التربية الوطنية تحمل مسؤولياتهم كاملة حيال المواطنين والطلاب وامام حكم الشعب والتاريخ والحق (...)".

مدارس الشريط

بنت جبيل - "النهار":

انتظمت امس الدراسة في المدارس الخاصة والرسمية في قرى اقضية بنت جبيل ومرجعيون وجزين بعدما عطلتها موجة الصقيع والثلوج التي سقطت على المرتفعات الاثنين الماضي.

ويزيد انقطاع الكهرباء المستمر عن جنوب الليطاني التعقيدات الاجتماعية. فالى شلّه العمل في الكثير من المشاغل الحرفية في القرى، يؤخر تعليم الطلاب المهنيين في مصانع المدرسة المهنية الرسمية في بنت جبيل. وناشد اهالي المنطقة اي صانع خير او مؤسسة انسانية التبرع بمحرك لمهنيتهم.

انتقال المعلمين

طرابلس - "النهار":

قال رئيس اتحاد نقابات العمال في الشمال السيد مدحت كوسا ان "رواتب المعلمين تكاد لا تغطي مصاريف انتقالهم الى مكان عملهم بعد رفع اسعار المحروقات وتبقى عيالهم بلا طعام تشكو امرها الى الله القادر على كل ظالم. وفي هذا الخضم المؤلم تتابع مديرية التعليم والمسؤولون فيها المخالفات في اكثر المدارس من حشر اكبر عدد من المعلمين خلافا للقوانين خصوصا بعد التشكيلات الاخيرة، فيما تبقى المدارس الاخرى في حاجة ماسة الى معلمين". وناشد وزير التربية وضع حد للتجاوزات والحاق المعلمين في القرى النائية مع تأمين بدلات انتقالهم.

مهنية بئر حسن

دعت ادارة مدرسة بئر حسن الفنية العالية الاداريين والطلاب الى الالتحاق بمدرسة عمر بن الخطاب (الفاروق) التابعة لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية ابتداء من الثانية بعد ظهر الاربعاء ٤ شباط.

مساعدات للحوامل

بنت جبيل - "النهار":

وزعت مديرية الشؤون الاجتماعية التابعة لوزارة الصحة مواد غذائية على الامهات الحوامل والمرضعات في المنطقة الحدودية اللواتي تسجلن في فرع حماية الامومة والطفولة في مركز الخدمات الشاملة في بنت جبيل وعددهن ٥٧٠ امرأة.

وتضمنت المواد حليبا مجففا وسكرا وفاصوليا بلغت في مجموعها ٣٦٣٦ كيلغ من الحليب و٣٥٤٨ كيلغ من الحليب الكامل الدسم و١٣٥١ كيلغ من السكر و١٤٢٥٠ كيلغ من الفاصوليا. وشكرت القرى الحدودية المدير العام للشؤون الاجتماعية الشيخ [illegible] صادق هذه المبادرة.

مسرح

شكري بدّو ينتحر ٨
"طقّي وموتي من القهر"

الفصل الرابع

- ٨ -

(احدى الغرف في منزل شكري)
(ام ابرهيم تحضر الشوربا في طنجرة).

ام ابرهيم: (معنية):
يا غزيلة لعالنهر
طقي وموتي من القهر
فاضلي عندك شهر

(تدخل لطيفي)

لطيفي: (متمتمة)
اوف يابا
اوف يابا

(الى ام ابرهيم)

امي شو قولتك هو معقول يعجب شكري اكتر: شنيون من ورا او عقارب من قدام؟

ام ابرهيم: شو بدو يعرفني انا؟

لطيفي: لكن شو بعمل؟

ام ابرهيم: اعملي الاتنين! (تغني)
يا غزيل قلو قلو
برحل يا ما يضاللو...

لطيفي: قولتك راح ياخد شكري الوظيفي، ونقدر نعيش متل الخلق.

ام ابرهيم: اكيدا اكيدا

لطيفي (تلاحظ الرسالة على الطاولة): شو هالمكتوب هيدا؟

ام ابرهيم: اكيد مكتوب قديم، شو بدك فيه.

لطيفي: مش الميأة قديم... مختوم وموجه الك...

ام ابرهيم: الي؟ اي اقريه اقريه لكن...

لطيفي: شو هيدا! (تقرا): عزيزتي مرت عمي، ام ابرهيم، عندما تقرئين هذه الرسالة اكون غادرت هذا العالم. بلغي لطيفي الخبر بطريقة مناسبة.

ام ابرهيم: يا دلي!

لطيفي: معقول! معقول! يا ربي!
(تتهاوى على السرير وتنفجر باكية).

ام ابرهيم: هدي يا بنتي! منشان الله هدي حالك!

(الباب يفتح على مصراعيه. يدخل اسكندر، سامي، توفيق، خياطة).

اسكندر: ما بيتعوض. خسارة. خسارة وطنية كبيري... بس يللي بيعزينا...

توفيق: خليهن هودي لبعدين... خلينا دور النا... جوزك بعدو طيب فينا... يا ست لطيفي. حي جواتنا. منشان هيك لازم نحافظ علأماني. تفضلي يا ست صباح واعملي شغلك.

صباح: (الخياطة) رح ناخد قياسك.
(تبدا بالقياس) الساعة تلاتي بتروحي عالمحل وبيكون الفسطان خالص...

لطيفي: ما بدي شي. لشو كل هالاشيا...

ام ابرهيم: من وين بدنا نجبر كل هالمصاريف...

اسكندر: ما تعطلي اي هم يا ام ابرهيم. كل شي مدبر من الفسطان للسكربيني، من السيكارة لقنينة البيبسي... مكفلين فيه الجماعة.

لطيفي: وهوي وينو؟

توفيق: لازم تروحي تستفسري عنو بالمخفر. هلق رح نتركك يا ست لطيفي ونرجع بعد شوي. ما تفكري انك وحدك... بهالمصاب الجلل... انا ما بكيت حتى بموت امي... بس هلق اسمحيلي عزيك باسم كل الموجودين (يقبلها)

اسكندر: وانا كمان اسمحيلي عزيك باسم كل الموجودين (يقبلها)
(يخرجون).

ام ابرهيم: يا لطيف شو اوادم هالجماعة! والله بعدهن موجودين ولاد الحلال بالدني!

ام ابرهيم: صحيح بعدهن موجودين ولاد الحلال، بس شكري ما بقا موجود.
(قرع على الباب).

ام ابرهيم: مين؟

(رجلان بوجهان بالريبة يدخلان حاملين جثة شكري)

لطيفي: (تصرخ): يا تعتيري شكري!

ام ابرهيم: يا دلي! من هون! من هون! حطوه هون!

لطيفي: شكري آه يا حشيشة قلبي! يا نور عيني، شو عملت بحالك بس...

الرجل الاول: العوض بسلامتكن! الله يصبركن... هيدي ارادة الله...

الرجل الثاني: وصلنا متأخرين ربع دقيقة...

ام ابرهيم: انتو شفتوه؟

الرجل الثاني: شفنا كل شي. متل ما شايفينك وشايفتينا...

الرجل الاول: والله، بالاول ما لاحظنا شي، بس بعدين قلنا "وصلوني ع هالعنوان". لكن بس بعدنا عنو كم متر، راح خلف السجرة، وضل هونيك شوي، وبعدين "طق"، صرخ صرخة ووقع. ركضنا... كان... العوض بسلامتكن... شفناه ممدد على الارض... ومتل ما بقولو... كانت طالعه روحو...

(لطيفي تبكي وتعول).
(يخرج الرجلان).

لطيفي: يا دلي عليك يا شكري. يا ضيعانك! ما قدرنا انا وامي نحافظ عليك... ضعت منا... متل الحلم ومت...

شكري: مت؟ مين مات؟ انا؟ انا مت مت؟ اوه. هدوني...

المرأتان: يا رب تنجينا! يا رب تنجينا!

شكري: هدوني... انا عمبرفرف... عمبطير...

لطيفي: شكري، هيدي انا! انا!

ام ابرهيم: شكري! شكري!

لطيفي: هيدي انا... لطيفي... لطيفي يا شكري.

شكري: لطيفي؟ اي لطيفي؟ والله العظيم، يا عمي، مش الحق عليي.

لطيفي: شو عمتحكي يا شكري، هيدي انا... لطيفي... الله يخليك.

شكري: الله يخليني! بعتذر! ما عرفتك. اسمحيلي قدملك حالي: انا روح شكري شكرالله...

لطيفي: يا امي خوت شكري!

ام ابرهيم: وين كنت يا شكري؟ شو عملت؟

شكري: انا مظلومة... مظلومة يا ناس مظلومة (كالاغنية المصرية).

ام ابرهيم: م ظـ... ل و مة ... كيف يعني مظلومة!

شكري: والله مش عم بكذب يا رب. صدقني والله! لا والله اوعى تفكرني عم بكذب. امرني هلق وبرقص وبغني وبطير... امرني بس...
(يغني)
يا طيرا طيري يا حمامة
[illegible]

لطيفي: منو واعي؟ هيئتو مجروح.
(تنحني عليه)، شكري، حبيبي شكري... انت مجروح... له! له!

ام ابرهيم: شو في؟

لطيفي: تعي شمي وشوفي!

ام ابرهيم: (تشم فمه. تتراجع). بمنيك! يا هلا! وين كنت تاجايي هيك مطفي... يا شكري افندي؟

شكري: يا مرت عمي، يا احلى مرت عم، خبريني وين في الواحد يلتحم بالجماهير، كيف فيه ينضر لاحلاما... الاشيا ملخبطا براسي... وفايتي ببعضا... امريني يا مرت عمي... قوليلي ارقص برقص، فز بفز، طير بطير (يغني):
طير يا فؤادي وغني،
ثم احكي عني (لعبد الوهاب).

ام ابرهيم: خدي هالابريق واندلقيه ع راسو...

شكري: خبروني انا وين؟ بهالعالم او بالعالم الآخر؟

ام ابرهيم: اطمن! اطمن. بهالعالم.

لطيفي: لوين رحت؟ ترك كلمي بيقول فيا انو بدو ينتحر، وبدل ما ينتحر راح سكرا كنت موتني فقعا!

شكري: خليني احكي!

لطيفي: تفضل! تانشوف شو بدك تقول.

شكري: شربت تا شد حالي شوي... بعدما كرعت آخر قنيني، رحت لورا السجرا بس ما شديت حالي...

لطيفي: شو كانت لازمتك هالقصة من اول ع آخر؟!

شكري: حدا اجا لهون ام لا؟

ام ابرهيم: اي... ولو بتشوف قديش كانو ناس محترمين...

شكري: وشو كان بدهن؟

ام ابرهيم: اي حكيو هيك اشيا... عزو...

لطيفي: قالولنا علينا كل المصاريف... جوزك مات كبطل... يا ست لطيفي...

ام ابرهيم: كيف بدو يكون النا عين نطلع فيهن هلق... بس؟

لطيفي: اكيد بدهن يرجعوا يطالبونا بكل المصاريف يللي حطوها.

ام ابرهيم: معقولي يكونوا هلق عم بيعملولها فستانها الاسود... لبدها تلبسو بالدفن... ويا ريتك بتعرف عند اي خياطة! بس الميأة مش رح تلبسو.

لطيفي: بس انشالله ما يكونوا بلشو فيه بعد! قومي تانروح بسرعة لعند مدام صوفيا الخياطة... يا امي قومي! يللا!

شكري: ع مهلكن! ما صار شي بعد! بعد فيني انتحر.

ام ابرهيم: شو رجعنا لقصصك... يا شكري... قومي قومي تانروح بسرعة عند الخياطة...
(تخرجان)

شكري (وحده): مش مصدقيني! حتى لطيفي! طيب! راح تندمي! وينو؟ (يخرج المسدس). لازم قوص حالي دغري. دغري بالقلب. (يوجه المسدس نحو صدره). لحظة. او بقلك يا شكري لا... بالتم احسن! هيك اسرع (يدخل فوهة المسدس في فمه ثم يسحبه). راح عد للتلاتي (يعيده الى فمه) واحد، تنين، (يسحبه). احسن عد للالف (يعيده الى فمه) واحد، تنين، تسع، عة... سي... (يسحبه)، لا، اذا كنت بدي عد، لازم صوب عالقلب... (يوجهه الى القلب)، واحد تنين، تلاتي، اربعة، سبعة، تسعة،... للالف بيصير جبن. لازم اتصرف بسرعة. للمية بكفي! وهالمرة خلص... او خليها للخمستعش... اي دغري... واحد، تنين، تلاتي، اربعة، خمسي، ستة، عشرة، احد عش، تناعش، اربتعش... او بقلك يا شكري لشو العد، لكن ساعتها لازم قوص بالتم (يضع فوهة المسدس في فمه ثم يسحبه)، انا كان بالتم وين بدها تروح الرصاصة؟ لهون لهون بالراس، خسارة بالراس... (يرخي يده) اوف يا ربي! يا ريتني بموت بالسكتي القلبي وهيك ما بكون معي وقت ت انتحر. ما لازم موت! ما لازم موت! لازم عيش. عيش. تايكون فيني انتحر لازم عيش. لازم يكون معي وقت... اوف! [illegible] بعد، يللا قوص يا واطي! يا نذل! يللا شو ناطر (ينزلق المسدس من يده).

صوت خلف الباب: ابرموه عاليمين، بالطول!
(يدخل ٣ رجال يحملون تابوتا)

الرجل الاول: بالطول. قربو هيك. اي هيك... ولك عمبقلكن بالطول... حطوه عالطاولي!
(يضعون التابوت على الطاولة).
(الى شكري).
والله زعلان كتير ع المرحوم... وانا بزعل كتير بس حدا يموت... ما تنسى البخشيش يا استاذ.

شكري: تفضل! ارجوك.

الرجل الاول: طيب! عقبال المرة الجايي.

شكري: تضلو بخير!
(يخرجان).

(يبقى شكري لحظات جامدا. يقترب من التابوت. يدور حوله، ينظر الى داخله يلامسه، ثم يخرج المسدس من جيبه ويسنده الى صدغه. ينزل يده. يقترب من المرآة ويغطيها برقعة سوداء. يقرب المسدس من جديد من صدغه. صمت).

شكري: ليش العلما ما اخترعو لحد هلق طريقة بينتحر فيها الواحد من دون ما يحس؟ يا رب انت القدير ع كل شي، اعطيني القوة تا احسم هالقضيي واخلص... انت شايف منيح انو ما فيني... انت شايف انو...

(تدخل لطيفة وام ابرهيم راكضتين).

لطيفي: وصلو!

ام ابرهيم: وصلو كلهن!

(شكري مذعورا يدور حول نفسه. نسمع وقع القادمين).

شكري: يا ربي شو بدي اعمل! (الضجة تقترب اكثر فاكثر) يا ربي! (يقفز على الطاولة) يا ربي! (يدخل الى التابوت. الضجة تقترب). رح انطرهم من بعد ما يروحو وقوص حالي!

(من الباب المفتوح يدخل كل من: توفيق، سليم، اسكندر، فارس، شفيقة، سامي، مسعود، شانيا؛ كثير منهم يحمل زهورا في يديه، ومنهم من يحمل اكاليل. لطيفي وام ابرهيم مذعورتان، ظهراهما للتابوت، تمدان ايديهما الى الامام لاستيعاب الناس)!

لطيفي: حاولوا تحطوا حالكن محلو. ما حدا بحب يموت. مين المسؤول يا اخوان؟

اسكندر: حوديك هني المسؤولين مش نحنا...

لطيفي: ما كنا عارفين هيك بالاول. رح خليه هوي بتمو يقلكن... شكري... شكري... (تلمحو في التابوت) آه! يا امي... [illegible]

اسكندر: كرسي للارملي بسرعة.

ام ابرهيم: (هارعة نحو لطيفي) شو بك؟ (تلمح شكري في التابوت) يا ربا!

سليم: كرسي تاني لحماتو!

لطيفي: اتركوني قرب، مش ميت...

مسعود: طمني بالك مش راح يقوم...

لطيفي: والله العظيم طيب...

شفيقة: عشو عمترعوط!

شانيا: الميأة موتو مؤثر على راسها...

اسكندر: فوتوها لجوا.

لطيفي: شكري! شكري.

ام ابرهيم: اوعا! يا شكري... قوم!

اسكندر: لحقلي ام ابرهيم بمرت شكري... بدنا نعرف نشتغل.
(جلال باختهما).

● كتابة: بول شاوول

(● يتبع: جزء تاسع)

خريجو ادارة الاعمال في الجامعة الاميركية

اصدر قسم الدراسات العليا في كلية ادارة الاعمال في الجامعة الاميركية في بيروت الجدول السابع المتضمن اسماء الخريجات والخريجين من الكلية للسنة ١٩٨٧، الذين تخصصوا في ادارة الاعمال وصاروا مؤهلين لدخول سوق العمل والنزول الى معترك الحياة العملية، مع تفاصيل كاملة تشتمل على خلاصة التحصيل العلمي ونبذة عن المؤهلات والتطلعات المستقبلية.

وحوى الجدول اسماء ٨٨ متخرجا بينهم ٦٤ يحملون شهادة البكالوريوس في ادارة الاعمال و٢٤ يحملون شهادة "ماجستير" الدراسات العليا في ادارة الاعمال. ويبلغ عدد الفتيات من مجموع المتخرجين ٣٦. وينتمي هؤلاء الخريجون الى سبع جنسيات عربية واجنبية وحاز ثلاثة منهم شهادة امتياز شرف.

واعلنت ادارة الكلية ان هذا الكتاب الجدول يوزع مجانا على نحو ٥٠٠ مؤسسة وشركة ومعهد وادارة رسمية في لبنان والعالم العربي والخارج لتزويدها المعلومات الكاملة عن خريجي الكلية الذين يلقون ترحيبا واقبالا في العادة من هذه المؤسسات نظرا الى الكفاية العلمية التي حازوها خلال دراستهم المكثفة في الكلية.

واشار مدير الكلية البرفسور اميل غطاس في مقدمة الكتاب الى ان جميع الخريجين اكملوا برنامجا دراسيا كاملا يتضمن دراسة علوم المحاسبة، قانون ادارة الاعمال، الادارة المالية، المعلوماتية، ادارة الاعمال، التسويق، الاقتصاد الاداري، الى دراسة مواد علم الاقتصاد والرياضيات واللغتين العربية والانكليزية والعلوم الانسانية.

كتب من الامارات للثقافي الجنوبي

من المجلس الثقافي للبنان الجنوبي انه تلقى رسالة من اتحاد الكتاب والادباء في الامارات العربية المتحدة "تنطوي على مشاعر المودة والتضامن وعلى الاشادة بالدور الوطني والقومي الذي يقوم به المجلس على المسرح الثقافي سواء في لبنان او في غيره من اقطار العروبة". ومن باب دعم المجلس ادبيا ومساهمة في اعادة بناء مكتبته التي فقدها، ارفقت الرسالة بعدد من اصدارات الاتحاد الاخيرة ومنها مجلة "شؤون ادبية" الفصلية التي اصدرها الاتحاد لتكون "منبره المعبر عن طموحاته وآماله التي راودت جيل الشباب من الادباء والكتاب".

اما بقية الاصدارات المهداة الى المجلس فهي: "صلاة العيد والتعب" مجموعة شعرية لعارف الخاجة، "السمكة الصغيرة السوداء" قصتان لصمد بهرنجي، "كلنا نحب البحر" مجموعة قصص قصيرة مشتركة لعدد من كتاب القصة في الامارات، "قصائد من الامارات" مجموعة شعرية مشتركة لعدد من شعراء الامارات، "احداث مدينة على الشاطىء" رواية لمحمد حسن الحربي.

شكر من جمعية قرى الاطفال

من جمعية قرى الاطفال "اس.او.اس" اللبنانية هذا الشكر:

"يسعد جمعية قرى الاطفال "اس.او.اس" اللبنانية ان تشكر المتبرعين اصدقاء اطفالها، لانهم مكنوا هؤلاء الاطفال من ان يمضوا اعياد الميلاد ورأس السنة في الفرح والبهجة.

على رغم ظروف الحرب القاسية والوضع الاقتصادي المتردي، لم يتوان اللبنانيون عن مساعدة اخوة لهم صغار يتمتهم الحرب وقست عليهم الحياة.

ما شاهدناه من مبادرات الكرم والمحبة جدير بكل تقدير واعجاب: بعض اللبنانيين واطفالهم اتوا الى قرية S.O.S. في بحرصاف حاملين هداياهم وشاركوا فيها اصدقاءهم الصغار والبعض الآخر امضى ليلة الميلاد في القرية زارعا البهجة والفرح في قلوبهم. وهناك الكثير الكثير من مبادرات المحبة، يصعب علينا ذكرها كلها. ولكن ما نريد قوله هو اننا نفخر بوطن يظهر ابناؤه هذا الحنين العطف والغيرة على الاكثر حرمانا منهم على رغم صعوبة العيش الناتجة من الازمة الاقتصادية.

نداء اطفالنا لم يذهب سدى، لذا نود ان يصل شكرنا وتقديرنا العميق الى كل من تخطى ظروفه الصعبة ليشترك في ما يملك من هو احوج منه.

وسعت اخيرا جمعية قرى الاطفال S.O.S. نطاق مساعداتها لتشمل ايضا عائلات معوزة من الارامل والمهجرين فمكنتهم من تأمين لقمة العيش والتعلم والتطبيب لابنائهم.

وتتمنى لكم حياة سعيدة وآمنة.

جمعية قرى الاطفال S.O.S. اللبنانية".

غسان تويني
جبران تويني وعائلته
وليد تويني وعائلته
فؤاد تويني وعائلته
سامي تويني وعائلته
محمد علي حمادة وعائلته
مارغريت ملكان حمادة
مروان حمادة وعائلته
علي حمادة وعائلته
ميشال المر وعائلته
وعموم عائلات تويني وحمادة وملكان والمر وانسباؤهم ينعون بمزيد من الاسى واللوعة فقيدهم المأسوف على شبابه

مكرم غسان تويني

المتوفى في باريس في ٢٢ كانون الثاني ١٩٨٧ على اثر حادث.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٣٠ و٣١ منه في منزل خاله مروان حمادة في بناية الاونيون محلة الصنائع.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل العريس والدجاني والعثمان ودرويش وبليق
مؤسسة الحريري
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليهما

نهى رشاد الدجاني
زوجة صباح العريس
والطفلة دانة صباح العريس

تقبل التعازي في الثالث، للنساء في عبرا بناية احمد الكلش، وللرجال في الملالية مركز صيدا الثقافي.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سارة عبد القادر الخطيب
ارملة المرحوم محمود بدير

والدة الدكتورة رياض بدير زوجة الدكتور بديع فناوي، شقيقة ابرهيم وخليل وثريا واسمى وسلوى والمرحومة سعاد.
وصلي على جثمانها عصر الثلثاء ٢٧ كانون الثاني ثم ووريت في الثرى.
تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٩ كانون الثاني في منزل الدكتور بديع فناوي في تلة الخياط شارع تقي الدين بناية ملص الطابق ٨.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جورج منعم غية

ابن جوزفين ارملة المرحوم منعم غية.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٩ و٣٠ كانون الثاني ١٩٨٧ في منزل وديع فرحات في الاشرفية شارع السيدة بناية الكرمل الطابق السادس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

امين البر كفوري

زوجته الدكتورة نهاد نصر
والد البر ورينة
شقيق فيكتوريا ارملة المرحوم قسطنطين مالك واديلنا ارملة المرحوم جبران ملس واولغا ابزار (في المهجر) والمرحومة هند زوجة فؤاد حجار والمرحومة اميلي بردويل.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الخميس ٢٩ كانون الثاني في كنيسة مار متر في الاشرفية.
تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٣٠ و٣١ من الجاري في منزل الفقيد في فرن الشباك قرب البلدية بناية الصليب الاحمر.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

سلوى دانيال صقر
ارملة المرحوم رزق الله عازار

والدة شربل والياس وماري زوجة ايلي سيلا ولودي وفاديا وكاتيا.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها بعد ظهر امس الاربعاء.
تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٩ و٣٠ و٣١ من الجاري في منزل الفقيدة في عوكر حارة البلاطة مفرق سيدة المغارة ملك اليس زيادة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى في بلجيكا المأسوف عليه

امين محمد زيتوني
مفوض سابق في الامن العام

يصل جثمانه الى مطار بيروت الساعة السابعة والنصف مساء اليوم الخميس وينقل الى بلدته قبيع حيث يدفن غدا الجمعة الساعة ١١ قبل الظهر.
تقبل التعازي يوم الاحد ١٩٨٧/٢/١ في دار الطائفة الدرزية من الساعة ١٠ قبل الظهر الى الاولى بعد الظهر.
الآسفون آل زيتوني.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

يسر عبد الكريم ابو النصر اليافي البربير

ارملة المرحوم كمال البربير
شقيقة المرحومين عمر وممدوح وعادل
ولدها فاروق البربير
يصلى على جثمانها ظهر اليوم الخميس ٢٩ ك ٢ ١٩٨٧ في جامع الشهداء وتوارى في جبانة الشهداء. الاجتماع قبل الدفن في مستشفى دار الصحة.
تقبل التعازي بعد الدفن وفي الثاني والثالث ٣٠ و٣١ كانون الثاني في منزل ولدها فاروق البربير شارع السادات المتفرع من القلعة ملك حاتيلا الطابق الثالث.
الآسفون آل البربير وابو النصر اليافي وكنعان وسكاكيني.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نادي ليونز قدموس الحازمية
ينعى بمزيد من الاسى احد اعضائه المؤسسين

الليون امين كفوري

تقام الصلاة لراحة نفسه في كنيسة مار متر في الاشرفية اليوم الخميس ٢٩ من الجاري الساعة الثالثة بعد الظهر.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الحاج شفيق البدوي النجار

اولاده فريز وسمير ومصطفى ونصوح
شقيقاه المرحوم الحاج محمد والحاج صالح
اصهاره سليمان الخادم والرائد رشيد افيوني وفواز الحلوة وصباح مرعب.
صهر تيسير القضماني.
تقبل التعازي اليوم الثاني والثالث والاسبوع في منزل صهره سليمان الخادم طريق الميناء شارع نديم الجسر قبالة الصليب الاحمر من الساعة الثالثة حتى السادسة.

في مرور سنة على وفاة المأسوف على صباها

ماري متري المر

والدها متري جرجي المر
والدتها لوريس اسكندر سعد
شقيقها جورج متري المر وعائلته
شقيقاتها فيرا زوجة المهندس ايلي نجيب حداد وجولييت زوجة الطواع ميخائيل كرم وليلى زوجة المهندس صباح الساعور (في المهجر) وناديا زوجة المهندس وافر الساعور (في المهجر) ولور زوجة سالفاتوري بياهينتينو (في المهجر).
ينعونها بمزيد من الاسى.
يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر السبت ٣١ كانون الثاني ١٩٨٧ في كنيسة السيدة للروم الارثوذكس في الاشرفية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية

عائلة المرحوم
نور الدين خالد عيتاني
(ابو رياض)
تشكر جميع الذين [illegible]

مـانيـلا: رئـيس الاركان أمر الجـيش بـ"عـمل ضـروري" للقضـاء على المتمرديـن



الرئيسة الفيليبينية كوراسون اكينو تمازح وزراءها قبيل انعقاد مجلس الوزراء امس. (افب تيليفوتو)

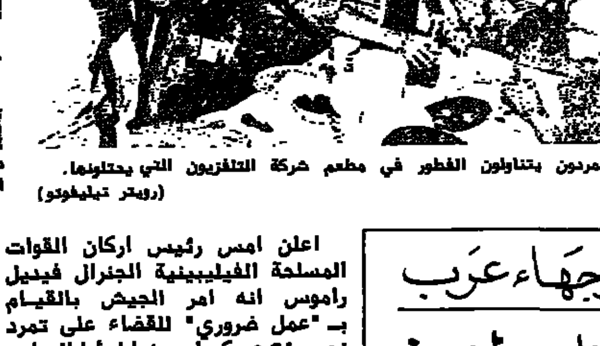
الرئيس ماركوس يتحدث الى الصحافيين في هونولولو مساء الثلثاء. (اب لايزرفوتو)











قائد المتمردين الكولونيل اوسكار كانلاس بين رجاله بعد اجتماعه برئيس الاركان الجنرال فيديل راموس. (رويتر تيليفوتو)

متمردون يتناولون الفطور في مطعم شركة التلفزيون التي يحتلونها. (رويتر تيليفوتو)

صورة من الارشيف للجنرال خوسيه روميل ـ الى اليمين ـ والجنرال خايمي ايتشيفيريا. (رويتر تيليفوتو)

مدني يحارك عسكريين في احتلال حركة التلفزيون يعلق لافتة على واجهة المبنى. (رويتر تيليفوتو)

اعلن امس رئيس اركان القوات المسلحة الفيليبينية الجنرال فيديل راموس انه امر الجيش بالقيام بـ"عمل ضروري" للقضاء على تمرد نحو ٢٤٠ عسكريا ومدنيا لجأوا الى احد المباني في مانيلا.

وقال عقب جلسة لمجلس الوزراء عقدت برئاسة الرئيسة كوراسون اكينو: "لقد سمحت للجنرال الكسندر اغويري بالقيام بعمل ضروري بناء على تعليمات الرئيسة (اكينو) ووفق توجيهاتي". واضاف انه سيتوجه فورا الى منطقة العمليات، موضحا ان المتمردين هم ١٩٠ عسكريا و ٥٥ مدنيا يتحصنون في مبنى يضم القناة ٧ وهي شركة خاصة للتلفزيون، اضافة الى محطة خاصة للاذاعة. واشار الى ان الجهود التي بذلتها السلطات ليل اول من امس وصباح امس لاقناع المتمردين بالاستسلام باءت كلها بالفشل، الا ان القوات الخاصة التي لم يظهر منها سوى ٣٠٠ رجل تطوق المبنى تماما.

وعند انتهاء المهلة التي منحتها السلطات للمتمردين الساعة الحادية عشرة والنصف ليلا بالتوقيت المحلي، انتشرت القوات المزودة اقنعة واقية من الغازات واتخذت مواقعها حول المبنى، ثم اطلقت اربع قنابل غاز مسيل للدموع في ما وصفه احد الضباط بأنه انذار للاستسلام وخاطب المتمردين بمكبر للصوت قائلا: "لا تدعوا الامر يسوء اكثر (...) اعلنوا استسلامكم". وطلب من قائد التمرد الكولونيل اوسكار كانلاس ان يرسل موفدا لترتيب عملية الاستسلام.

وافاد مندوب اذاعة الجيش الفيليبيني ان الجنود الذين يحملون بنادق اطلاق القنابل تقدموا في اتجاه المبنى. ولكن بعد القنبلة الرابعة علق الجنرال اغويري الهجوم كفرصة اخيرة للمتمردين وحضهم على الاتصال بالقوات الحكومية عبر الاذاعة للتفاوض من اجل الاستسلام. ولم يحدد اي موعد لذلك.

وكان رئيس الاركان دعا المتمردين الى الاستسلام في اجتماع عقده فجرا مع كانلاس خارج المبنى. وقبل المواجهة بساعات ابلغ قائد المتمردين الى الصحافيين انه يريد الاستسلام لكنه يحتاج الى وقت لتسوية بعض الامور.

وكشفت مصادر عسكرية ومدنية ان كانلاس يريد ان يمدد مهلة الاستسلام حتى صباح اليوم الخميس وانه كان لمح الى انه يفضل عدم الاستسلام ليلا لان جنوده يخافون حدوث امر مفاجىء. اما السلطات فتخشى ان يكون المقصود المماطلة ريثما تصل تعزيزات من انصار الرئيس السابق فرديناند ماركوس.

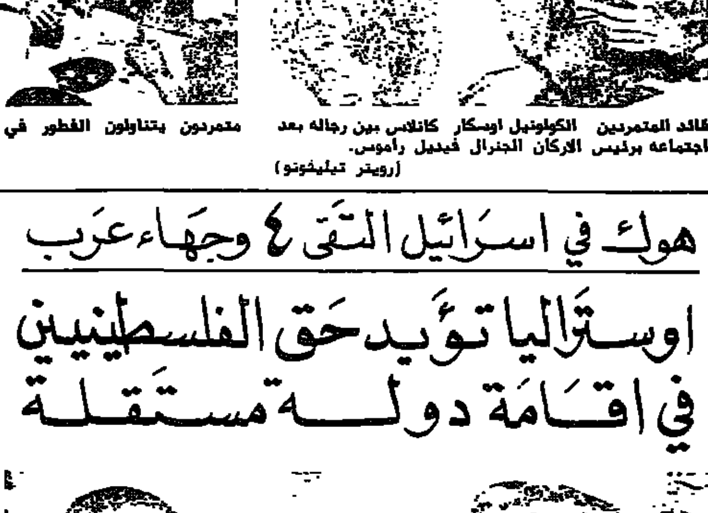
وصرح الناطق باسم الرئاسة السيد تيودورو بنينيو ان اعضاء الحكومة وافقوا في جلسة مجلس الوزراء على ان تقوم اكينو، كونها ايضا القائد الاعلى للقوات المسلحة، بعمل سريع لقمع التمرد الذي قام به انصار ماركوس. واضاف ان تقريرا قدمه راموس الى الحكومة اكد ان عملية التمرد التي قام بها نحو ٤٠٠ مسلح اكثرهم من الجنود ليل الاثنين الماضي هي جزء من خطة وضعتها المعارضة لزعزعة الحكومة وتخريب الاستفتاء على مشروع الدستور الجديد المقرر اجراؤه الاثنين ٢ شباط والتأثير على الناخبين.

في غضون ذلك ندد اساقفة الكنيسة الكاثوليكية التي تتمتع بنفوذ قوي في الفيليبين بمحاولات زعزعة حكومة اكينو ودعت السلطات الى مباشرة تنفيذ برنامج الاصلاح الزراعي لارضاء الفلاحين. وجاء ذلك في بيان اصدره مجلس الاساقفة الذي يضم ١٠٥ اساقفة بعد ستة ايام من مقتل ١٥ متظاهرا من المزارعين على ايدي قوات الامن قرب قصر الرئاسة في مانيلا، وبعد يوم واحد من العصيان المسلح لانصار ماركوس.

(أب، وص‌ف، يب)

هوك في اسرائيل التقى ٤ وجهاء عرب

اوستراليا تؤيد حق الفلسطينيين في اقامة دولة مستقلة





السيد بوب هوك ـ الى اليمين ـ والسيد الياس فريج في القدس امس.

اعرب رئيس الوزراء الاوسترالي السيد بوب هوك، الذي يزور اسرائيل، عن اعتقاد حكومته ان للفلسطينيين الحق في اقامة دولة مستقلة.

وقال في مأدبة عشاء اقيمت على شرفه في الكنيست الاسرائيلية اول من امس: "ان الحكومة الاوسترالية تعتقد ان حل القضية الفلسطينية هو محور اي تسوية في الشرق الاوسط". واضاف: "اننا نعترف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير بما في ذلك (...) حق الاستقلال وامكان اقامة دولتهم المستقلة". وابرز هذا الكلام، الذي سبق اجتماع هوك امس بوجهاء فلسطينيين من الضفة الغربية وقطاع غزة نقطة الخلاف الوحيدة مع المسؤولين الاسرائيليين في اطار زيارته للدولة العبرية، وهي الاولى يقوم بها رئيس وزراء اوسترالي.

ورد رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير، مكررا موقف بلاده القائل ان اقامة دولة فلسطينية سيعرض الشرق الاوسط للخطر.

والتقى هوك اربعة من وجهاء الضفة وغزة هم المحامي جوناثان كتاب والسيد الياس فريج رئيس بلدية بيت لحم واستاذ الفلسفة ساري نسيبة والدكتور حاتم ابو غزالة الذي يعمل في غزة وابلغ اليهم انه سيحاول حمل اسرائيل على اعطاء العرب في الاراضي المحتلة قدرا اكبر من الحقوق المدنية. وعبر له هؤلاء عن تقديرهم لكلامه على حق الفلسطينيين في اقامة دولة مستقلة واكدوا مجددا ان منظمة التحرير الفلسطينية هي ممثلهم الشرعي الوحيد في اي مفاوضات سلام. واشاروا الى ان هوك يعترف، على ما يبدو، بضرورة اجراء محادثات مع منظمة التحرير التي ترفض اسرائيل ان تكون طرفا في اية مفاوضات على اساس انها منظمة ارهابية تعمل على تدمير اسرائيل.

وحض رئيس الوزراء الاوسترالي، في مؤتمر صحافي عقده لاحقا، الاسرائيليين والفلسطينيين على ان يعترف كل منهم بحق الآخر في الوجود كخطوة اولى نحو تسوية سلمية في الشرق الاوسط. واعلن ان اوستراليا ستعترف بمنظمة التحرير ممثلا شرعيا للشعب الفلسطيني اذا اعترفت بحق اسرائيل في الوجود. و"اعتقد ان منظمة التحرير الفلسطينية تعرف ان اسرائيل موجودة وانها ستستمر في الوجود (...) كما ان اسرائيل تعرف ان ما من منظمة اكثر من منظمة التحرير تستطيع ان تتحدث باسم الشعب الفلسطيني".

(يب، رويتر)

اعترف بوجود خلافات داخل الحكومة

شامير: لم نتخذ قرارا يؤيد عقد مؤتمر دولي

القدس ـ و ص ف، رويتر ـ قال امس رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير امام الكنيست ان الحكومة الاسرائيلية "لم تتخذ قط قرارا يؤيد عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط". واوضح ان موقف الحكومة الاسرائيلية ما زال هو هو، اي اجراء مفاوضات مباشرة مع الاردن من دون اي وصاية من طرف ثالث.

وكان شامير يرد على سؤال للنائبة غيئولا كوهين من حزب "تحياه" اليميني المتطرف ابدت فيه قلقها من التصريحات التي ادلى بها وزير الخارجية شمعون بيريز خلال جولته الاوروبية. وكان بيريز تحدث مرات عدة عن احتمال عقد مؤتمر دولي، لكنه شدد على انه لا يمكن ان يكون بديلا من المفاوضات المباشرة.

وجاء في رد رئيس الوزراء: "ليس سرا لاحد ان هناك خلافات في وجهات النظر بين اعضاء الحكومة (...) وان كلا منهم يدعم مواقف مختلفة عن الآخر. لكن الواقع هو ان الحكومة هي الوحيدة التي تستطيع ان تتخذ قرارا في شأن مؤتمر كهذا. والحال ان اي نقاش حول هذه القضية لم يجر في مجلس الوزراء".

من جهة اخرى، اكد شامير ان "لا تغيير في سياسة الاستيطان الاسرائيلية في الضفة الغربية وغزة. وهي تستمر وفق ما هو مقرر".

ويذكر ان وزراء حزب العمل في الحكومة الاسرائيلية يعارضون استمرار اقامة المستوطنات. ولاحظ المراقبون توترا متزايدا بين تكتل "ليكود" وحزب العمل بسبب هذه القضية.

وامس عاد بيريز من جولته الاوروبية وصرح ان سياسة الحكومة الاسرائيلية هي تأييد عقد مؤتمر دولي للسلام. وسئل هل اضعفت معارضة شامير المعلنة لعقد مثل هذا المؤتمر موقفه في اوروبا، فاجاب: "انني امثل موقفا رسميا للكنيست وللحكومة في اسرائيل. ولا شيء يمكن ان يضعف هذا الموقف".

● في بون افادت وزارة الخارجية الالمانية الغربية ان بيريز اضطر الى الغاء اجتماع مقرر مع زميله الالماني الغربي السيد هانس ديتريش غينشر نتيجة سوء الاحوال الجوية التي منعت طائرته من الهبوط.

الضفة: فلسطينيون يشكلون لجنة للاحتجاج على عمليات الطرد

القدس ـ رويتر ـ اعلن فلسطينيون بارزون امس انهم سيشكلون لجنة للاحتجاج على عمليات طرد اسرائيل لفلسطينيين عقب ترحيل عربيين في الشهر الماضي.

ويقول مسؤولون اسرائيليون ان ١٢ فلسطينيا طردوا من الاراضي المحتلة، منذ بدأت حملة قمع ضد الفدائيين في آب ١٩٨٥.

واجبر ٢٥ فلسطينيا اخر كانوا اطلقوا في اطار عملية تبادل للاسرى جرت عام ١٩٨٥ وافرج خلالها ايضا عن جنود اسرائيليين كانوا محتجزين في لبنان، على مغادرة الاراضي المحتلة لانهم لا يحملون بطاقات اقامة في الضفة الغربية وغزة.

ودعا السيد فيصل الحسيني، وهو فلسطيني، في مؤتمر صحافي في القدس العرب الى الانضمام الى اللجنة الجديدة.

والحسيني عضو ايضا في لجنة التصدي لـ"القبضة الحديد" وهي جماعة اسرائيلية ـ فلسطينية تعارض الاحتلال الاسرائيلي للضفة وغزة.

وكانت اسرائيل طردت قبل يومين الفلسطيني محمد دحلان (٢٦ عاما) الى الاردن. واوضحت انه نظم تظاهرات عنيفة مناهضة لاسرائيل وتزعم حركة شباب منظمة التحرير الفلسطينية في قطاع غزة.

وصرح شقيق دحلان ان لا معلومات لديه عن مكان ... عبر الحدود الى الاردن من صحراء النقب في جنوب اسرائيل.

وفي وقت سابق من الشهر الجاري رحلت السلطات الاسرائيلية الصحافي الفلسطيني اكرم هنية بحجة انه عضو بارز في منظمة التحرير الفلسطينية وانه استغل مكاتب صحيفة "الشعب" التي كان رئيس تحريرها لتنظيم تظاهرات ضد اسرائيل.

من جهة اخرى، اغلقت امس سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الضفة الغربية بالاسمنت المسلح خمس حجرات في منزل فلسطيني يشتبه في انه وضع قنبلة في اوتوبيس في تل ابيب ادت الى جرح ستة اشخاص العام الماضي. واتخذ هذا الاجراء لمعاقبة صلاح جودت من سكان مخيم الجلزون وهو متهم بزرع اربع قنابل اخرى في الفترة بين عامي ١٩٨٥ و١٩٨٦.

وسبق للسلطات الاسرائيلية ان اغلقت مرارا منازل الفدائيين المشتبه فيهم قبل انتهاء محاكمتهم بحجة ان العقاب السريع يساعد على منع فلسطينيين اخرين من مهاجمة اسرائيليين.

وفي مخيم بلاطة في الضفة الغربية استخدمت القوات الاسرائيلية قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق شبان فلسطينيين بعدما رشقوا سيارة للجيش بالحجارة. وقال مسؤولون عسكريون ان شابا اعتقل.

"لا غنى للعرب عن مصر"

زايد: حرب الخليج هي الهاجس ويجب ارسال وفد الى البلدين

قال الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات في حديث الى صحيفة "الرأي العام" الكويتية ينشر اليوم: "ان مشكلة استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية المدمرة والهادرة لطاقات الطرفين هي الهاجس الاكبر لقادة الدول الاسلامية والموضوع الاساسي على جدول اعمال مؤتمر القمة الاسلامي الخامس لما يشكله هذا الاستمرار من خطورة وخسائر بشرية ومادية فادحة تنسحب ليس على العراق وايران وانما على الامة الاسلامية عامة وهي احوج ما تكون الى توفير هذه الطاقات المهدورة".

وسئل عن صحة ما تردد من ان وفدا قد يشكل للذهاب الى طهران في محاولة لاقناع المسؤولين الايرانيين بالاستجابة لدعوة القمة الاسلامية الى وقف الحرب، فأجاب: "نعم هذا معروض كرأي ولا اعتقد ان في هذا المؤتمر شيئا اهم من موضوع الحرب العراقية ـ الايرانية". وتساءل: "من سيتأثر بهذه الحرب غير المسلمين والعرب الذين هم شطر من العالم الاسلامي كما ان العالم الاسلامي مكمل للعالم العربي. فلو ان العالم العربي تآزر فان العالم الاسلامي سيأتي الى هذا المؤتمر ولديه رغبة حقيقية في العمل الجماعي المثمر. ولكن اذا لم يحل المؤتمر قضية الحرب بين ايران والعراق فماذا سيرجو العالم من المؤتمرات المقبلة ما دامت لا تستطيع ان تصلح بين مسلم ومسلم؟ (...) فاذا اردناها مؤتمرات مثمرة، وهذا شعورنا جميعا، يجب ان نرى المسلمين وقد حلت هذه المؤتمرات مشاكلهم واختلافاتهم التي تؤثر في القضايا المصيرية". واضاف: "انا اتساءل لماذا لا يقوم وفد من هذا المؤتمر ويذهب الى اخواننا في ايران والعراق ويبحث معهم في الاحتكام الى العقل معتمدا في ذلك على الدستور الاسلامي وهو كتاب الله وسنة رسوله ونطرحه بينهم ولا اعتقد ان هناك من يخالف او يعترض الاحتكام الى هذا الدستور". ورأى انه اذا لم يفعل المؤتمر ذلك فانه "لن يكون افضل من مؤتمراتنا العربية وجامعتنا العربية". و"اذا كان هناك اتجاه الى تكوين هذا الوفد ويعتريه بعض التردد فان هذا في اعتقادي امر لا يتطلب التردد او الانتظار".

واكد ان مصر تشكل ثقلا لا يستهان به في العالم العربي وان لا غنى للعرب عن مصر. كما انها تحتل مكانا مرموقا في العالم الاسلامي.

وعلق على المصافحة التي تمت بين الرئيسين حسني مبارك وحافظ الاسد: "لقد سررت بحق عندما شاهدت الرئيسين حافظ الاسد وحسني مبارك يتصافحان ويسيران ممسكين بعضهما بيد البعض وقد بدت عليهما علائم البشاشة والارتياح وتحادثا فترة من الوقت استبشرنا معها خيرا".

(وام)

الملك فهد لانتاج نفطي على أساس حاجة السوق

الكويت ـ رويتر ـ صرح الملك فهد امس ان اي زيادة في انتاج النفط يجب ان ترتكز على حاجة السوق.

ونقلت صحيفة "الرأي العام" الكويتية عن العاهل السعودي "ان اي زيادة في الانتاج ينبغي ان تكون مرتبطة بحاجة السوق وليست على اساس المنافسة في الانتاج لان ذلك سيؤدي الى خسارة كبيرة لدول منتجة للنفط داخل منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" وخارجها".

وشدد على ان السياسة النفطية للسعودية، وهي اكبر دولة مصدرة للنفط في العالم، تنبع من مصالح وطنية ومن الاهتمام بمصالح الدول النامية واضاف ان "اي منصف يعرف التضحيات الكبيرة التي قدمتها السعودية الى "اوبيك" منذ نشأتها حتى يومنا هذا". واوضح ان السعودية زادت انتاجها وخفضته بحسب العرض والطلب لضمان حصة عادلة في سوق النفط ولاعادة تثبيت هيكل اسعار مقبول، مشيرا الى ان المملكة وجدت ان من الضروري استقرار السوق للتخلص من المخزون الفائض الحالي والى ان لجانا متخصصة تابعة لـ"اوبيك" اقرت وجهة نظرها على انها سليمة وفي مصلحة الجميع.

ورأى ان نجاح اجتماع منظمة "اوبيك" في كانون الاول الماضي الذي حدد حصصا للانتاج لرفع الاسعار الى ١٨ دولارا البرميل والتفاؤل السائد في سوق النفط اظهرا اهمية وجود سوق مستقرة لمصلحة البلدان المنتجة والمستهلكة على السواء. وقال ان المهم الان هو تضامن من دول المنظمة والتزامها قرار "اوبيك".

تركيا: طلب السجن لاثنين اتهما بالتجسس لحساب سوريا

انقرة ـ رويتر ـ طلبت النيابة العامة الحكم بالسجن ما بين ١٥ و٢٤ سنة على عدنان موسى سليمان العمري المترجم في السفارة الاردنية والتركي علي كنت اللذين اتهما بجمع معلومات سرية لحساب سوريا عن المطارات والموانىء العسكرية والمنشآت الاميركية في تركيا ومن بينها مواقع الصواريخ الاميركية ذات الرؤوس النووية.

ونفى المتهمان الاعترافات التي سبق لهما الادلاء بها والتي تليت امس امام المحكمة العسكرية التي تحاكمهما واكدا انها انتزعت منهما تحت وطأة التعذيب. وقال العمري: "لقد عذبت سبعة ايام وليال واجبرت على توقيع الاوراق التي وضعتها الشرطة امامي". بينما قال كنت انه عذب ٣٠ يوما ونقل الى المستشفى مرتين خلال فترة اعتقاله.

وجاء في قرار الاتهام الذي تلي امام المحكمة ان العمري وصل الى تركيا عام ١٩٥٩ كطالب ثم تزوج بعد ذلك من امرأة تركية. وحصل على الوضع الديبلوماسي عام ١٩٦٩ عندما التحق بالسفارة الاردنية مترجما.

ورفضت المحكمة تذرع محامي العمري بان موكله يتمتع بالحصانة الديبلوماسية، موضحة ان هذا لا ينطبق الا على اعضاء السلك الديبلوماسي وليس على شخص يقيم بصفة دائمة في تركيا.

وقال محامي كنت ان موكله قدم في مناسبات عدة منذ عام ١٩٦٣ معلومات الى الاستخبارات التركية وتزوج من امرأة تعمل هي ايضا في الاستخبارات.

ايطاليا: حريق في سفينة اسرائيلية

تريستا (ايطاليا) ـ رويتر ـ قال مسؤول في ميناء تريستا الايطالي ان حريقا شب امس على ظهر سفينة شحن اسرائيلية راسية في الميناء الواقع في البحر الادرياتيكي.

واوضح ان رجال الاطفاء كانوا يواصلون محاولة اخماد الحريق على ظهر السفينة "هاربار" التي تزن ١١،٦٦٩ طنا بعد ثلاث ساعات من اندلاعه.

"الوحدة الجراحية المجوقلة" الفرنسية تعالج جرحى الحرب التشادية

نجامينا ـ رويتر ـ افاد اطباء في الجيش الفرنسي ان الالغام ادت الى سقوط كثير من القتلى من المدنيين، معظمهم من ابناء القبائل الرحل، في شمال التشاد حيث تدور معارك بين القوات الحكومية والقوات الليبية.

وقامت مجموعة صغيرة من الصحافيين الغربيين بزيارة نادرة اول من امس لوحدة طبية ميدانية يديرها الجيش الفرنسي في العاصمة التشادية نجامينا. وهذه الوحدة التي يطلق عليها "الوحدة الجراحية المجوقلة" تعتبر ضمن قوة قوامها ١٤٠٠ رجل ارسلتها فرنسا الى المستعمرة الفرنسية السابقة قبل ١١ شهرا لمساندة حكومة الرئيس حسين حبري.

وقال قائد الوحدة فرنسوا غريمالدي: "ان مهمتنا الاساسية هي العناية بافراد القوات الفرنسية، غير اننا نكرس معظم وقتنا حاليا لمساعدة تشاديين مدنيين وعسكريين اصيبوا بجروح بالغة خلال تفجر القتال في الشمال".

ويشمل معظم الجراحات عمليات بتر الاطراف التي شوهتها الالغام المتخلفة عن القتال. وبعد هذه العمليات يستريح المرضى في خيمتين قرب مبنى صغير يضم غرفة عمليات صغيرة بسيطة فيها جهاز تكييف ينخفض بسبب ... في التشاد اللافح.

وشاهد الصحافيون صبيا عمره ٧ اعوام وقد بترت يده اليمنى اثر انفجار لغم. كما كانت فتاة عمرها ١٢ عاما فقدت يدها فيما كانت تلعب بقنبلة يدوية لم تنفجر في المعارك.

ويشير الاطباء الى انه، في واحد من اغرب جوانب الحرب التشادية التي دارت رحاها متقطعة اكثر من ٢٠ سنة، يستخدم رجال القبائل الرجل المحليون الشظايا المعدنية المتخلفة عن القنابل في صنع قلادات وادوات زينة تقليدية اخرى.

ويعمل في هذه الوحدة، التي اظهرت نجاحا عندما اختبرها الجيش الفرنسي في ساحات معارك اخرى بما في ذلك لبنان، جراحان واختصاصي انعاش يساعدهم نحو ١٢ من الممرضين.

وفي التشاد، وهي دولة مغلقة من افقر دول العالم، ٦٠ طبيبا فقط بينهم اربعة اطباء في الجيش التشادي.

واجرى جراحون فرنسيون جراحات لنحو ٣٠ شخصا اصيبوا في وقت سابق من كانون الثاني الجاري خلال معركة للسيطرة على واحة فادا في شمال شرق التشاد. وكانت قوات الرئيس حبري اجتاحت الحامية الليبية في فادا التي تضم نحو الف جندي في هجوم خاطف في ٢ كانون الثاني.

موسكو: اللجنة المركزية للحزب طردت كونايف وزميانين

موسكو ـ يب، وص‌ف، رويتر ـ انهت امس اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي اجتماعا عاما استغرق يومين بطرد اثنين من رجال عهد الرئيس السوفياتي الراحل ليونيد بريجنيف هما عضو المكتب السياسي السيد دين محمد كونايف (٧٤ عاما) وامين اللجنة المركزية السيد ميخائيل زميانين (٧٢ عاما). وعينت رئيس قسم الدعاية في الحزب السيد الكسندر ياكوفليف (٦٢ عاما) عضوا مرشحا في المكتب السياسي.

ولوحظ ان قرار ابعاد مؤيدي بريجنيف لم يشمل رئيس الحزب في جمهورية اوكرانيا السيد فلاديمير تشربيتسكي الذي تعرض اخيرا لحملة انتقادات عنيفة في الصحف السوفياتية. وكان ديبلوماسيون توقعوا طرد تشربيتسكي مع كونايف في اطار حملة تطهير لرجال الخط المتصلب في الحزب.

ومع طرد كونايف انخفض عدد الاعضاء الاصيلين في المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفياتي الى ١١ عضوا.

وسبق لكونايف ان ابعد عن رئاسة الحزب في جمهورية كازخستان الآسيوية في كانون الاول الماضي، مما ادى الى اعمال شغب دامية في العاصمة ألما آتا تسببت في مقتل شرطي.

واشار المراقبون الى ان طرد كونايف وزميانين قرب الامين العام للحزب السيد ميخائيل غورباتشيوف من انهاء عملية ابعاد السياسيين القدامى الذين اتهمهم بمعارضة اصلاحاته.

اما ياكوفليف، فيعتبر مساعدا مقربا من غورباتشيوف. وعمل سفيرا لبلاده لدى كندا. ورقي عقب انتخاب غورباتشيوف وعين رئيسا لقسم الدعاية في الحزب وهو مسؤول عن ابراز صورة الزعيم السوفياتي كرجل اصلاحي في الداخل والخارج.

وكان غورباتشيوف افتتح اجتماع اللجنة المركزية اول من امس بانتقاد شديد للنتائج التي حققها الحزب واقترح اعتماد الاقتراع السري لانتخاب المسؤولين فيه.

الدولار دون ٦ فرنكات



موظف يدون سعر الدولار في باريس. (رويتر تيليفوتو)

للمرة الاولى منذ ١٩٨٣ تراجع امس الدولار الاميركي امام الفرنك الفرنسي الى ما دون ٦ فرنكات فسجل في باريس ٥،٩٢٥٠ فرنكات، في حين استمرت الورقة الخضراء في التراجع امام المارك الالماني ونزلت الى ما دون ١،٨ مارك وامام الين الياباني ونزلت الى ما دون ١٥٠ ين.

باريس: محاكمة جورج عبدالله بتهمة التواطؤ في اغتيال ديبلوماسيين

قضت محكمة استئناف في باريس امس بتقديم اللبناني جورج ابرهيم عبدالله (٣٦ عاما) الى المحاكمة بتهمة التواطؤ في اغتيال ديبلوماسيين اسرائيلي واميركي عام ١٩٨٢. وقالت المحكمة ان عبدالله، الذي تقول الشرطة الفرنسية انه يتزعم تنظيم "الالوية الثورية المسلحة اللبنانية" اليساري المتطرف سيحاكم لدوره في اغتيال الملحق العسكري الاميركي في باريس تشارلز راي والديبلوماسي الاسرائيلي ياكوف بارسيمنتوف.

ولم تحدد موعدا للمحاكمة، لكن مصادر وزارة العدل الفرنسية رجحت ان تتم في نهاية كانون الثاني الجاري.

وسيحاكم عبدالله ايضا بتهمة التورط في محاولة اغتيال القنصل العام الاميركي في ستراسبور روبرت اوتان عام ١٩٨٤. وسيمثل امام هيئة قضائية خاصة شكلتها حكومة السيد جاك شيراك في كانون الاول الماضي لبت قضايا الارهاب.

وجاء قرار المحكمة امس وسط انباء صحافية مفادها ان زملاء عبدالله يعدون لحملة جديدة من اعمال العنف في فرنسا اذا لم تحسم قضيته بحلول آذار المقبل.

(رويتر، و ص ف)

